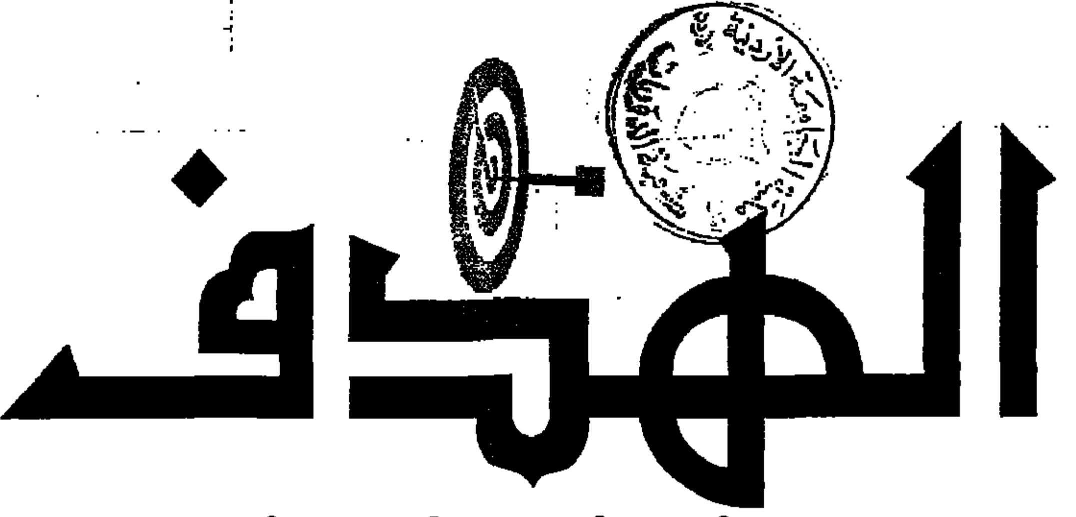


الهدف

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

AL - HADAF

WEEKLY NEWS PAPER

١٢ صفحة

٣٠٠ فلس

العدد رقم(٣٠) السنة الثانية

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري

عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

وفد من البحث الجنائي الفلسطيني في عمان

بدأ وفد من البحث الجنائي الفلسطيني يضم عشرة اشخاص منذ السبت الماضي دورة في عمان تستمر اسبوعين.

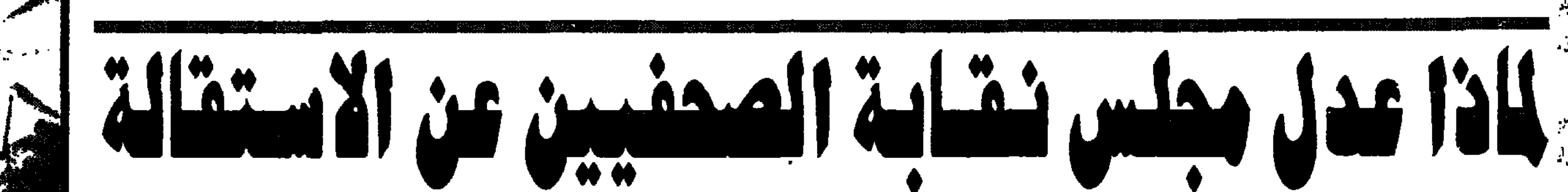
وقال مسؤول في البحث الجنائي الفلسطيني «للهدف» ان الدورة تستهدف رفع كفاءة المشاركين في الدورة.

مشيرا الى ان هذه الدورة تأتي في سلسلة خطوات يقوم بها جهاز البحث الجنائي لمنتسبيه في اقطار عربية واوروبية اخرى.

واوضح المسؤول الفلسطيني الذي فضل عدم ذكر اسمه الى ان وفد من جهاز مكافحة المخدرات الفلسطيني سيصل الى عمان في اوائل تموز القادم لتلقي دورة عند نظرائه الاردنيين.

تأكيدا منه على موقف العراق من القضية الفلسطينية

فلسطين عربية والى الابد



لماذا عدل مجلس نقابة الصحفيين عن الاستقالة

«الهدف» تنفرد بنشر ابشع الجرائم بحق الانسانية

اسرائيل تحقن المعتقلين الامنيين بالمخدرات

٨٠٦٢٢٩ ضحايا الحصار الامريكي على العراق

مرضى العراق يموتون في منتصف الطريق الى عمان

فتح الحدود العراقية السورية

قلق اسرائيلي من المخابرات الفلسطينية

ماذا يجري في سوق الزرقاء الشعبي

نحو الهدف

ابو الشامات

نفرح عندما نسمع احد الابواب المغلقة بين الدول العربية قد اعيد فتحه ونفرح عندما نشاهد ان العلاقات العربية عادت الى اللحمة من جديد، ونحزن عندما نسمع بان الخلافات على اشدها بين دولتين عربيتين. ومن الطبيعي ان يكون هناك مد وجز في العلاقات لكن ليس من الطبيعي ان تصل هذه الخلافات الى حد القطيعة، او الى اشهار السلاح في وجه دولةعربية شقيقة لذلك فانه من المؤكد بان اية محاولة لعادة العلاقات العربية العربية الى وضعها الطبيعي والصحيح هي خطوة جديرة بالتقدير.

العلاقات بين الدول العربية يجب ان تبنى على اساس احترام الطرف الاخر وعدم التدخل في شؤونه الداخلية هذه العلاقات يجب ان تبنى على اساس التضامن والتكاتف والاخوة.

ابو الشامات رمز الاغلاق في الماضي احد الابواب المغلقة وباحكام غربي بين دولتين شقيقتين عربيتين، ابو الشامات على وشك ان تتكسر جميع قيود الاغلاق فيه وتفتح الابواب على مصرعيها امام حركة المواطنين والبضائع بين العراق وسوريا، هل سيكون ابو الشامات رمز الانفتاح؟

ان المباحثات العرقية السورية الاخيرة والتي تتمثل في زيارة الوفد الاقتصادي السوري الى العراق والانباء التي ترددت عن نية قيام وفد عراقي بزيارة سوريا هذه المبحثات هي خطوة صيحة على طريق التضامن العربي لان الخطر الذي يحدق بالامة العربية لايفرق بين دولة واخرى.

نأمل من هذ التقارب ان يتعمق ليشمل التقارب في جميع نواحي الحياة بين البلدين الشقيقين وان يكون نواة جيدة لتقارب العربي في كافة الميادين.

ان المطلوب في المرحلة الراهنة ونتيجة للاخطار الكبيرة التي تحدق بالدول العربية، ان يدعى الى عقد قمة عربية عاجلة في محاولة جاد لإذابة الثلج بين الدول العربية ولمناقشة الخطر الحقيقي الذي يهددها وخاصة التعنت الاسرائيلي الذي يهدد باعادة الامور الى ماكنت علية قبل مدريد.

ان القمم العربية المصغرة وان كان لها تأثير ايجابي لم تغني عن قمة عربية موسعة تنبذ جميع الخلافات وتاكد على العلاقات الاخوية العربي والتضامن العربي

شركة مصفاة البترول الاردنية الميزانية العامة ص١١

احتفال حزب الامة بمناسبة افتتاح نادي لانشطة الحزب في الزرقاء

نظم كوادر ،اعضاء حزب الامة احتفالاً بمناسبة افتتاح نادي الحزب في الزرقاء حيث افتتح الامين العام للحزب المحامي احمد الهناندة النادي وذلك مساء يوم الثلاثاء الماضي وشاركت في الاحتفال المذكور مجموعة من فعاليات الحزب.

وذكر الامين العام للحزب في كلمة القاها بهذه المناسبة بان تأسيس نادي انشطة الحزب يعتبر حدثاً هاماً في هذا الوقت من سيرة الحزب وخصوصاً بان افتتاح النادي جاء طلب اتخاذ القرارات بتشكيل فرقة مسرح وفريق رياضي وفرقة فنية تختص بالخط الواضح للحزب وثوابته وقد تم الشروع بتنفيذ تلك القرارات وشارك بعضها في الحفل.

واضاف الهناندة في معرض حديثه حول اهمية النادي من انه سيكون رافداً مالياً للحزب ايضاً حيث العمل جاري الان على تأسيس مجموعة من المشروعات لخدمة اعضاء الحزب وتعود بالنفع على الحزب والمجتمع.

وتطرق الامين العام لحزب الامة في كلمته الى الثوابت الرئيسية في سياسة الحزب واستعرض بايجاز النقاط الرئيسية في البرنامج السياسي للحزب واطروحته الفكرية ومدى جدواها في المساهمة بحل العديد من القضايا التي يعاني منها الوطن لو تم تبنيها من قبل الحكومة.

وشارك في الاحتفال مجموعة من شعراء الحزب وهم الشاعر والاديب ظافر عضو الامانة العامة للحزب والشاعر علي حسن جرار والشاعر زيد الخزعلي وجميعهم من حزب الامة كما شاركت الفرقة الفنية لحزب الامة في احياء الاحتفال المذكور وعلى رأسها السيد محمد الخلايلة ومجموعته وكل من الفنانين محمود الشريف ونواف الخلايلة.

وقد حضر الاحتفال مجموعة من الصم الذين دخلوا الى عضوية الحزب حيث تبنى حزب الامة قضايا هذه الفئة من المجتمع ومبرراً فرحتهم بهذا الحدث حيث تشكل منهم ايضاً فرقة مسرح صامت وفريق رياضي اضافة الى فريق الناطقين ومسرح الناطقين.

شبيلات: الديمقراطية والحريات العامة دفنت بهذا القانون

قال المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين المستقيل انه قدم استقالته الفورية لان الديمقراطية والحريات العامة في هذا القانون دفنت مترين تحت الارض.

وقال اننا نعيش باسوأ ازمة تمر في حياتنا. وخلاصنا من هذه الازمة يكمن باعادة الحكومكة لما سلبته من الشعب من حرية التعبير.

وجاء في استقالة المهندس شبيلات: ان الحكومة تقوم باصدار قانون متجني على الدستور الذي جعل القوانين محصورة في الامور المستعجلة كالذي ذكرته حصرا في المادة الدستورية قبل تعديلها من كوارث وزلازل تستدعي نفقات مستعجلة لا تحتمل الانتظار لحين صدور قانون ملحق الموازنة.

الزميل الحوامدة يستعد لترشيح نفسه لمجلس النواب ... القادم

عمان – الزميل امين الحوامدة ... من اسرة «الهدف» سوف يخوض الانتخاب النيابية القادمة.

وبهذه المناسبة تتمنى «اسرة الهدف» للزميل الحوامدة ... النجاح في هذه الانتخابات النيابية القادمة ... وذلك لخدمة امته ووطنه.

ليلة الرعب في الاشرفية

عاشت منطقة الاشرفية ومنطقة التطوير الحضري يوم الثلاثاء الماضي ليلة قلق وهلع وخوف لكثرة زوامير الاسعاف التي انطلقت في الشوارع المحيطة بمستشفى الاشرفية والتي تزامنت مع فوز الوحدات ومواكب السيارات التي تشحن الجمهور مما دفع البعض لان يتوقع بان احد الطائرات التي تحمل عدداً كبيراً من الركاب كانت قد سقطت، او ان زلزالاً وقع بالمنطقة وسقطت مجموعة كبيرة من المنازل على اثرها مما دفع بهذا العدد من سيارات لاسعاف التي تثير جميع اضويتها وزواميرها التي حرمت المنطقة من النوم في تلك الليلة. احد مصادرنا في المنطقة اتصل بمكاتب «الهدف» ليبلغنا بارسال مندوب ومصور لتقصي الحقائق وتغطية الحدث الذي ارعبت المدينة .. وعلى الفور بلغ المصور لتحضير نفسه .. واتصل مندوب «الهدف» بعدة اشخاص اكدوا له كثافة سيارات الاسعاف التي حرمت الطفولة والعائلات باسرها من النوم. وما ان وصل طاقم «الهدف» الى قسم الطوارىء في مستشفى البشير، حتى فوجيء بان كاميرات التلفزيون الاردني واحد المخرجين وطواقم الانتاج يحركون سيارة اسعاف في هذه الشوارع لتصوير لقطات لاحد برامج التلفزيون.

تعيشوا وتشربوا غيرها.

في الحرم النبوي الشريف

علمت «الهدف» ان مجموعة من سائقي الباصات التابعة لاحد الشركات السياحية اجتمعت لاختيار اثنان منهم ليكونوا بمثابة ممثلين عن هذه المجموعة لمقابلة الشيخ السديس امام مكة المكرمة لاستشارته في بعض القضايا التشريعية. وبيان حكم الشرع في بعض القضايا التي يمارسها هؤلاء السائقين خلال تأديتهم لعملهم .. وبعد جهود حثيثة بذلها هؤلاء السائقين للوصول للسيد عبد الكريم السديس إمام المكرمة قال له ممثل السائقين نحن في الاردن .. اوقف الشيخ عبد الكريم المتحدث عن اكمال حديثه وقال هل انت من الاردن؟ قال له السائق نعم. وقف الشيخ وقال للسائقين بغضب اخرجا من هذه الغرفة ولا تحاولان العودة اليها انتم عقدتهم صلح مع اليهود وتتعاونون وتطبعون العلاقات معهم اخرجوا من هنا. وقام الشيخ عبد الكريم السديس بطردهم.

في مطار الملكة علياء

قدم الى مطار الملكة علياء الدولي احد المستثمرين الاوروبيين ممثلاً لمجموعته الاستثمارية لدراسة اقامة بعض المشاريع الاستثمارية في الاردن. وحال وصوله الى قاعة الجمارك في المطار تنبه مفتش الجمارك ان بحوزة المستثمر هاتف خلوي مرتبط بشبكة اتصالات عالمية. على الفور طلب مفتش الجمارك من الضيف وضع الهاتف على المكتب لتقييمه واخراج سند للمستثمر لكي يدفع الرسوم الجمركية المعرفة للهواتف الخلوية.

احتج المستثمر على طلب مفتش الجماك كون هاتفه دولي يتنقل معه اينما ذهب، وبعد مشادة كلامية من الطرفين حطم الضيف هاتفه بضربه بالارض ورفض الدخول للاردن وحجز على نفس الطائرة واقفل عائداً من حيث اتى.

معقول يا ناس

اتصل مدير العلاقات العامة ومسؤول الاعلانات في احد البنوك الائتمانية الاردنية والتي كانت تعمل على تقديم القروض لتنمية الصناعات الاردنية في دائرة العلاقات العامة بجريدة «الهدف» ليبلغ مندوب الدائرة بطلب نشر اعلان الميزانية العمومية لهذا البنك شريطة الا تزيد قيمة الاعلان عن مائة وخمسون دينار بالفعل عملت مندوبة الدائرة على تجهيز تصميم الاعلان ونشرته في الوقت الذي تجدد سعادة المدير وارسلت فاتورة بقيمة الاعلان لادارة هذا البنك. وعند التحصيل فوجئت ممثلة «الهدف» بمدير العلاقات في البنك يبلغها بان البنك يفتقر للمخصصات وغير قادرة على تسديد قيمة الفاتورة. وبعد مشادة كلامية بين الطرفين تدخل بها مدير البنك توصل الطرفين الى اتفاق يدفع البنك من خلاله مائة دينار وخصم خمسون دينار لان البنك لا يملك مخصصات لتسديد فاتورة بمائة وخمسون دينار. وابلغ مدير العلاقات في البنك مندوبتنا انه لم المئة دينار من هنا وهناك وبطلوع الروح حسب تعبيره.

وما زلنا نقول بعدها ما خربت.

في احد المستشفيات الحكومية

فوجيء مندوب «الهدف» باحد الاطباء المقيمين، والذي كان مناوباً في طوارىء احد اكبر المستشفيات في المملكة يستعمل كمامة التنفس الاصطناعي لعدة حالات مرضية، اولهم موظف في المستشفى استعمل الكمامة لاجراء عملية تبخير للجهاز التنفسي. حيث كان يعاني من الانفلونزا. والثاني مريض وجد في احد الشوارع مغشياً عليه ينازع انفاسه وانتقل الى رحمة الله حال وصوله للمستشفى. والثالث كان يعاني من جلطة، وفاقد للسيطرة بسبب تعاطي الكحول. تدخل مندوب «الهدف» ليسأل الطبيب عن امكانية استخدام الكمامة لعدة اشخاص قال له الطبيب هذا الكمام يستخدم لحالة مرضية واحدة ولكن احنا مش فاضيين «حسب تعبيره».

قمح في مجلس الامة

ما زال الزميل محفوظ ابو اعمر ممنوعاً من دخول مجلس الامة فبعد دخول العام الثاني على حادثة سحب تصريح الدخول الدائم لمجلس النواب. ومنعه من دخول حرم مجلس النواب، والتي تدخل بها وزير الاعلام السابق د. مروان المعشر ورئيس لجنة الحريات العامة النائب د. بسام العموش وامين عام مجلس الامة. وامين عام مجلس النواب ومعالي السيد محمد الذويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية السابق، ومعالي الاستاذ محمد داوديه. الا ان الزميل ابو اعمر ما زال محروماً ومحضور عليه دخول حرم مجلس النواب. وما زال السبب في حرمانه مجهول لدى جميع الوساطات. ولا يعلم الا ان «اوامر من فوق» في كتاب «من فوق» امر بسحب تصريح الدخول منه. وفي تعليق للزميل ابو اعمر على الحادث واسبابه قال: ان احد المتنفذين طلب منه التوقيع على وثيقة يكتبها بيده ويوقعها «رفض الافصاح عنها» مقابل السماح له بدخول مجلس النواب.

وقال الزميل ابو اعمر: ان المتنفذ الذي رفض ذكر اسمه طلب منه ان ..... وخلاف ذلك «سيشتغل به» حسب تعبيره اهلين سلطة رابعة.

في نادي السيارات

فوجيء مندوب «الهدف» باحد اصحاب مدارس تعليم قيادة السيارات في قاعة نادي السيارات الملكي يقول لاحد المدربين الذين يعملون لديه انه طلب من رئيس لجان الفحص ترسيب جميع طلبته باستثناء احدى الحسناوات التي خضعت لخمس ساعات تدريب عملي حسب الشهادة التي قدمتها للنادي. بالفعل راقب مندوب «الهدف» الطالبة حتى خرجت من النادي في جيبها رخصة قيادة من الفئة الثالثة. وعند باب النادي الخارجي اخرجت مائة دينار ودفعتها لصاحب المدرسة وعندما سأل المدرب صاحب المدرسة عن اثر نسبة الراسبين على المدرسة!! ضحك صاحب المدرسة وقال "علي الطلاق بالثلاثة ان نسب المدارس تعد في بيتي وتكتب على طاولة السفرة : .. وعلل تصرفه بقوله "بدنا نشغتل".

الاستغفار والتوبة

(وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون) سورة النور (٣١).

(وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) سورة الشورى (٢٥).

(قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم) الزمر آية (٥٣).

(فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً) سورة نوح (١٠).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ايها الناس توبوا الى الله تعالى فاني اتوب اليه تعالى في اليوم مائة مرة).

وقال صلى الله عليه وسلم :(ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :(والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة) رواه البخاري.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من قال عشراً حين يصبح وحين يمسي استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأله التوبة والمغفرة من جميع الذنوب غفرت ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج).

يقول الله عزو جل للملائكته: ربح ان آدم يذنب الذنب ثم يستغفرني فاغفر له، ثم يذنب الذنب فيسغفرني فاغفر له. لا هو يترك الذنب من مخافتي ولا ييأس من مغفرتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له.

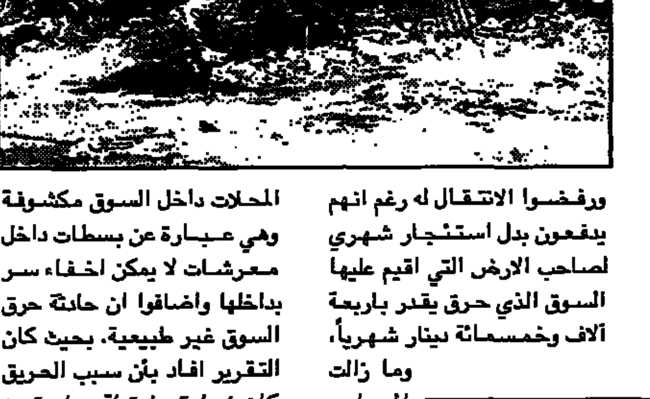
وقيل ان علي كرم الله وجهه كان يقول: العجب لمن هلك ومعه كلمة النجاة، قيل: وما هي؟ قال: الاستغفار. وكان قتادة رضي الله تعالى عنه يقول: القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم، اما داؤوكم فالاستغفار واما الداء فالذنوب.

وقيل لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم المرأة الجهنية صلى عليها، فقال عمر: يا رسول الله اتصلي على زانية؟ قال: لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل الدنيا لوسعتهم، وهل وجدت افضل ممن جادت بنفسها لله عز وجل. رواه مسلم.

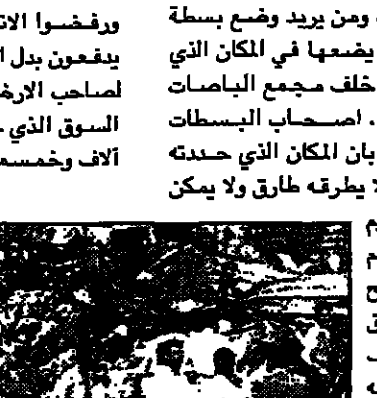
وروي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اذا اذنب العبد ذنباً فقال: يا رب اذنبت ذنباً فاغفر لي، قال الله عزوجل: علم عبدي ان له رباً يغفر الذنب، يأخذ به فغفر له، ثم اذا مكث ما شاء واصاب ذنباً آخر فقال: يا رب اذنبت ذنباً فاغفر لي قال ربه علم عبدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي فليفعل ما يشاء.

في سوق الزرقاء الشعبي

بعد المأساة التي تعرض لها تجار سوق «البالة» الشعبي المحادي لمخيم الزرقاء، ما زال العاملين اي اصحاب البسطات التي يتجاوز تعدادهم ٢٥٠ شخص يطرقون جميع الابواب للسماح لهم باعادة اعمار السوق، تجار السوق من ناحيتهم ومنذ ن تعرض السوق الى حادثة حرقه بالكامل والتي اهلكت ملايين الدنانير معها وقطعت رزق العاملين فيه يجتمعون كل اسبوع ثلاث مرات ووجهوا عدة نداءات وطرقوا كل الابواب، حتى سمح لهم رئيس بلدية الزرقاء باعادة بناء بسطاتهم بعدما قاموا باستئجار جرافة لتنظيف مكان الحريق. وبعد ان وضعوا بسطاتهم في مكانها فوجئوا بسيارات البلدية تصادر بضائعهم وعندما راجعوا رئيس البلدية ابلغهم انه تراجع عن قراره، ومن يريد وضع بسطة عليه ان يضعها في المكان الذي حددناه خلف مجمع الباصات الجديد. اصحاب البسطات يقولون بان المكان الذي حددته البلدية لا يطرقه طارق ولا يمكن في يوم من الايام ان يصبح سوق خلاف ذلك انه يفرض على كل صاحب بسطة استئجار الارض بايجار شهري يحدد لهم محافظ الزرقاء السيد عبد القطارنة ابلغهم ان منظر السوق غير حضاري ويجب نقله الى مكانه الجديد. هذ ويذكر ان مكان السوق الجديد عرض على اصحاب البسطات قبل الحادث ورفضوا الانتقال له رغم انهم يدفعون بدل استئجار شهري لصاحب الارض التي اقيم عليها السوق الذي حرق يقدر باربعة آلاف وخمسمائة دينار شهرياً، وما زالت المساعي الحثيثة تبذل يوميًا والنداءات توجه يومياً لاصحاب الخير للسعي لتلبية مطلبهم لانقاذهم من الفقر والبطالة التي احتويتهم. المسؤولين قالوا: بان السوق كان مركزاً للدعارة والخمور الا ان اصحاب البسطات يتحدون اذا سبق وان خبط حادث اخلاقي داخل السوق، ثم ان المحلات داخل السوق مكشوفة وهي عبارة عن بسطات داخل معرشات لا يمكن اخفاء سر بداخلها واضافوا ان حادثة حرق السوق غير طبيعية. بحيث كان التقرير افاد بأن سبب الحريق كان شرارة مشتعلة صادرة من ماكنة لحام كان يلحم به حداد وسط السوق لكن الحريق بديء من ثلاث جهات وفي حالة جوية ملائمة لحريق، ثم جاءت سيارة اطفاء لا يوجد بها مياه والسيارة الثانية للاطفاء تعطلت مضختها، ثم جاء صهريج مياه زود السيارة الاولى بالماء كي تتمكن من اخماد الحريق باستاد من سيارات اخرى، مع ذلك تجار السوق لم يتهموا احد بالحادث لكن ظروف الحادث تثير تشككهم التي افصحوا عنها «للهدف» وقالوا: ان الفقر والبطالة تطاردهم ويطالبوا كل يوم باعادة النظر في قرار نقلهم للموقع الجديد عبر نداءاتهم التي وصلت للهدف، فهل سيجدوا من يستجيب النداء.













رئيس الوزراء يلغي قرار وزير الداخلية

علمت «الهدف» ان دولة رئيس الوزراء «عبد السلام المجالي» اعلن امام مجلس النقباء الذي اجتمع معه يوم الاحد الماضي بدار رئاسة الوزراء لمناقشة قرار الحكومة في تعديل قانون المطبوعات وقرار منع الجمعيات المناهضة للصهيونية ومقاومة التطبيع وقرار وزير الداخلية بمنع اقامة لجنة مناصرة السودان الشقيق، اثناء الاجتماع اعلن د. عبد السلام امام المجلس ان الحكومة وضعت نفسها في مأزق وان قرار وزير الداخلية بمنع اقامة لجنة مناصرة السودان لاغي.

رؤساء تحرير في السلطة الرابعة

شهدت الشهور الاخيرة في الصحف الاسبوعية عدة استقالات من قبل رؤساء التحرير. وعدة تنقلات لهم بين الصحف وفي سؤال «الهدف» استفسرت من خلاله احد رؤساء التحرير والذي قدم استقالته للصحيفة التي يرأس تحريرها واكتفا بالعمل كمندوب للاخبار المحلية في صحيفة اخرى «والذي فضل عدم ذكر اسمه» قال: رئاسة التحرير في الصحف الاسبوعية رعب. فخلال رئاستي لتحرر الصحيفة مدة عام تم اعتقالي عدة مرات وفرضت علي عدة احكام، وغرامات تقدر بمئات الآلف من الدنانير واصبحت رهن حلاق سجن الجويدة. لذلك ساكتفي بالعمل كمحرر او كمندوب للاخبار ولن اعود ابداً لرئاسة التحرير مهما كانت الاغراءات.

يا منتخبنا الوطني

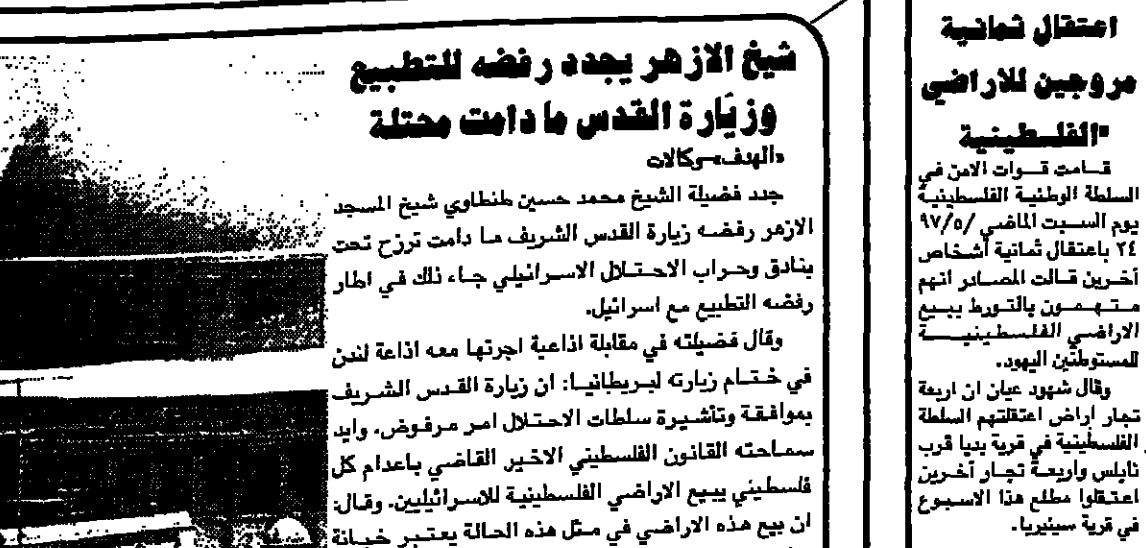
علمت «الهدف» ان احد لاعبي الاتحاد الوطني لكرة القدم تغيب عن فريقه في مباراة درع الاتحاد بحجة اصابته في مباراة .. لكن الحقيقة المؤسفة ان اللاعب المذكور لم يتغيب بسبب اصابته في المباراة وكان سبب تغيبه هو تعرضه لضربة موس في قدمه تعرض لها اثناء مشاركته في مشاجرة مع اخوانه مما اضطره لتلقي علاجه في المستشفى وتلقي اخوانه عقوبتهم في السجن .. اهلاً اتحـــــــاد ...

شيخ الازهر يجدد رفضه للتطبيع وزيارة القدس ما دامت محتلة

«الهدف»-وكالات

جدد فضيلة الشيخ محمد حسين طنطاوي شيخ المسجد الازهر رفضه زيارة القدس الشريف ما دامت ترزح تحت بنادق وحراب الاحتلال الاسرائيلي جاء ذلك في اطار رفضه التطبيع مع اسرائيل.

وقال فضيلته في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة لندن في ختام زيارة لبريطانيا: ان زيارة القدس الشريف بموافقة وتاشيرة سلطات الاحتلال امر مرفوض. وايد سماحته القانون الفلسطيني الاخير القاضي باعدام كل فلسطيني يبيع الاراضي الفلسطينية للاسرائيليين. وقال: ان بيع هذه الاراضي في مثل هذه الحالة يعتبر خيانة عظمى.



اعتقال ثمانية مروجين للاراضي «الفلسطينية»

قامت قوات الامن في السلطة الوطنية الفلسطينية يوم السبت الماضي ٩٧/٥/٢٤ باعتقال ثمانية اشخاص آخرين تقول المصادر انهم متهمون بالتورط ببيع الاراضي الفلسطينية المستوطنين اليهود.

وقال شهود عيان ان اربعة تجار اراض اعتقلتهم السلطة الفلسطينية في قرية بديا قرب نابلس واربعة تجار آخرين اعتقلوا مطلع هذا الاسبوع في قرية سيلوين.



صحافة الشهداء

لا الصحافة الشهيدة

مات ولم يمت

اي شهيد هذا حاله: مات ولم يمت، فالجسد يفنى وتبقى الروح والمبادىء، وهذا حال شهيدنا الكاتب والصحفي (حنا مقبل) الذي كان يكتب بالرصاصة ومداده الدم فقط لتحيا فلسطين حرة عربية على الدوام وليظل شعبها عزيزاً كريماً على كامل ارضه وترابه، ورغم الزمن الذي يفصل بين سقوط جسده وتحليق روحه في سماء العزة وبين زمننا هذا الذي تكرس فيه القهر والحرمان والاحباط يطل علينا كاتبنا بكلماته القيمة الجديدة وكأنه ما زال يعيش بيننا، هذا لان الثوابت التي آمن بها ما زالت ثوابتاً رغم كل شيء، فالاحتلال والقهر والضغط والقتل من الصهيونية تجاه اهل الحق في فلسطين وجنوب لبنان والجولان ما زال على حاله رغم حالة الصلح التي كانت زمنه من المحرمات، وعليه فاننا نقول لمن لم يقرأ شهيدنا يوماً فليقرأ الان وروحه تطوف في آفاق المجد ترثي لحالنا الدنيوي، لنقرأ الان ما استشرق شهيدنا بالامس، ولنفعل ذلك ونحن قانعون نرى انه فعلاً مات .... ولم يمت!!! وبمناسبة ذكرى استشهاده ننشر اخر ما كتب.

اذا كانت الامة العربية تعيش الان مرحلة مخاض عسير، وسط حروب الردة والفتنة تشنها قوى الطغيان والطائفية والعنصرية والرجعية، فان الصحافة العربية تخوض الان معركة مصيرها، وتمر بمرحلة من اقسى واسوأ ما شهدته طيلة العقود الاخيرة. ولا يغير من هذه الحقيقة العدد المتزايد من الصحف والمجلات .. ولا الطباعة الانيقة الفاخرة، ولا البذخ في الالوان، بل ان ذلك يؤكد بعض جوانب الازمة ولا ينفيها.

ولعل يوم الشهيد الصحفي العربي: هذا الذي كتب بدمه لنتمكن نحن من الاستمرار بالكتابة بالحبر .. لعل هذا اليوم هو الوقت الافضل لاستعراض جوانب الازمة، لنحاكم انفسنا بقسوة .. ولنعرف ماذا فعلنا بدم هؤلاء الشهداء العظام .. ماذا فعلنا لنحافظ على الصحافة العربية ونحميها ..

الصورة لا تحتاج الى كثير من العناء لتحديد ملامحها .. منذ ان اشتدت المؤامرة على الصحافة مع بداية فرض الاستسلام على امتنا ومع القوانين والمراسيم والقرارات التي تحاصر الصحافة العربية بدأت الحرب تتخذ اشكالاً اكثر عنفاً ودموية، فشهدت السنوات الاخيرة موجة اغتيالات وتصفيات طالت الصحافة والصحفيين، اضافة الى سياسة الاضطهاد والسجن والتشريد التي اصبحت من السمات الرئيسية لهذا الوطن ..

فكلما اشتدت المؤامرة، كلما حرصت القوى المعادية عل تكبيل الجماهيري العربية، وشل حركتها وذلك لن يكون الا بالمزيد من القيود على حريتها، وكانت الصحافة دائماً هي التي تدفع الثمن.

واذا ما حاولنا ان نرسم الواقع الصحفي العربي الراهن، فاننا نقف عند المؤشرات التالية:-

اولاً: لم يشهد الصحفي العربي حالة من القمع التي يعيشها الان .. ولم يعد السجن او الاعتقال هو مايتهدد الصحفي .. لقد اصبح ثمن الكلمة باهظاً فعدد الذين قدموا حياتهم ثمناً لهذه الكلمة في تزايد مستمر.

ثانياً: يعاني الصحفي العربي في بعض الاقطار من ارهاب اصحاب المؤسسات الصحفية ومن قيودهم .. فلم يعد تدني مستوى الرواتب هو المشكلة، ولا الفصل ايضاً .. فان في بعض الاقطار العربية احلاف من نوع مثير للاستهجان بين اصحاب الصحف، اذ تمتنع اية مؤسسة صحفية عن تشغيل اي صحفي ترك العمل في مؤسسة صحفية اخرى .. والهدف من ذلك التحكم بحرية الصحفي ومنعه من المطالبة بحقوقه.

واذا كانت هذه الاحلاف غير المقدسةتقيد حرية الصحفي .. فان التأثيرات الخارجية وحسابات اصحاب المؤسسات السياسية والمادية .. تزيد من القيود المفروضة على حرية الصحفي وعلى طريقته في التعبير في قناعاته.

وتتضاعف هذه التأثيرات كلما زاد ارتباط الصحف .. وكلما زادت اعباؤها المالية.

ثالثاً: يعاني الصحفي العربي من القيود المفروضة على التنقل .. فاذا كانت هوية الصحفي تفتح الابواب في العالم .. فهي كافية في وطننا لوضع حاملها على القوائم السوداء .. فيمنع من دخول الكثير من الاقطار العربية الا باذن مسبق من وزارات الاعلام.

رابعاً: يعاني الصحفي العربي من الحرمان في امكانية امتلاك الاداة الاعلامية .. ذلك ان منح الامتيازات واحتكارها، يحصر الملكية الصحفية بالاثرياء والممولين وبالدول والاجهزة .. فعندما يكون ثمن امتياز مطبوعة ما نصف مليون او اكثر .. فمن هو الصحفي القادر على امتلاكها .. وعندما يكون منح الامتياز مرهوناً بالقرارات السياسية .. فمن هو صاحب الرأي القادر على امتلاكها ..

وما نشهده من ولادات غير شرعية لصحف ومجلات يدق ناقوس الخطر بان الصحافة مهددة لان تصبح مشاريع تجارية ووسائل دعاية وتضليل لا منابر للرأي ...

وهذا الخطر سجل في المرحلة الاخيرة تصعيداً هائلاً عندما نزل الى السوق البترودولار بامكانياته المذهلة فاستطاع السيطرة على الكثير من الكفاءات الصحفية وتمكن من لجم بعضها الآخر.

خامساً: في مواجهة كل هذه القيود والمخاطر، يلجأ الصحفي عادة الى العمل النقابي ليضمن الحد الادنى من حقوقه .. فماذا يجد ..؟

باستثناء القلة القليلة من النقابات التي تعبر عن ارادة الصحفيين ومصالحهم، نجد صورة لا تبعث على التفاؤل:

هناك نقابات تعين بقرارات ومراسيم ..

وهناك مجالس للنقابات تفرض فرضا ...

وهناك عمليات تزوير علنية للحيلولة دون وصول الممثلين الحقيقيين ..

وهناك اقطار اخرى تمنع مجرد وجود العمل النقابي .. وتعامل الصحفيين اساس انهم موظفون تابعون للدولة ..

هذه الصورة للواقع الصحفي العربي الراهن .. لا تعني ان الصحافة قد استسلمت، وان الصحفيين العرب قد تخلوا عن دورهم ومسؤولياتهم ..

الجواب نجده فيمن نحتفل اليوم بتكراهم ..

هؤلاء الذين رفضوا الانحناء والتزموا باخلاقيات الصحافة ورسالتها .. وواجهوا الاعصار..

الجواب تجده في اولئك القابعين الان في السجون والمعتقلات .. او الذين يعانون الحرمان والتشرد يفضلون الفاقة والعوز على كل الاغراءات .. يرفضون ان تباع الكلمة.

الجواب نجده في المعركة الدائرة الآن بين جماهير الامة وجلاديها .. والصحفيون جزء طليعي من هذه الجماهير ..

واذا كانو يعانون من كبوة عابرة .. فان بحر الجماهير الذي يبدو الان راكداً لن يستمر به هذا الحال طويلاً .. فالمخاض عسير .. ولكن الولادة اكيدة ...

وفي يوم الشهيد الصحفي العربي، لا اقل من ان نجدد العهد لهؤلاء العظماء بان نكون اوفياء لرسالتهم .. بان لا ننسى الدم الزكي .. لا اقل من ان نؤكد بان صحافة الشهداء لن تكون ابداً الصحافة الشهيدة.

بيروت في ١٩٨٢/٥/٤.

مجلس النقباء:

بقاءنا يعني قبولنا ان نكون اداة في يد الحكومة

يعد ان نفذ مجلس النقباء تهديدهم بالاستقالة وقدم كل من المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والمحامي حسين مجلي - نقيب المحامين والدكتور سعيد ابوميزر - نقيب اطباء الاسنان، والاستاذ فخري قعوار - رئيس رابطة الكتاب استقالتهم الفورية ولم يربط مجلس النقباء استقالته بقرار مجلس نقابة الصحفيين بتعليق استقالتهم لغاية السادس من حزيران موعد اجتماع الهيئة العامة الطارىء.

مجلس النقباء من ناحيته يعتبر بان لصدار مثل هذا القانون يعني ضرب للحريات العامة ويمس حرية النقابات بجميع الوسائل.

وجهات نظر عدة طرحها مجلس النقباء خلال اجتماعه لبحث موضوع الاستقالة، وقسم المجلس الى قسمين، فمنهم من يؤيد الاستقالة الفورية وبشدة على اعتبار ان بقاء العضوية في المجلس هو قبول للقانون بكامل تفاصيله ... وقسم اخر عارض الاستقالة الجماعية مبديا خوفه بتعيين مجالس لادارة النقابات، مما يعني تسليم الحكومة للنقابات على طبق من فضة.

وقال الاستاذ حسين مجلي فور تقديمه استقالته: النقابات لا تهدد بتعيين مجالس تعينها الحكومة وبقائها يعني قبولها بان تكون اداة في يد الحكومة.

وجهة نظر

الصحافة لا تطلق النار

د. محمد ابو أعمر

من حقنا ان نختلف، ومن كل فرد فينا التعبير عن قناعاته والدفاع عنها، ومن حق كل منا التضحية من اجل ما يؤمن به لقد تعبنا كثيراً ولم نكل ولن نمل.

عندما اتخذت القرار الذي غير مجرى حياتي بالالتزام في العمل الصحفي، كنت مدركاً لجوانب هذا القرار، وتصورت غرف التحقيق وتصورت اللكمات الوطنية، والشتائم التي قد تخترع لسواد عيوني وعندما اتخذت القرار كنت اعي ان القلم بندقية «اضعف الايمان» ومن لم يكن قلمه بندقية فهو تاجر حرب. عندما اتخذت القرار كنت مؤمناً بانني لبست بازة المقاتل التي لبسها الشهد غسان كنفاني والشهيد ناجي العلي، ومع احترامي لمن يكتب بالحبر وقافية النساء، الا ان جعبتي في حينها كانت لا تتسع الا لخارطة الوطن العربي الكبير. لذلك يجب ان يكتب قلمي بالدم، ولان الوطن يتوجع من الاحتلال ويتلوى من الخونة والجواسيس كان لا بد لي ان احاول كينونة القديس والقلم رصاصات تنوي لتزعج من يوجع الوطن يوما قررت كنت اقرأ الكلمات التي عمدها كمال ناصر بالدم، والكلمات التي سطرها انيس صايغ بنور عينيه ولم ترهبني الرصاصات المكتومة الغادرة التي اودت بحياة الشهيد حسين مصطفى في معركة برج حمود والشهيد كمال راضي وهو يقاوم تقدم الفاشست في الدامور والرصاصات التي قطعت الطريق ومشوار حياة الشهيد طلال رحمه في الدامور. والصبر الثوري في حياة الشهيد نايف شبلاق يوم اتخذت قرار المقاومة بالقلم «يوم يسيطر الهدوء» وينجزر المد الثوري، لم اتخذ من اغتيال الشهيد عبد الوهاب الكيالي والشهيد عبد الرحيم محمود عبره، واتخذت من مسيرة الطليعة خندقاً اكتب «اقاتل» منه. هذا الوطن عني بالخنادق، سواء احترمتنا المسيرة او لم تحترمنا، وان ضاقت المطابع من كلماتنا لن نبخل بالدم الذي سنكتب به ونحبر نشراتنا.

يا سادتي نحن امة مسالمة، ونحيي الخلق بالسلام، ونحب الجوار، ونتعايش مع العروق والاديان ونصهر في اوساطنا المستعربون والاقليات، لكن الخلاف هو ان الجوار لنا والجوار مهبط الديانات. وحدود الجوار لا تحد بينا، والدين وليس قومية، والاقلية محتلة والمحتل يريد صهرنا المحتل لا يخدمه السلام ليعيش بيننا آمن، المحتل يريد ما بقي لنا، ويسعى لان تكون ارضنا جواراً. المحتل يكر كرة الحديبية، المحتل لم يترك منزلاً الا والبسه الحداد.

يا سادتي من حقنا ان نختلف، سنواصل المسير بنفس المعنوية واكثر ... لن ترهبنا رصاصات الغدر والقذائف سيحول الظلام نورا ونحن جزء من امل الامة الذي تجسده رصاصات اقلامنا، جربنا قبل هذا الحديبية وجربنا خيبر، وآمنا بمعرفتنا وحملنا المبدأ والتزمنا وندرك حجم الضريبة وثمن الالتزام الذي يرخص لتراب الوطن.

يا سادة. من حقنا ان نختلف فنحن نؤمن ما زلنا بان المحتل عدواً وان الصراع مع العدو طويل وشاقاً ومريراً.

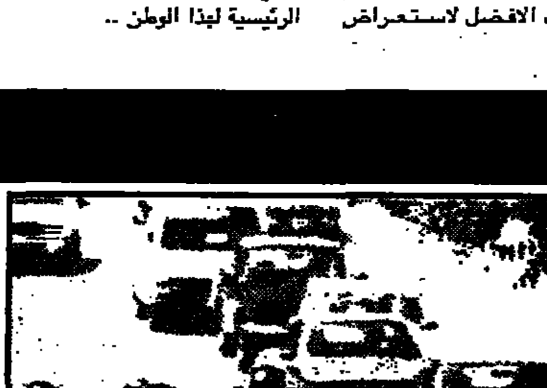
لذلك يجب ان نتذكر يوم وقعت الواقعة في الكرامة لم يكلل النجاح الا بالوحدة المتراصة التي باتت عثرة في طريق العابثين بسعيهم لأن نكون جواراً. لمن نفاوضه ومصيدة للساقطين تاريخيا ويسعون لاسقاطنا، وباتت الوحدة في هذه الديار ويجب ان تبقى السد المنيع لامتداد نسل العابرين على اطول خط واجهه، وبنفس الوقت يجب ان تبقى الوحدة استراتيجية يدافع عنها الفلسطينيين في الاردن والذين هم اكثر العرب تطلعاً لها وحاجة لها ويقاتلوا من اجلها من ينعر بالعنصرة من كلا الطرفين.

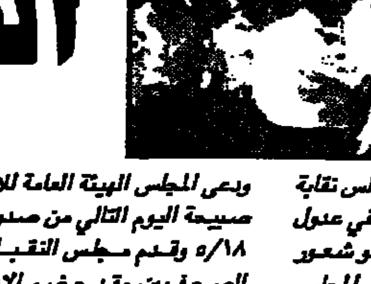
هذا الوطن مثل بيوت المخيمات كيفما تديره سيظل غرفة تجمع الاسرة الواحدة من مهاجرين يقاتلوا من اجل عودتهم وانصار يحشدون معهم ويقاتلون المستفيد من فرقتهم.

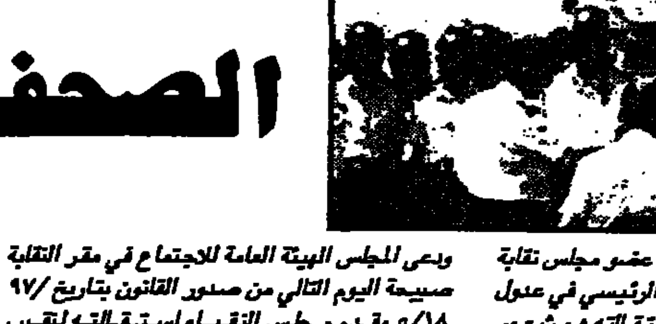
من تسول يده في عبث الاقليمية ويترندق قلمه يجب ان نختلف عليه، ومن يهون عليه المنا يجب ان يباح لاقلامنا، وطالما بقي الاحتلال وصهيون، يخطط للتوسع في ارضنا يجب ان نبقى نقاتل وان اختلفنا.

في ليلة استشهاد الديموقراطية

لماذا عدل مجلس نقابة الصحفيين عن الاستقالة ؟؟!







صرحت السيدة محاسن الامام عضو مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين بان السبب الرئيسي في عدول مجلس نقابة الصحفيين عن استقالته هو شعور المجلس بمسؤولياته، فبعد صدور القانون عقد المجلس اجتماعه الطارىء لمناقشة القانون، وتمخض عن الاجتماع دعوة الهيئة العامة للنقابة للاجتماع بهم،

ودعى المجلس الهيئة العامة للاجتماع في مقر النقابة صبيحة اليوم التالي من صدور القانون بتاريخ /٩٧ ١٨/٥ وقدم مجلس النقباء استقالته لنقيب الصحفيين، وقد حضر الاعتصام امناء عامون الاحزاب الاردنية، والنقباء المهنيين، والنواب والهيئة العامة للنقابة.

وتقرر اثناء الاعتصام نقلة امام قصر رئاسة الوزراء يوم ٩٧/٥/١٩، وفي بداية الاعتصام منع المعتصمون من التجمهر امام المدخل الرئيسي لدار رئاسة الوزراء، وانتقل المعتصمون من نقباء النقابات المهنية والامناء العامين للاحزاب الاردنية، وممثلين عن الصحف خاصة الاسبوعية منها ونواب المعارضة، وممثلين وسائل الاعلام العربية والعالمية، وجاءت حادثة الاعتداء على المعتصمين وتم تفريقهم واعتقال تسعة زملاء وتدخل مجلس النقابة للافراج عنهم.

وقالت السيدة محاسن الامام لقد ادت استقالة مجلس النقابة الى دعوة رئيس الوزراء ووزير الاعلام لمجلس النقابة للتحاور.

ورداً على سؤال «الهدف» حول قانونية هذا القانون، قالت: لقد ابلغنا نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي ان هذا القانون مؤقت، ولا يصبح دستوري الا بعد موافقة مجلس النواب عليه، وحالياً لا يوجد مجلس نواب، ونحن على اعتاب الانتخابات وسيطرح القانون على المجلس القادم.

هل تم تمديد مهلة الثلاث شهور التي اعطتها الحكومة للصحف لتصويب اوضاعهم؟!

قالت السيدة محاسن: انا لا اقول ان المدة تم تمديدها لكنني اتحدث عن رأي القانون، وسيتم مناقشة هذه المسائل مع رئيس الحكومة وتستمع الى رأيه.

واضافت ان قرار الاستقالة له اهميته في وقته وقرار العدول عن الاستقالة ليس هروب، انما تحملاً للمسؤولية اكثر، لان التخلي عن المسؤولية يفقدن حق اتخاذ القرار.

عند استقالتنا جربنا التخلي عن المسؤولية فاصبح النواب والاحزاب يتخذوا النقابة مقر لهم وهذا ليس من صالحنا كمهنيين، ان تستغل استقالتنا وتجير لاشياء اخرى.

وقالت: قضيتنا مهنية بحت وليس لنا علاقة لا بالاحزاب ولا النقابات الثانية، نحن لم نطالب النقابات الاخرى بالاستقالة واذا ترجم النقابيون استقالتهم بانهم يناصرونا، ويقفوا معنا.

فليقفوا وبارك الله جهودهم لكن بشرط الا تستغل استقالتنا.

واضافت، ان قرار تعليق استقالتنا جاء في سبيل خدمة المهنة وتحمل المسؤولية اكثر ولهذا وجهنا الدعوة للهيئة العامة للمشاركة والحوار.

ان قضية رفضنا للقانون المعدل لقانون المطبوعات قضية مهنية ولا تمد باي صلة لا من بعيد ولا من قريب لاي بعد سياسي لكن بعد استقالة المجلس وجدنا ان القضية اصبحت قضية احزاب ووجدنا جميع احزاب المعارضة في النقابة، نحن لا نريد هذا، نري خدمة زملائنا العاملين في الصحف الاسبوعية نريد قانون يليق بمستوى المهنة ويعطي مزيداً من الحرية.

وقالت، هذا القانون يحد ويقيد الحرية الصحفية وكلنا متفقون على تغيير بعض بنوده وليس جميعها فنحن الذين اصدرنا ميثاق الشرف ونحن ضد صحف الاثارة وضد الصحف التي تسيء لسمعة البلد وضد الذين يكتبوا لاثارة الفتنة ويعبثون بالوحدة الوطنية وسبق ان حاكمت النقابة صحفيين تجاوزوا بنود ميثاق الشرف وبنفس الوقت لم تتوان النقابة في في الدفع عن الزملاء الذين اعتقلوا لاسباب مهنية ولم تتأخر عن كفالتهم والافراج عنهم.

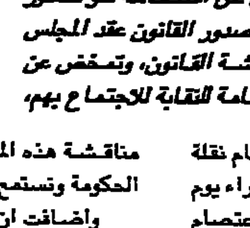
نحن حريصين الا تصبح الصحف الاسبوعية بوق للفساد وقد عملت النقابة قانون العمل للعاملين في الصحف الاسبوعية كي يضمن العاملين في الصحف حقهم بعد ان علمت النقابة بان بعض الصحف تتنكر لحقوق لعاملين فيها.

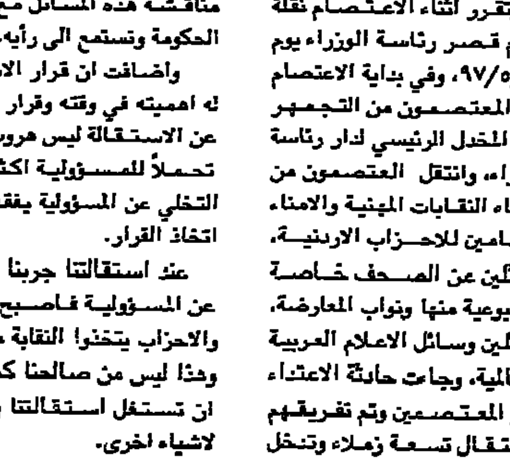
واكدت السيد الامام ان عدولنا عن الاستقالة ليس تهرباً بل جاء قرار العدول لتحمل المسؤولية حتى اخر لحظة، فقد اتخذنا قرارعقلاني وخلاف ذلك من سيحمي النقابة فيما لو استقال المجلس وحول ما اذا كانت الحكومة قد اشترطت على المجلس العدول عن الاستقالة قبل مفاوضاتها قالت. نحن الذين اتخذنا القرار في سبيل حماية الصحفيين ولم نتعرض لاي ضغوطات، لقد اتخذنا القرار بعد الاعتصام وحادثة اعتقال الزملاء المعتصمين وضربهم.

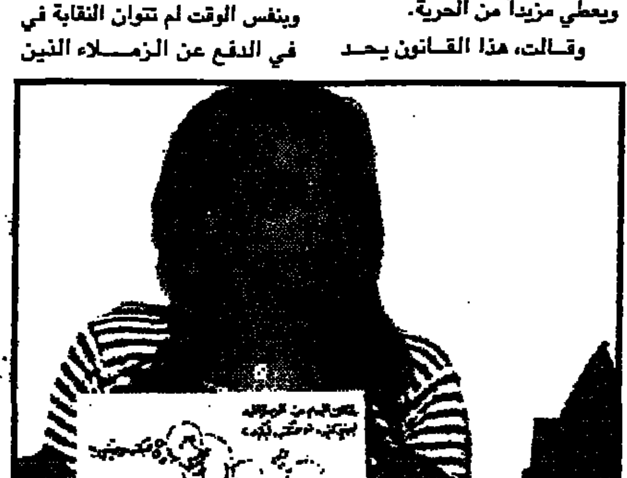
وقالت، ان ضرب الزملاء واعتقال بعضهم في الاعتصام ليس حضارياً وفي حال استقالتنا من الذي سيدافع عن الزملاء، الذين اعتقلوا ومن الذي سيعمل على كفالتهم واخراجهم من السجن، من الذي سيناضل ويحاور الحكومة في سبيل تعديل القانون.

نحن في نقابة الصحفيين خرجنا بقانون النقابة وقدمنا القانون في عهد الحكومة السابقة لمعالي د. مروان المعشر وزير الاعلام السابق ولم يدقق القانون او يعدل عليه وكان الخلاف على ثلاث مواد هي شمول عضوية العاملين في الاذاعة والتلفزيون، وشرط ان يمضي على عضوية رئيس التحرير عشر سنوات في النقابة، وعدم اشتراط تفرغ الصحفي وعلى اثر القانون تم وضع ميثاق الشرف.















زهدي البدري

مشاهدات صحفي في بلاد الكاوبوي

دقي ... دقي ... يا ربابا!!

في الولايات المتحدة الاميركية ... تنكة البنزين ارخص من تنكة المياه عندنا ... فقد بلغ سعر التنكة (سوبر 93) ديناربن واربعمائة فلس.

اما السولار ... فسعر التنكة يزيد عن سعر البنزين وذلك في محاولة للحد من استعمال سيارات السولار وتلويث البيئة.

وبترول العرب ... للاميركان ... وليس للعرب ... يا عرب.

الغاء ضريبة المطار

في مطار ميامي – فلوريدا ... لا تختم جوازات المسافرين بتاتا ... لا في الدخول ... ولا في المغادرة ... في المطارات العربية تختم الجوازات باختام ... مثل حافر (...) هناك تدخل المعلومات عن المسافرين بواسطة الكمبيوتر...

وبدون ضريبة مطار ... ولا يحزنون ... حتى عند الطليان اكلة المعكرونة لا يأخذون ضريبة من المسافرين ... برافو مطار روما.

بصلنا ... غير بصلهم!!

بصل الاميركان مش مثل بصلنا ... ليس له ريحة بصل مثل بصلنا ... التي تصل الى كيلومتر.

وليس هو (حرّاق) مثل بصلنا ... الذي يخلي الواحد عيونه (تدمع) وبصلهم ناعم مثلهم ... وبصلنا خشن لاننا خشنين ... وحامين مثل النار!!

في الوحدات ... لا يأكلون الحمام البلدي والبط

في فلوريدا ... تمنيت ان اسمع (زامور) سيارة ... او اشوف سيارة غاز ... لأن افران الغاز ... تعمل على الكهرباء ... والحمام البلدي والبط ... لا يأكل في ميامي بفلوريدا ... بل للمشاهدة والمتعة ... في الشوارع والشواطيء.

* أخ لو انه يظهر ... في الوحدات؟!

المشير عبدالحكيم عامر يقدم دعاية تلفزيونية

الفريق الاميركي ... باول ... يقدم دعاية تلفزيونية لبطاقة مصرفية لبنك اميركي.

ومنافس الرئيس الاميركي في الانتخابات الماضية يقدم دعاية تلفزيونية.

فهل يا ترى يحصل يوم من الايام وتشاهد المشيرين والنواب في الوطن العربي يقدمون مثل هذه الاعمال؟! ... دعاية تلفزيونية ... ممكن بعد قرن؟!

ورحم الله المشير عبدالحكيم عامر ... لان هذه الفرصة راحت عليه!!

بكاء المذيعات في التلفزيون

عدة محطات تلفزيونية اميركية ... عرضت قصة حياة ... الكلبة الغالية على قلب الرئيس الاميركي السابق بوش ... ولم تتمالك المذيعات ... اعصابهن ... وهات يا بكاء ... على الكلبة المدللة التي فارقت الحياة ... واستعانت المذيعات بورق الكلينكس لمسح الدموع ... التي تساقطت من العيون الجميلة!!

زراعة اشجار جوز الهند على شواطيء مدينة العقبة

تتساقط الامطار ... يوميا في ميامي – فلوريدا والحرارة مرتفعة ... والسيارات مكيفة ... والمنازل ايضا ... والرعد والبرق ... يصاحب هطول الامطار الغزيرة ... والاراضي تكسوها ... الاعشاب الخضراء ويزينها ... اشجار جوز الهند المزروع في كل مكان ... حتى على شواطيء البحر ... مثل شواطيء مدينة العقبة الاردنية ... التي يتساقط على شواطئها (حب الجوز).

مع تحياتي لوزير السياحة عقل بلتاجي !!

* والى اللقاء في العدد القادم اذا لم تكن من اللاحقين للزميلة صحيفة (عبد ربه)؟!

اخصائيات في المنطق واللغة

المشاكل النطقية واللغوية لم تعد مشكلة تزايد اكتشاف

اكدت مجموعة اخصائيات في تقويم النطق واللغة ضرورة تأسيس مركز اردني خاص بالاعاقات النطقية واللغوية على مستوى المملكة، للقيام بعملية احصاء لاعداد الاشخاص الذين يعانون من صعوبات في المنطق واللغة في الاردن وقالت اخصائية النطق مريم سعدات ان عدم وجود مركز اردني حكومي يوفر احصائية شاملة عن حالات الاعاقات في المدن والقرى الاردنية سيؤثر سلبي على امكانية القيام بحملات تطوعية او رسمية او خاصة، لمعالجة هذه المشكلة واوضحت سعدات التي تعمل في هذا الحقل ضمن فريق تابع للمركز الدولي الحديث للنطق في عمان.

ان معالجة الاعاقات النطقية في الاردن بحاجة الى تعاون القطاعين العام والخاص والى توفر الخبراء والمتخصصين سواءا على المستوى اللغوي او الحقل الطبي بفروعه المختلفة.

وقالت الاخصائية سعدات ان غالبية الدراسات التي اجريت على ذهذه الحالات في مراكز اردنية مختلفة اظهرت وجود تسعة مشاكل نطقية ولغوية رئيسة يعاني منها المجتمع الاردني ابرزها التلخذ في البناء الصوتي واللغوي والمشاكل اللفظية.

وتقول لمن عمر التي تعمل في هذا الجال في المركز الدولي عدة دراسات حديثة في الاعاقات النطقية التعلقة بالمجتمعات التقدمة اظهرت وجود نية ١٠ ٪ من الاعاقات النطقية فيها مشيرة الى ضرورة القيام بمسح ميداني لمثل هذه الحالات في الاردن لمعالجتها، وقالت ان عدم توفر الوعي الصحي وغياب العلاج سيضعف معالجة هذه الفئات، وترى اخصائية النطق منى ابو الحاج ان اجراء فحص السمع لكل طفل بعد الولادة سبب هام في الحد من امتناع ظاهرة المشاكل النطقية مشيرة الى انه المركز استطاع معالجة وتأهيل حوالي ٩٠ حالة من الاعاقات النطقية واللغوية خلال السنة الماضية اعاقات النطق

الفوارس

د. محمد رجب سلامة

يرعبون عدانا — سل ضواري العنابس — فارس يعلو فارس

قدسي ام الفوارس — في الهجوم تراهم — انت احلى العرائس — مثل ضرب القوانس

انت ايات مجد — ضريبهم للاعادي — تفني كل الدسائس — وعظام الاطالس

عندما تغضبين — يهرب الليث منهم — يرعبون الفوارس — ودماء الابالس

ان ابناء قومي — تشهد الحرب فيهم — غير زحف الخنافس — فوق كل الملابس

زحف كل الضوري — يرتدون المنايا — ليس همس النوارس — هم حديث المجالس

همس سود الخطب — هم تسور السماء — من خيار المغارس — عند ذكر التنافس

قومنا يا ربانا — والرموز العظام — للفدا هم مدارس — لانهاب العوابس

انبتوا خير نسل — نفتدي القدس دوماً — في الليالي الدوامس — وهي خير النفائس

بطاقة معايدة

سمير اليوسف

كان لنا لقاء في مقر الجريدة بعد اجازة عيد الاضحى المبارك، لا يختلف عن اللقاءات التي سبقته سوى انه جاء بعد اجازة استمرت خمسة ايام بالتمام والكمال، اصابت رئيس التحرير بحالة عدم استقرار جوي ولبدت سماءه بالغيوم السوداء، فهو يمني النفس لو ان قسم العلاقات العامة بالذات يعمل على مدار الساعة من اجل الحصول على اكبر عدد ممكن من الاعلانات التي تعتبر الوقود الرئيس الذي يساهم في استمرار صدور الصحيفة، خاصة بعد ان كثرت الصحف في الفترة الاخيرة واصبح المواطن العادي في حيرة من مره كيف يختار الصحيفة التي تلبي رغباته وطموحاته، وخاصة انه لا يمكن ان يشتري الصحف جميعها نظراً للظروف الاقتصادية التي يمر بها والتي اجبرته على ان يفضل شراء رغيف الخبز الذي يعتبره الغذاء الرئيس لجسمه على شراء غذاء فكره وروحه.

طبعاً مما لا شك فيه ان «ابو كايد» لا يختلف كثيراً عن بقية الزملاء سوى في تفرده في الصورة التي خلقه الله عليها "لا اعتراض على حكمة الله في خلقه" او كما يقول المثل "ولله في خلقه شؤون" فقد تمتع باجازة العيد كغيره من البشر، لذلك اجده يعود الى العمل بنشاط وحيوية لكن الذي لفت انتباهي هو انه كان مرحاً اكثر مما عهدته به عندما تحصل له طفرة ابتهاجية، وان طبعه التكدي قد تخلى عنه، مما جعل اسئلة كثيرة تدور في خلدي، وبدأت هذه الاسئلة في صراع مرير بينها وبين نفسي التي عاهدتها على عدم التحرش فيه، خاصة بعد ان لمست منه بعض التنمر على مثل هذا النوع من المناكفات، خيراً انتصرت الاسئلة على نفسي، وخرج السؤال صارخاً من اعماقي يشق طريقه الى الفضاء عن سبب هذا المرح الدخيل عليه.

تجمدت البسمة على شفتيه، وبدأت عيناه تتحركان بشكل عصبي في مقلتيهما، بينما اشرأب انفه الى الاعلى بشموخ ممزوج ممزوج بالارتباك والتحفز، عدل من وضع ساقه التي كانت ملتفة على شقيقتها بطريقة ملفتة للنظر، استل طلقة نارية من علبة سجائره لتستقر بين طلال اسنانه، نفث الدخان الى اعلى يتبعه بعينين حائرتين وهو يتشتت في فضاء المكتب، نقر على الوريقات التي كان يخط عليها مقالته الشهيرة "بعيداً عن رئيس التحرير" تنحنح ثم قال:

اعرفك حشري، ولا يهدأ لك بال، واعرف انك اذا ما صممت على شيء فانك سوف تدركه لا محالة مهما كانت الطريق وعرة وصعبة، واعرف ان نافوخك القابع تحت هذه الصلعة البراقة سيبقى يحاصرني حتى ابوح بما في جعبتي التي احاول التستر عليه لحين خروجها بشكلها النهائي على صفحة الجريدة، لذلك وحفاظاً على الجهود التي ستبذله لنيل مبتغاك، وخوفي عليك من ن تفقد بعض الشحوم عن كشرك المترهل قررت ن لا اتيح لك مثل هذه الفرصة الذهبية، وان اقص عليكم كيف قضيت ايام الاعياد.

لقد الحت علي «ام كايد» للخروج في نزهة فريدة من نوعها ثاني ايام العيد، وبما انني لا املك سيارة، احترت في الطريقة التي علي القيام بها لارضاء زوجتي خوفاً من العقاب الذي اخفه المبيت القصري خارج المنزل، وانتم تعرفون ان ايام العيد كانت باردة، وانا لا زلت اعاني من آثار هذا العقب الذي مارسته بحقي قبل اسبوع واحد فقط، لذلك اتخذت قراراً تاريخياً حازماً: انطلقت كالسهم من بيت الزوجية الى صديقي الذي يعرف ظروف جيداً ويشفق على حالي، طالباً منه ان يعيرني «البكم» الي يستخدمه لنقل البضاعة لاصطحاب زورجتي في رحلة بعيداً عن صخب المدينة وزيارة العزال في ايام الاعياد الذين لا يهمهم سوى زيارة الآخرين ووضع الحلوى التي تقدم لهم في جيوبهم ليقوموا بتفريغها في اطباقهم وتقديمها الى الآخرين.

كنت اتجنب المرور من امام مفرزة الشرطة التي تتخذ من طريق المطار مقراً دائماً لها، عندما بعت صيغة زوجتي لاشتري سيارة اجرة، خوفاً من ايقافي وسؤالي عن رخصة القيادة ورخصة لاقتناء العائدة الى المركبة، لذلك فانني هذه الايام امارس هوايتي الاجبارية بركوب باصات النقل العام او ممارسة رياضة المشي الشاقة سواء كان ذلك في ايام الحر او ايام البرد القارص، من اجل لحفاظ على الدريهمات القليلة التي اتقاضاها من الجريدة من التبعثر بين صحاب الكراجات وقطع الغيار ومخالفات السير او ثمناً للوقود، لذلك قررت ان لا اقتني سيارة خاصة، وان اسخر جميع السيارت في خدمتي مع سائقيها، قبل ان اصل مفرزة الشرطة، اذا باشارة «قف» تلوح في الافق البعيد بيد شرطي المرور معلنة عن ان ساعة الحساب قد حانت، خفقت السرعة، بعد ان خفق قلبي جزعاً من مخالفة سير اكيدة، اتخذت اقصى اليمين بينما كان الغماز يعلن بالحاح علي ان الوقوف الاجباري حاصل لا محالة، ما ان استقر المقام بسيارتي على مسافة بضع خطوات من رجل السير، حتى كنت قد جهزت رخصة القيادة ورخصة السيارة له ليفحصهما، ناهيك عن الدوران حول السيارة ليجد ضالته الشاردة ويحرر المخالفة.

وكانت المفاجأة، استقبلني رجل السير بابتسامة غير معهودة معلناً انه لا يريد النظر الي الرخص بقدر ما انه يريد ان يمنحني شيئاً ما في يده يختلف عن دفاتر المخالفات التي تعوديت يداه على حملها باستمرار، تناولته فاذا هو عبارة عن بطاقة معايدة من مديرية الامن العام لي انا شخصياً كتب عليها «نتمنى لكم عيداً سعيداً وحياة آمنة، بتقيدكم بقواعد المرور» عندما افقت من هول المفاجأة السعيدة، قررت بيني وبين نفسي قبل الحصول على الموافقة من زوجتي بان اقولم بصنع برواز مذهب لهذه البطاقة واعلقها في صدر البيت.

في مثل هذا الوقت

يشن رؤساء واعضاء مجالس الادارة وأمناء سر النوادي والجمعيات الخيرية حملتهم المعتادة

كل اربعة اعوام لجمع التبرعات لجمعياتهم ونواديهم.

ويعد سبب هذه الحملة هو سخاء المواطنين الذين يسعون لترشيح انفسهم في مثل هذا الوقت من كل اربعة اعوام، اذ انهم حاليا يوافقون على طلبات التبرعات حيث ان هذا الوقت وهذه المرحلة تعد فرصة ثمينة وتاريخية لدعم موازنة هذه الجمعيات والنوادي.

لمة الحبل عالجرار

علم بان احد مرشحي الدوائر القريبة من العاصمة عمان، اعلن عن رغبته ببيع قطعة ارض تعود ملكيتها له.

وعلم ان المرشح نفسه يستعد لجمع ميزانية للانفاق على دعايته الانتخابية!!

نكتة

قام احد المواطنين بزيارة احد المتنفذين في القصر الذي يعيش فيه واثناء السهرة سأل المواطن مضيفه المتنفذ من اين لك هذه السيارة الفخمة؟!

– من اخي

– من اين لك هذا القصر

– من اخي

– من اين لك كل هذه الارصدة

من اخي

قال المواطن الضيف، الله يديم لك هالاخ الذي يقدم لك كل هذه الهدايا، الا تعرفني عليه؟!

قال المتنفذ: انه اخي المواطن!!

نزولا عند رغبة المواطنين

تشير الاحصائيات غير الرسمية، الى ان ما يقرب من خمسين نائبا من اعضاء مجلس النواب الحالي قد اعجبتهم عضوية المجلس، ولهذا يستعد هؤلاء الخمسون نائبا لترشيح انفسهم للانتخابات النيابية المقبلة، مع احتمال رفع هذا الرقم الاحصائي تدريجيا تحت عنوان:

«نزولا عند رغبة الاخوة المواطنين»!!

الحمل
لقاء حميمي وسعادة منتظرة، لا تسرف كثيراً ولا تبالغ بالثقة التي تهبها لاصدقائك. مبلغ من المال وأوراق تصل من بعيد يوم الحظ الخميس.

الثور
ان المعاملة التي تعامل بها اهلك واحبائك تخلو من المرونة حاول ان تكون اكثر تسامحاً واترك العناد، تمالك اعصابك واستشر غيرك يوم الحظ الاثنين.

الجوزاء
سيتحقق لك ما حلمت به دوماً، تجد الايام رائعة سفر قريب لك، لا تسمح للذباب ان يعكر صفو الحديقة. انطلق ثم صوب الهدف انه رأي سديد يوم الحظ الاربعاء.

السرطان
لا تجامل نفسك على حساب الحقيقة، يجب ان تنطلق من اسوأ الامور، بيدك مفتاح القرة اصبر قليلا وسترى النتائج الباهرة يوم الحظ الاثنين.

الاسد
اغبى شيء في الدنيا ان تنصح الاغبياء، ايها الاسد الشجاع، حاول ان تحتفظ بنصحك لنفسك وابتدع عن اصدقاء السوء، امامك مشروع كبير وسعادة منتظرة يوم الحظ الاحد.

العذراء
لا داعي للتشاؤم فان من يضحك تضحك له الدنيا ومن يبكي سيبكي لوحده، مبلغ من المال ينتظرك، مشروع جديد يعرض عليك، الحبيب ينتظرك يوم الحظ الاربعاء.

الميزان
تذكر ان لكل منا اسراره، اقفل صدرك ولسانك على سرك ستتجلي امامك امور كثيرة فسحة من الامل بسفر قريب لك لا تلعب بمشاعر الآخرين يوم الحظ الخميس.

العقرب
المثابرة التي تمتلكها وروح التحدي يمكن ان يحققا لك ما تصبو اليه، الازمة العارضة التي تمر بها ستنجلي قريباً، كن اكثر تسامحاً يوم الحظ السبت.

القوس
لا تدع اليأس يسيطر عليك انها نقطة سوداء في عالمك الابيض، الطريق المستقيم اقصر الطرق، الحبيب ينتظر الجواب قل نعم وتوكل يوم الحظ الاربعاء.

الجدي
الايام المقبلة ستحمل لك مفاجأة الحب انك في موقف الاختيار، اسبوع بهيج وحافل بالمناسبات، احذر الاصدقاء ولا تتمادى بالتفاؤل يوم الحظ الخميس.

الدلو
الفرصة سانحة لشرح مشاعرك للطرف الآخر، ستحقق لك ما تحلم به مناسبة اجتماعية تنتظرك، اوراق مالية او رسائل من مكان بعيد يوم الحظ الاحد.

الحوت
الحب علاقة مقدسة فلا تفسدها بالوهام لقاء مع صديق قديم، الظروف مناسبة جداً لوضع الخطوط الاولى على طريق المشروع الذي تكلمت به دائماً يوم الحظ الاربعاء.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١– مطرب سوري– متشابهان. ٢–اغنية لفريد الاطرش– تكلم (بالامر). ٣–جدها في (خذ شلن) – بمعنى زقاقك معكوسة. ٤–الشعر ارسله وارخاه او الستارة انزلها– من الحيوانات مشهورة معكوسة – خاصتي. ٧–مدى منفعته او الاستفادة منه معكوسة– احد الوالدين معكوسة. ٨–ثمن اقل مما يجب معكوسة – تتداعى وتسقط معكوسة. ٩–سأم وضجر معكوسة – مدينة في فلسطين. ١٠–دولة اميركية – يتركه ولا يكترث به.

عموديا

١– حركة ديكتاتورية نشأت في ايطاليا عام ١٩٢٢ – اداة نصب معكوسة. ٢–دولة اميركية. ٣–نوع من القوارض يعيش تحت الارض وهو ليس له عينان ولا اذنان معكوسة – اخذ بالعقل وفتنه كالسحر معطوفة. ٤–نوع من المعادن بدون التعريف معكوسة – الذي يحل محل الاخرين في العمل او اي شأن اخر معكوسة. ٥–اداة جزم – تحسسموضع النبض من اليد او الذراع معكوسة. ٦–شعب يقطن في المنطقة المجاورة للقطب الشمالي. ٧–كتاب نسب الى علي بن ابي طالب وقد جمعه الشريف الرضي. ٨–ايد مبعثرة – احد احياء دمشق معكوسة. ٩–صان وحفظ معكوسة – مكان الشرب. ١٠–قصائد في وصف الربيع من اشهر مؤلفيها «بدر الدين الذهبي».

من حصون المخابرات العالمية

احراج في المخابرات السويدية

تقول المخابرات الامريكية (C.I.A) انها رصدت بواسطة عملائها رسو ثلاث طرادات ايرانية في السويد، وقد ابدى العملاء اهتمامهم بالحدث حيث ابلغوا قيادتهم على الفور، وقد تبين ان الطرادات الثلاث قادمة من اجل التطوير في الاحواض السويدية وذلك لحمل اسلحة متقدمة. قد حصل ذلك من خلال عقد بين شركة (بوغهامر مارين) وبين دولة ايران، لان الطرادات سويدية الاصل، وتبدو المخابرات السويدية محرجة امام الـ (C.I.A) واتهاماتها، لكن السويد ترد بانها دولة ذات سيادة وتتصرف حسب مصالحها كما تفعل كل دول الغرب. واغلب الظن انها ستطور الطرادات من خلال الشركة حسب العقد المبرم كما تفيد النوايا المعلنة.

تعاون استخباري اسرائيلي تركي ميداني

تفيد انباء من تركيا ان تعاوناً استخبارياً عسكرياً اسرائيلياً تركياً بمظلة امريكية يتم داخل الاراضي العراقية ويمتد شرقاً نحو ايران وغرباً نحو سورية بعد ان غذت الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية نظيرتها التركية بمعلومات عن تحركات كردية ضد الجيش التركي وصوراً قالت انها ملتقطة من الاقمار الصناعية وخاصة القمر الاسرائيلي الصناعي (افق)، وتفيد المصادر ان اسرائيل وراء نبأ الحشودات السورية العراقية وربما السورية والايرانية، وتضيف هذه المصادر بان معركة الجيش التركي داخل العراق هي اسرائيلية بغطاء [illegible]

فشل في تقديرات المخابرات الاسرائيلية

يسود [illegible] المخابرات الاسرائيلية المختلفة وبين المسؤولين [illegible] ذلك من خلال مجموعة تقارير سرية (تقديرية) ترفع [illegible] القيادة، ولكنها كانت خاطئة وفاشلة احياناً كثيرة مما [illegible] المسؤولين في ارباكات بعد محادثات وتصريحات مع [illegible] عالمية بناءً على ذلك، وذكرت تقارير تسربت من تل ابيب نقاطاً مهمة على ذلك منها:

١-تاكيد نية القيادة السورية على شن حرب محدودة في الجولان وجنوب لبنان.
٢- نجاح (ناطق لوزي) المتشدد كرئيس مستقبلي لايران.
٣- حوزة حزب الله في لبنان اسلحة (فتاكة).
٤- نية القيادة الفلسطينية خوض معركة كسر عظم الجيش لاسقاط نتنياهو.
٥- نية الجيش المصري الدخول في سباق تسلح مع الجيش الاسرائيلي حتى عام ٢٠٠٠.
٦- بروز تيار اسرائيلي نيته تصفية شخصيات تخرج عن الثوابت الدينية اليهودية كما فعل (عامير) مع رابين.
٧- عدم تقدير مناسب لتعاون سوري عراقي قريب وفعال وامتداده ليشمل ايران.
٨- نجاح حزب العمال الساحق وعدم تقدير ذلك بشكل سليم.
٩- عدم معرفة بعض القرارات [illegible] على مستوى الرئاسة قبل واثناء صدوره.

شكوك في الـ (C.I.A)

يساور القلق والشك قادة الـ (C.I.A) [illegible] سلوك قادة الثورة الجدد في الكونغو [illegible] العملاء المتواترة من قلب حركة ثوار الكونغو بان القيادة [illegible] تكون متعاونة على محاور كثيرة مع امريكا والغرب الا [illegible] تقرب اليها من تعاون القيادة الجديدة مع قيادة جنوب افريقيا الوطنية وقيادات اخرى معادية للغرب، ورغم ما صدر عن ان القيادة [illegible] الكونغو الديمقراطية قد وقعت عقداً بقيمة مليار دولار لاجل استثمارات امريكية في الكونغو الا ان ذلك كان في (زمن حرج) بالنسبة للقيادة وانه يمكن تجاوز ذلك بسهولة لان الفارق هو تحول قيادة الثورة الى قيادة دولية، بقي ان نقول ان انباء الكونغو تفيد بان المخابرات الفرنسية منزعجة تماماً من تدخلات امريكا في منطقة تعتبر ذات نفوذ فرنسي خالص وانه ان يمكن التشاور حول بعض العمليات الخاصة، لكن امريكا باتت تتصرف وكأنها سيدة البيت الافريقي وهذا مزعج ومقلق، وكذلك فان هذه الانباء تفيد بان تدخلات امريكية في شؤون الكونغو ستحصل من خلال نافذة الديمقراطية والحريات وستكون مزعجة اذا رأت واشنطن ما يضر بمصالحها من قيادات الثورة وان هناك تهماً تبدو جاهزة كما تقول المصادر.

اتهامات اسرائيلية للمخابرات السورية والايرانية

اتهمت اسرائيل كلاً من المخابرات السورية بتجنيد عناصر لها في الجولان وتنفيذ عمليات عسكرية ضد [illegible] الاسرائيلي وذلك على اعترافات عناصر جولانية بذلك بعد التحقيق معها في اقبية المخابرات في المعتقلات الاسرائيلية -[illegible]- وكذلك اتهمت ايران بتجنيد عناصر خاصة في جنوب [illegible] عناصر حزب الله لتوجيه ضربات موجعة [illegible] وعناصره وان معتقلين لبنانيين اعترفوا بذلك بعد [illegible] في المعتقلات الاسرائيلية، ونفت سورية وايران ذلك و[illegible] هناك احتلالاً لاراض عربية في لبنان والجولان وفلسطين وان هناك مقاومة سكانية شرعية للاحتلال وان التأييد لهذه المقاومة [illegible] تدخلاً مباشراً، وان اعادة الحقوق لاصحابها تنهي حالتي العداء والحرب، وان المخابرات الاسرائيلية خاصة والمؤسسات العسكرية الاسرائيلية عامة تخفي فشلها وراء مثل هذه الادعاءات والاقوال لتبرير تصرفاتها الهمجية ضد السكان العزل في المناطق المحتلة وخارجها.

انقلاب في المخابرات البريطانية

افادت معلومات واردة من لندن ان حكومة العمال الجديدة وقد اجرت تغييرات مهمة على برامجها وفي صفوف قياداتها، فقد قدمت قائمة باولويات عملها لخدمة اهدافها الجديدة المغايرة تماماً لرؤية المحافظين السابقين، وتعتبر الاوساط الاستخبارية الدولية ان الاجراءات الجديدة تعتبر انقلاباً على كلاسيكية استخبارية منذ قرون خلت، وتفيد انباء وردت من لندن ان هناك موافقة مبدئية من جانب قيادة الاستخبارات الجديدة على تغييرات في اوساط صديقة حاكمة في العالم سيتم في مجالات التعاون المستقبلي. وان الترشيح لعضوية الاستخبارات يستم طرحه على الجمهور مباشرة عبر وسائل اعلام مختلفة وان الطلبات لذلك ستتم عبر البريد والفاكس والتلفون، وان الكفاءات المهنية ستكون لها الاولوية، ويتوقع بعض المراقبين ان تتنحى شخصيات مهمة وتأتي شخصيات جديدة على صعيدي القيادة والاصدقاء داخل وخارج بريطانيا وتفيد الانباء ايضاً ان العمل الاستخباري الخارجي لن يركز على السفارات وخطوط الطيران بل سيكون عبر وسائل جديدة وحديث كما تفعل الـ (C.I.A)

الموساد ناكر الجميل

يقول نحو خمسين رجلاً من الموساد شكلوا شبكتين لتهريب يهود الفلاشا من الحبشة عبر السودان فيما سمي في حينه (عملية موسى) برئاسة (ايا اهارون) -مدرب شباب اليوم بكريات يام- ثم الثانية برئاسة (اهارون تانيشو) -عامل بناء اليوم بعسقلان- انهم لم يعطوا امتيازات ولا اموال على عملهم الكبير الذي قاموا به رغم تعرضهم للسجن والتعذيب بعد انكشاف امرهم في السودان اثناء عملهم، ويضيف هؤلاء بان الموساد ناكر للجميل بحيث لم يدعمهم للاحتفال في تنصيب وتصنيف ما يسمى بابطال العمليات الكبرى داخل الموساد. ويردف هؤلاء بان الموساد ادار ظهره لهم كعادته، وانهم يعاملون في اسرائيل كأنهم بهائم امام نظرائهم الذين قاموا بعمليات اصغر بكثير وذلك لانهم سود البشرة اولاً ومتخلفون ثانياً كما يحب الاشكناز ان ينعتوهم، وان الرواتب والاجور التي يأخذونها بالكاد تسد حاجياتهم، وانهم لو بقوا في موطنهم الاصلي لكان افضل لهم بكثير بل ويتمنون ذلك لانه هناك لا توجد تفرقة تذكر ولا يوجد جوع كما يروج للموساد لذلك، والجدير ذكره ان مواطنين آخرين عرب ويهود شرقيين ابدوا تذمرهم من معاملة مماثلة من قبل الجيش والمخابرات العامة والاستخبارات، وقال بعضهم انه هدم بيته واعتقل بعد ان قدم اثناء خدمته الكثير لدولة اسرائيل التي لا تقدر الخدمات لابنائها على حد قولهم.

فاكسات قصيرة من اسرائيل

مساعد نتنياهو من الموساد

اقادت انباء القدس ان نتنياهو اختار مساعده (عوزي اراد) من قلب الموساد لانه بحاجة دائمة للمعلومات السريعة والطازجة والحقيقية، وان الرجل الجديد يجيد ذلك لانه كان على رأس المعلومات الحقيقية النابعة من الابحاث والدراسات الاستخبارية، واما نتنياهو فيقول انه اختار الرجل لاسباب مهنية وليس سياسية، ويضيف في مجالسه الخاصة بان معركته مع مصر وسورية وايران والعراق وفلسطين توجب عليه ذلك.

تجدد الفتنة في طرعان

تفيد اوساط عربية قادمة من حيفا ان الفتنة تجددت مرة اخرى في (طرعان) بين ابنائها المسلمين والمسيحيين، وان (الشاباك) غذى الفتنة عبر عناصر خاصة، وان تصريحات (عادي روفين) نائب قائد شرطة المروج هي لذر الرماد في العيون ولابراز همجية العرب، وان القيادة السياسية لعرب اسرائيل طلبت تدخل السلطة الفلسطينية لحل الخلاف وقد نجحت في ذلك وتم وضع ميثاق شرف يلزم المعتدي بدفع ضريبة اعتدائه وان مخطط الفتنة فشل.

فضيحة رشاوى في الشمال

كشف النقاب عن تورط مسؤولين في ادارة السير الاسرائيلية في تلقي رشاوى مقابل صرف رخصة قيادة لجهلة في قيادة السيارات، وقد شكلت لجنة امنية وقضائية لاتخاذ اجراءات مناسبة ضد المخالفين، وقد طرحت اسماء كبيرة لمناصب قيادية في هذه الفضيحة، التي تسببت في استنفار كبير داخل الشرطة والقضاء، الجدير ذكره ان بعض حاملي رخص قيادة السيارات قد تسبب في حوادث ادت لموت مواطنين.

زوجة ملياردير تقاضي ابنها

رفعت اسرائيلية قضية ضد ابنها تتمثل في اتهامها له بتبذير ثروة والده الملياردير المتوفي في الخارج ويدعى هذا الملياردير (ايزنبرغ)، قد استدعت المحكمة هذا الولد من الخارج لتبحث معه القضية وامكانية تعيين وصي على الثروة الى حين تقسيمها، وادعت زوجة الملياردير ان ابنها لا يعطيها الا الفتات بينما يتمتع هو بالملايين، وان هذا مخالف للشرائع والقوانين وانه يجب الحجر على ابنها في اسرع وقت ممكن.

منتجع سياحي في عبلين

افاد مصدر قادم من الشمال ان اصحاب مشاريع عرب من رجال الاعمال اتفقوا على اقامة منتجع سياحي في الوادي الاخضر بين عبلين وطمرة -منطقة نفوذ طمرة- يتمثل في اقامة فندق فخم يضم اربعين جناحاً بكلفة سبعة ملايين دولار، وقال (هشام ابو رومي) رئيس بلدية طمرة ان المشروع هام وحيوي لابناء المنطقة، وقد قدمت جمعية انصار الطبيعة الاسرائيلية احتجاجاً على ذلك في خطوة لمنع اقامة المشروع، ويتهم رجال الاعمال العرب نظرائهم من اليهود بعدم المسؤولية وانهم يحرضون الحكومة ضدهم لان المشروع عربي فقط.

مقتل فتى في النقب وآخرين

قتل فتى عربياً في النقب اثناء عبثه بقنبلة من مخلفات الجيش قرب حقل الرماية، وقتل شاب في مدينة الرملة برصاص مجهول في وضح النهار وامام المارة، والشاب عربي ويعمل في تجارة المسجلات، وغرق فتى في البحر قبالة نتانيا من منطقة بئر السبع والفتى العربي استغاث بمجموعة كانت قربه ولم تنقذه، وقتلت امرأة في الناصرة العربية على خلفية شجار عائلي خطأ.

جندي اسرائيلي يزعم اختطافه

زعم جندي اسرائيلي اختطافه من قبل عرب عندما كان ينزل من الباص الذي اقله الى القاعدة، وكان الجندي قد قال انه ضرب على رأسه واغمي عليه وان الساعة التي كانت في يده كانت متوقفة على الساعة العاشرة، وتشك الشرطة العسكرية في صدق اقواله، لكنها مسحت المكان بحثاً عن مشبوهين دون جدوى، وتشك الشرطة في دعاء الجندي لتبرير مخاوف لديه لم يفصح عنها بعد.

اضراب عربي شامل

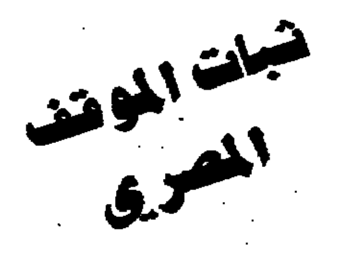
تقوم المجالس المحلية وخاصة الوسط العربي في تنفيذ اضراب واسع من اجل الافراج عن اموال مخصصة للعرب من اجل تقديم خدمات للمواطنين، ويعتبر الاضراب من اكبر الاضرابات التي تواجهها الحكومة عبر عشرين عاماً، ويقول مصدر مهم ان دخل المواطن العربي ٤٠٪ من دخل المواطن اليهودي ومع ذلك فانه يدفع نفس الضرائب ولا يحظى الا بخدمة بسيطة فقط، فقد بلغ متوسط دخل الفرد العربي حوالي ٥٠٠ دينار اردني بينما عند اليهودي هو ١٣٠٠ دينار اردني شهرياً، والمبلغ المذكور عند المواطن العربي لا يكفي لان ارتفاع التكاليف يعتبر كبيراً وضاراً.

تسلحات حية من اسرائيل

المثقفون العرب يستنكرون مناورات التطبيع

استنكر الكاتب السعودي د. عبد القادر طاش دعوة بعض المثقفين العرب المؤيدين للتطبيع مع اسرائيل الى فتح حوار مع دعاة السلام داخل اسرائيل، والتحالف معهم باعتباره ضد الحرب والتعصب والارهاب ويساندون العرب.

وقال د. طاش في مقال نشرته صحيفة «المدينة» السعودية رداً على دعوة الصحفي المصري انيس منصور حول ما اسماه تقصير العرب في كسب اصدقاء لهم في اسرائيل، ان الاندفاع العاطفي خلف شعار الحوار مع انصار السلام يضر كثيراً بمصالح العرب ويعرقل الجهود المبذولة الى صيغة سلام عادل وشامل. ونبه د. طاش الى براعة اسرائيل في المناورة والتكتيك السياسي لجر بعض فئات من المثقفين العرب الى اختراق الجدار العربي الصلب ضد التطبيع مع الاسرائيليين.



تفيد الانباء الواردة من مصر ان المخابرات العامة وجهاز امن الدولة مصران على جاسوسية (عزام متعب عزام) وانه مرتبط بمصالح مصر الحيوية بتجنيده شبكة تجسس مصرية وعربية، وانه قد حول الشبكة عن طريق عملاء مثل (احمد شوامنة) الذي اعطى المتهم (عماد) ٦٠ دولار بناءً على اوامر (عزام)، ووعد باعطائه ١٠٠٠ دولار عن طريق العميلة (زهرة يوسف جريس)، وان عزام اعطى المتهم ثياباً نسائية منقوعة بالحبر السري لاستخدامه في التجسس، بقي القول بان الضغوطات الاسرائيلية لتبرئة عزام او الافراج عنه بكفالة باءت بالفشل لان مصر لا تفرط بمصالحها الحيوية وان القضاء هو الفصل في ذلك، وتقول مصادر في مصر بان المخابرات المصرية تتوقع انتقاماً اسرائيلياً في غير موضعه بان تعلن عن القاء القبض على مواطنين مصريين بدخل اسرائيل او صيادين في البحر على انهم جواسيس ثم تبادلهم بجواسيسها الاصليين، وتسود الشارع المصري حالة عداء للتصرفات الاسرائيلية التجسسية على مصر مما حدا بمواطنين مصريين ضرب محامي الجاسوس عزام لانه افترى على الحقائق حسب اعتقاد هؤلاء المواطنين، وان مصر اكبر من اي مصلحة شخصية او مال حرام.

قلق اسرائيلي من المخابرات الفلسطينية

تشكو المخابرات الاسرائيلية من جفاف في قنوات الاتصال الاسرائيلي الفلسطيني على الصعيد الامني رغم نفي مسؤولين من كلا الجانبين احياناً لهذا الامر، وتتهم المخابرات الاسرائيلية نظيرتها الفلسطينية بشن عمليات خاصة ضد سماسرة الاراضي وقتل عدد منهم يحملون الجنسية الاسرائيلية وخاصة (فريد البشيتي) من مواطني القدس، وفي القائمة التي قدمت من قائد (الشاباك) لقائد المخابرات الفلسطينية الوقائية (محمد دحلان) هناك بعض النقاط التي تسربت من القدس كما يلي: (الاتهامات الاسرائيلية)

١- تتهم الشاباك المخابرات العامة الفلسطينية بقتل سماسرة اراضي يحملون الجنسية الاسرائيلية في (عملية الامبسادور)، وكذلك عملية نابلس.

٢- تتهم الشاباك كل اجهزة المخابرات الفلسطينية بالتوغل داخل اسرائيل والقيام بعمليات معنوية مثل تهديدات لمواطنين اسرائيليين عرباً ويهوداً واغراء البعض منهم بالتعاون لمنع بيع اراض وعقارات عربية لليهود، او بشراء مثل هذه الامور من يهود وعرب لصالح السلطة الفلسطينية وقدمت الشاباك (اسماء) حصلت عليها كدليل على ذلك.

٣- اتهام عناصر واجهزة المخابرات -هناك بعض الاسماء والسلكيات مثبتة) باستعداد القيادة والناس ضد اسرائيل ورفع وتيرة هذا العداء بشكل منظم لخلق مناخ سيء اثناء المفاوضات، وحجب معلومات حيوية امنية عن المخابرات الاسرائيلية تهم امن اسرائيل الحيوي.

المخابرات الفلسطينية ردت كل الاتهامات وقالت ان لديها منهجاً لعملها من القيادة لا تخرج عنه ابداً.

مؤتمر ماسوني في بولندا

نشرت صحيفة (آخر خبر) الصادرة في امريكا في عددها التاسع خبراً مفاده ان الاستعدادات جارية على قدم وساق لعقد مؤتمر ماسوني في بولندا خلال العام القادم ١٩٩٨ تحضره المحافل الماسونية الاوروبية وبعض نشيطي الماسونية العربية بهدف تنشيط الحركة الماسونية في بولندا بعد نصف قرن من التجميد في ظل الحكم الشيوعي.

والجدير ذكره ان الحركة الماسونية كانت محظورة في البلدان الاشتراكية ذات الحكم الشيوعي لارتباطها بالانظمة الرأسمالية المعادية للنظم الاشتراكية الشيوعية، وعادت المحافل الماسونية لمزاولة نشاطها في هذه البلدان بعد انهيار الحكم الشيوعي وقالت في موضع آخر زعيمة الحكم الشيوعي السوري (نوال بكداش): ان الماسونية هي التي كانت وراء انهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومته الاشتراكية، وعليه فيبدو ان اجتماع الماسونية المذكور جاء لتأكيد الدور الماسوني في النظام العالمي الجديد.

وجهة نظر

معركة القدس

د. محمد رجب سلامة

لكل معركة ابجدياتها، ومعركة القدس لها ابجديات مختلفة، ذلك لان الحرب هذه المرة تأخذ طابعاً مختلفاً، فالحرب كما يقولون عنها في المصطلح السياسي حرب السلام ذلك لان ميدانها وادواتها مأخوذة من مادة السلام كما يجب ان تنعتها اطراف هذه الحرب، فمثلاً (الكيان الصهيوني) او (العدو الصهيوني) اصبح اسرائيل او (دولة اسرائيل) وكذلك عبارة (اغتصاب الارض) اصبح (مصادرة الارض) و(الهجوم الاستيطاني) اصبح (البناء الاستيطاني).

معركة القدس في سلسلة معارك السلام او حرب السلام جاءت مبكرة حسب تقويم اوسلو، وكذلك فقد جاءت حامية الوطيس حسب اقوال انصار اوسلو، وعليه فان معركة القدس قد تقضي على سلام اوسلو حسب اقوال انصار اوسلو -العرب واليهود على السواء- وها هو شمعون بيريس الذي خسر كل شيء يقول: لقد ربحنا كل معاركنا العسكرية ضد العرب وها نحن نخسر حرب السلام ببطء، وقد يسأل احدهم: كيف يكون السلام حرباً؟

ونقول: ان السلام العربي اليهودي له طابع الحرب لانه يعني الحقوق التاريخية، وعليه فان معركة القدس هي قلب حرب السلام، ولكن قد يسأل سائل آخر: وما هي مجريات هذه المعركة؟ فنقول: انها على الشكل التالي: ١- حسب اتفاق واجماع اطراف اتفاق مدريد فان القدس الشرقية تعود للجانب الفلسطيني مع بعض التعديات وذلك بناءً على قراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٦).

٢- حسب اتفاقات اوسلو فانه يمتنع كل واحد من طرفي الاتفاق على المساس بوضع القدس الجغرافي والديمقراطي حتى المرحلة النهائية بحيث يفتح ملف القدس لتسويته نهائياً.

٣- القدس حسب كل القرارات والاتفاقيات في جانبها الشرقي هي عربية فلسطينية دخلها الاحتلال وهي متحدة فدرالياً مع شرق الاردن في صيغة المملكة الاردنية الهاشمية، وتعتبر كل نقطة فيها محتلة طالما لم تعد لاصحابها.

٤- تعتبر كل عمليات الاستيلاء والبيع غير شرعية قانوناً لان الاحتلال يفرز وضعاً غير طبيعي تمارس فيه عمليات الغش والتزوير والتحايل والضغط والابتزاز وغير ذلك من وسائل غير شرعية، بحث يوجب هذا شرعية المقاومة بكل اشكالها قانوناً وشرعاً.

٥- استغل الاحتلال للقدس قوته المادية والمعنوية ووظف علاقاته الدولية لتهويد القدس عبر سلسلة قوانين حكومية واعلن على الملأ ان القدس لم تعد قدسان بل قدس موجودة وهي عاصمة دولة اسرائيل، والعرب من سكانها رعايا اسرائيليون، وكل من لم يقم من اهلها فيها لا يعتبر مقدسياً وحسب القوانين الدولية تعتبر هذه القرارات باطلة، وحسب اتفاقيات مدريد واوسلو كذلك لانها اراضي محتلة اصلاً يسري عليها القانون الدولي الخاص بهذه المسألة.

٦- وسع الاحتلال رقعة القدس الموحدة كعاصمة له رقعتها الجغرافية بحيث ستصبح عام ٢٠٠٠ حوالي ٦٠ كم٢ من حيث المساحة، وهي الآن حوالي ٢٠ كم٢ وهذا يعني دخول مناطق اخرى محتلة للمساحة الاساسية ويعني هذا خروجاً على القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقات.

٧- بدأ الاحتلال فرض اساليب غريبة في تغيير معالم القدس من كل النواحي خاصة في مجالي الجغرافية والديموغرافيا لفرض الامر الواقع، وبدأ يحاول فكفكة القدس الدينية عبر حفر سلسلة انفاق اسفل المدينة المقدسة وهذا مغاير ومناقض لاسس لاقانون الدولي والاتفاقات والمعاهدات.

٨- بدأ الاحتلال يفرض اساليب ضغوط غريبة على السكان لتغيير هويتهم من اجل فرض الامر الواقع وذلك للقفز فوق اوسلو لاجهاض اوسلو في مراحله النهائية.

٩- اغراق الاحتلال للطرف الفلسطيني بسلسلة مشاكل لابعاده عن ساحة القدس فتم القفز والتراجع عن المراحل الاولى لاوسلو.

١٠- يهدد الاحتلال الطرف الفلسطيني باعادة احتلال ما اعطي له حسب اوسلو اذا لم يتراجع عن خوض معركة القدس.

١١- يتمسك الطرف الفلسطيني بكل بنود (مدريد) و(اوسلو) وقبل ذلك قراري (٢٤٢) و(٣٣٦) وملحق كامب ديفيد الخاص بالقضية الفلسطينية كسلاح لانه يحقق في النهاية دولة فلسطينية على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٢- يرفض الطرف الفلسطيني اي خروج عن الوثائق الموقعة دولياً والخاصة بمدريد واوسلو وما تلاهما بناءً على قراري الامم المتحدة.

١٣- تكون عودة النازحين بما فيهم رجال (م.ت.ف) عودة تدريجية لكامل العدد مع عائلاتهم وتكون السلطة عليهم سلطة فلسطينية في كل المراحل.

١٤- يعتبر الجانب الفلسطيني ان طرف الاتفاق الآخر -اسرائيل- ما زالت لا تطبق كل الاتفاق بل اجزاء بسيطة جداً منه، وهذا لا يعطل الاتفاق بل قد ينسفه من اساسه.

١٥- سيقاوم الطرف الفلسطيني كل خروج على الاتفاق بكل الوسائل المتاحة وعلى رأسها الوسائل السلمية.

١٦- لجأ الطرف الفلسطيني لتعريب الخلاف الذي تحول لازمة مع التدويل النسبي وصولاً لزج الامم المتحدة من اجل تسيير الاتفاق الدولي في مدريد واوسلو.

١٧- استأثرت مسألة الاستيطان في جبل ابو غنيم على مكان الصدارة في معركة القدس مع تهدد بنسف اتفاق اوسلو، وهذا ما يحاول الطرف الفلسطيني ايقافه لانه يعني خسارة مرحلة زمنية عمرها سبع سنوات ميدانية، ويحاول الاستعانة بمصر والاردن وربما سورية وايران مستقبلاً.

١٨- بدأت مصر بالتوحد مع الجانب الفلسطيني ومدعومة عربياً لتطبيق ما اتفق عليه دولياً.

١٩- ردت -اسرائيل- باتفاق عسكري مع تركيا واليونان لاجهض الدور العربي بقيادة مصر.

٢٠- طلبت الاطراف العربية من امريكا الضغط على اسرائيل للالتزام بما وقعت عليه من اتفاقات.

٢١- ردت اسرائيل باقحام الجيش التركي في معركة داخل العراق لتقويض المحور السوري الايراني العراقي القادم.

٢٢- تحاول الجامعة العربية الضغط اكثر عبر مؤتمر قمة قادم قد يوحد العرب حول القدس لالزام اسرائيل بتطبيق ما قبلت به من اتفاقات.

٢٣- قد ترد -اسرائيل- بضربة قوية في لبنان او سورية او ايران الى جانب ما تقوم به تركيا في شمال العراق، وذلك لخلط الاوراق تماماً في المنطقة.

وهكذا نرى ان القدس كمعركة ربما تشحن الكون كله بشتى الانفعالات لانها الارض المقدسة ولانها الارض المباركة ولانها صلة الارض بالسماء ولانها ميدان الحرب والسلام على السواء، فهل يدرك الجميع ما هي نتائج اشتعال النار على الارض المقدسة وقلبها القدس؟ اظن ان الكثير منهم لا يدرك ذلك وعندما تشتعل النار سيعلم الظالم اي منقلب سينقلب.

مظهر ياسين لـ الهدف

انا بريء من هذه التهمة، وليس من اخلاقي ان اسيء لاحد



* اعظم الفنون ..؟

* اعظم الفنون هو فن العيش، ومظهر كيف يعيش الحياة؟

– من اسرار السعادة والراحة والنجاح في الحياة ان يهرب المرء من المشاكل، وانا بعيد عنها وبعدي عن النميمية والثرثرة والحسد، ومبدأي في الحياة ان اقول كلمتي وامشي دون ان اختبيء وراء اصبعي.

اسرار العيش

* يقال من اسرار العيش سعيداً ان يسير المرء ومعه كيسان احدهما ليعطي منه والآخر ليتلقى فيه، فماذا يطبق مظهر؟

–في الفن لا نأخذ اذا لم نعط في المقابل، لكن مهما يصل الفنان فهو لا يكتفي لانه بالنهاية لا يرضى عن اعماله ويطمح دائماً الى المزيد.

اول كتاب

* كيف استقبلت اول كتاب في حياتك؟

– صدور الكتاب مسؤولية ضخمة في حد ذاتها لان الكاتب يضم كل ما كتبه بين دفتي هذا الكتاب، وانا مع كل ما اكتب لانني اعتبره جزءاً مني، والبعض يتساءلون لماذا انشر كتاباً بصفة مستمرة كل عام، ولاجابة ببساطة ان مقالاتي خواطري، اشعاري، قصصي، حينما تكون مبعثرة في ادراجي لا تطمئن نفسي الا حينما اضعها في كتاب واجدها في مكتبات القراء، كانني اجمع ثروتي واضعها في مكان امين، اول كتاب كان «اعذب الكلام» نشر عام ١٩٩٠، ثم «احلى الكلام» و«امطار الربيع» «نداء الكلمات»، «خفقات قلب» «كلمات لها ايقاع» «نرجس البحر» «حروف لها صوت» «دعوة للحياة» هذه هي ثروتي والحمد لله انني قادر علي نشرها بنفسي، فلا تكدس في مخازن التوزيع بل تباع ولو حظيت كتبي بالتوزيع الجيد لها لكان لها الانتشار الاقوى.

التلفزيون

* ادوارك في التلفزيون متباعدة، ما هو السبب؟

–ادواري المتباعدة في التلفزيون لها اكثر من سبب منها قلة من زملائي المخرجين، وانا لا اجري وراء الظهور على الشاشة لمجرد الظهور، وانما لا بد من ان اقدم عملاً على مستوى جيد كما ن ظروف التلفزيون ذاته جعلت الانتاج محدوداً والفرص الجيدة متباعدة، فرغم انني محترف لا انني اعمل بروح الهواية ولا اقبل الا العمل الذي يحقق لي المتعة ويضيف الى رصيدي الفني.

تصفيق الجمهورة

* ما هو افضل اطراء سمعته في حياتك؟ وهل «تطرب» بدورك لتصفيق الجمهور؟

– تصفيق الجمهور المعبر عن التفاعل مع ادائي هو افضل اطراء.

آفاق مستقبلية

* الى اية آفاق مستقبلية تطلع من خلال فنك؟

– احب ان ابقى محافظاً على المستوى الذي عرفني به الجمهور الاردني والعربي، وان يبقى الحوار مفتوحاً بيني وبينه عبر المزيد من الاعمال المعبرة عن قضايا الانسان وقد ناقشت الكثير من المواضيع الانسانية التي ينكرها لي الجمهور جيداً مثل «سايح وشايح في المدينة» بطولة حابس العبادي، سهير فهد، هالة هادي و«غلطة اخ» بطولة حسن الشاعر وساري الاسعد ونخبة من الفنانين الاردنيين، و«حكاية مغترب» و«الطب في اجازة» و«الاب» و«لا .. لليأس» و«قلبي على ولدي» الخ ... الخ ..

مخرج متميز

* مظهر ياسين هل يرى انه مخرج متميز عن غيره؟

– منذ بداياتي لي خط معين وشكل اسير عليه وهو شكل ليس تقليد وانما يحمل شخصيتي المستقلة وبصمة ادائي، دائماً كنت اسعى لذلك وحققته وهذا جعلني اشعر فعلاً بانني متميز ومختلف عن الآخرين.

حب الناس

* ماذا اعطاك الفن؟

– اعطاني مالم تعطه البنوك، الثقة بالنفس، احترام وحب الناس والسعادة.

* ما هي الصورة التي تبقى عالقة في ذهنك اثر وقوفك علي المسرح امام جمهور عريق؟

– تعلق الاصداء التي تبقى تلازمني لايام عدة بعد مفارقتي الجمهور .. واري لحظة الانسلاخ عن المسرح من اصعب اللحظات التي يواجهها الفنان بعد الانتهاء من العرض، فاشعر كانني خارج لتوي من حلم جميل، وابقى غير مصدقة استجوب الناس من حولي واستفسر حول ردود الفعل، كأنني تلميذ يريد ان يعرف نتيجة الامتحان.

الجديد من اعمالك

* ماذا في جعبتك الفنية من جديد؟

– احضر المهرجان مسرحي يغلب عليه الطابع الاجتماعي الكوميدي والانساني من تراث بلاد الشام من انتاج اسرة الفن الاردني وبرعاية معالي وزير الثقافة والشباب ومن اعداد واخراج مظهر ياسين ونخبة من ممثلي اسرة الفن الاردني، العمل الكوميدي ناقد بعنوان «مستشفى الاحلام السعيدة» تأليف الدكتور المحامي شكري الحسن، اعداد واخراج مظهر ياسين بطولة سناء اللحام، محمد جميل، سعاد حسني، منذر البنالي، صهيب الكسواني.

العمل الثاني «الختيار» تأليف الدكتور محمد سلامة، اعداد واخراج مظهر ياسين.

بطولة :سعاد حسني، محمد شريف، مظهر ياسين، الانتاج اسرة الفن الاردني.

وستعرض هذه الاعمال على المسرح الرئيس –المركز الثقافي الملكي.

وهناك عمل بعنوان –«الفتى العاقل والفتى الشرير»

الفنان الاردني

* اين الفنان الاردني في رأي المخرج مظهر ياسين؟

– انه في وضع جيد جداً، لقد وصل لمرحلة جيد، فالفنان كي يكون فناناً يقاتل للوصول الى درجة معينة وفناننا الاردني –في رأي– قد قاتل في معارك الفنون العربية ليصل الى ما وصل اليه الآن لقد اجتهد بحق وابتدأ يأخذ حقه، واستطاع ان ينال مرتبة قيمة بحيث اذا سألنا النقاد العرب عن الفنان الاردني نجد الجواب وبكل وضوح: ان الفنان الاردني لا يعاني من ازمة ، لانه جيد الفنان الاردني جيد وقد اخذ حقه وبكل صداره.

الجمهور هو الحكم

*اين مظهر ياسين الآن؟

– من الصعب جداً ان احدد الاجابة على سؤال كهذا ... الا نه يمكنني القول بان محاولتي ادائمة في تطوير نفسي والسعي للفضل هو دائماً هاجسي وفي النهاية فالجمهور هو الحكم في تقديري.

اشاعة

* ماحقيقة ما نشر عنك في احدى تصريحاتك حول هجومك على الفنان الاردني؟

– انا بريء من هذه التهمة، وليس من اخلاقي ان اسيء لاحد، خاصة وانا فنان اردني، وايضاً بالساحة الاردنية وهناك اية كريمة تقول«يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحون على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم.

ثانيا: اين الدليل من ذلك

ومضات من منظار اسود

ليس مهماً ان تحمل عقلاً نيراً
وضميراً حياً بل الاهم من ذلك .. ان يكون لك مظهراً
لائقاً واسم عائلة معروفة .. واساليب ملتوية في التعامل مع الآخرين
لتصبح شخصية هامة في المجتمع

المظاهر: وسيلة ناجحة لاستلام منصب كبير، بغض النظر .. عن التخصص الذي تحمله.

الوفاء: والمحبة والاخلاص .. امور هامشية بالنسبة لاي علاقة انسانية في زمن المادة العجيب.

الذكاء: وسيلة هامة اصبح يستخدمها اصحاب النفوس المريضة من اجل النصب والاحتيال على من هم اقل ذكاءً.

التسامح: صفة الشخص الذي لا شخصية له، والذي ما زال يعيش في عصر عفا عليه الزمن، وعفا على مثل هذه الصفات التي تعني الجبن والضعف.

النفاق: صفة الشخص الناجح في عمله، والذي يسعى دوماً للارتقاء الى اعلى المناصب على حساب من يتافقهم في دائرته.

الظلم: هو حالة يصاب بها البعض عندما يعطي الواحد منهم استراحة مقصودة او غير مقصودة لضميره، من اجل تنفيذ عملية او قرار معين لا يوافق عليها الضمير عندما يكون حياً.

ماجدة درويش

الا تتركينا

على شط الزمان اغني
وانا انسج من بحزني اغنيات
المساء
وقفت احاكي البرق
تحت اكاليل السماء
ويتتابني شعور بالامل
والصفاء والجلنار اسم ثغره
كمرجانات وعقيقات بحمراء
وحبات من النادج كمثل
روضات من منفى
الشمس في السماء
تتمايل على اغصانها
درر مصبوغة بلون
الضياء
وانسام هواء الليل
تداعب جبهتي السمراء
وانا اجلس على صفوان
واعزف الحان الخزامى
على اوتار القمر البيضاء
والليل يمضي
والبحر ينسطح
كزمردات نثرت
على بسط زرقاء
وللمراكب تجري
والقلب يهمي
من لهيب جذوة القضاء
ودفتر وجدي الغيناء
وان امزق كل اوراق
دفتر الاحزان
واحل له الغناء
امواج تتداعى
وسفن تتوالى
وعبرات تتبرامى
على حقول وادينا
واطياف من الاحلام
تنعم بشذا ماضينا
ونقول للذكريات
ارجعي وحققي
امانينا
ولا تتركينا لخيانة
الحظ والاحساس
لا تتركينا

ازمة المسرح العربي هل تتجلى في عدم وجود مسرح له ادواته التعبيرية الخاصة؟ ام ان الازمة تتجلى في كتابة المسرحية العربية؟ وهل يعيش المسرح العربي حالة اغتراب عن ذاته وواقعه؟ ام ان بحثه لم ينته بعد؟

غسان شمة–دمشق

اسئلة هامة ومحاور عديدة يطرحها الملف الذي افردته مجلة عالم الفكر الفصلية لمناقشة واقع المسرح العربي وأفاق تطوره في عددها الاخير.

ويسعى المشاركون في الملف الى تشخيص المشكلة او المشاكل التي يعني منها المسرح العربي من خلال اضاءة تاريخية، وتحليل موضوعي للمسرح العربي عبر تجلياته ورهينته المشروطة بالواقع، وعلى كافة المستويات.

ضم الملف اربع دراسات نظرية و دراسة تحليلية مقارنة وبدأها د. نديم معلا بدراسة حملت عنوان «ازمة الكتابة المسرحية العربية» ويدخل الكاتب في عمق بحثه مباشرة حين يقول: "ليس من قبيل المبالغة القول ان الكتابة المسرحية العربية تعيش ازمة حقيقية تكاد ان تطيح بانجازاتها في العقود الثلاثة المنصرمة، ويبدو ان دائرة الازمة تتسع لتلامس الحياة المسرحية في مختلف الاقطار العربية، فالمسرحية الواحدة يعاد تقديمها عشرات المرات، وتردد اسماء كتاب ينتمي معظمهم الى ما اصطلح على تسميته مسرح الستينات، دون ان يبدو ان ثمة ما يشير الى اتصال السلسلة وليس انقطاعه –وبروز كتاب يحققون المعادلة الزمنية والابداعية".

ويلقي الكاتب الضوء على الكتابة المسرحية العربية فيقول: "لم تنضج الكتابة المسرحية العربية وتتبلور ملامحها، وتتفتح على الكتابة المسرحية الغربية–الاوروبية والامريكية هذه المرة– عملياً الا في ستينات هذا القرن وان كانت ثمة كتابات قد تناثرت هنا وهناك قبل ذلك –توفيق الحكيم في مصر، وبعض الكتاب في الشام والمغرب–بيد انها لم تخلق ربيعاً مسرحياً .. وبرز الكاتب المسرحي لعربي في هذه المرحلة مرحلة الستينات وهو يمسك بمعظم خيوط اللعبة المسرحية–، وينظر ويقترح اشكالاً مسرحية، ويناقش القضايا المسرحية العربية، ويحاول جاهداً ان يفلسف آراءه ويعطيها ابعاداً فنية واجتماعية وفكرية وسياسية، انه عصر الكاتب المسرحي العربي .. وفي بداية السبعينات ظهرت محاولات عربية اخرى يقودها كتاب مسرحيون على طريق البحث عن شكل عربي للمسرح، ولعل اهم هذه المحاولات محاولة سعد الله ونوس في سورية وعز الدين المدني في تونس».

ويرى ان بداية الازمة تعود الى العقد الماضي عندما لم تقدم مسرحيات جديدة في مهرجان دمشق المسرحي في دوراته منذ عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٨ وكذلك لم يكن الوضع افضل في مهرجان قرطاج عام ١٩٩١ ولعل انقطاع او توقف بعض الكتاب كما يؤكد الباحث «كان نتيجة عوامل وظروف واوضاع، بعضها سياسيا وبعضها اجتماعي، وثالثها ذاتي، وقد تتداخل الاسباب بابعادها الذاتية والموضوعية بحيث يصعب فك الارتباط بينها.

ويخلص الكاتب الى بعض الحلول التي يمكن ان تخرج بها الكتابة المسرحية من ازمتها، ويرى ان ذلك يتعلق بالدرجة الاولى بالمؤسسات الثقافية بعامة، والمسرحية منها بخاصة، بحيث تتوفر الظروف المناسبة مادياً لتشجع الكتابة المسرحية والقاء الضوء عليها ثم «لا شك ان حرية التعبير واطلاقها تحرر عقل الكاتب وتسيره به الى تخوم لم يألفها، وبالتالي فانه يوغل فيما بدا مناطق محرمة بالنسبة اليه .. ولنتصور الآن وفرة مادية وحرية فكرية، فان الكتابة لمسرحية ستنهض، واذا نهضت فان الحركة المسرحية برمتها مآلها الى نهوض.

اما د. صالح سعيد فقد تناول بالبحث «ازدواجية الانا –الآخر والبحث في تقنية الممثل العربي» حيث يعطي لمحة تاريخية عن موضوعه بقوله: "ان الاهتمام بالبحث المنهجي في موضوع الممثل، قد بدأ مع ظهور المنطق الطبيعي في الاداء خلال القرن التاسع عشر، تحت تأثير روح البحث العلمي المزدهرة، والتي افرزت عدداً متزايداً من الادوات والوسائل العلمية لدقيقة، وعملت على تطويرها بهدف استكشافه وتحديد ابعاد العالم الطبيعي ..

ففي ظل هذا ظهرت الدعوة الى ضرورة استجابة المسرح لهذه المبادرة العملية، وذلك بأن يتحول الى شيء اشبه بالمعمل العلمي الذي يبحث في سلوك الانسان، ويقدمه علىّ المسرح بصورة واقعية علمية دقيقة، اذ لا يكفي ان يصور المؤدي المشاعر، بل يجب ان يعايشها».

فالتمثيل ليس مجرد الوقوف او التحرك فوق منصة مرتفعة –كما يؤكد الباحث– ونطق كلمات الدور بصوت جهوري مرتعش، بل هو حالة وجودية متميزة تثير في ذاتها مجموعة من الازدواجيات المعقدة التي تجعل من فن الممثل اكثر موضوعات الفن تبسيطي، عابر او لاي تحليل تظري بعيد عن الممارسة العملية يحاول الوصول لصيغة محددة او لتعريف قاطع لما قد يستعصي على التعريف، وليس عبثاً ان يقول المعلم الاول وفيلسوف هذا الفن المعاصر «ك ستانسلافسكي» بان «الشيء الرئيسي في فن الممثل لا يكمن في الفعل ذاته بل في نشأة الميل الى الفعل نشأة طبيعية .. هذا الميل او الحافز الذي يكون مركباً بطبيعته، ولكنه سهل التطويع في الوقت نفسه».

ولعل المفارقة الطريفة التي يشير اليها الكاتب تدل على واحدة من ازدواجيات فن التمثيل يقول «ففي الوقت الذي يمارس فيه الشخص الكذب على ذاته لاقناعها انه ليس هو او لا يعرف من هو اثناء التمثيل فانه يمارس –في الاثناء تلك– جهداً ملحوظاً في منح ما يفعله براءة الصدق الوجداني من اجل الحصول على تصديق المتفرج انه ليس هو وانه هو هذه الشخصية او تلك»

ثم يشير الباحث الى الفهم العربي للمثل او التمثيل او للاعب مؤكداً ان ذلك يرتبط بالشروط الذاتية والموضوعية لمسرحنا العربي «ان تسمية اللاعب او الكوميديان تبدو هي القاعدة–بينما يبدو التمثيل او التفعيل هو الاستثناء– في بعض المسارح غير الاوروبية مثل المسرح العربي بما تحمله –طبعاً– كلتا الكلمتين من التضمينات النفسية والفنية، الا ان وضعية ضياع او فقدان الهوية التي يعيشها المسرح العربي كمفردة ثقافية ضمن ثقافة ما زالت تعاني ازدواجية الاتباع –الابتداع والتي تسهم على تأكيد سمة التقليدية على مسرحنا، هي ما ساعد على وجود صيغة مختلطة لتعريف الممثل العربي، بل وبلساس– على بقاء تلك الصورة الناقصة، المشوهة للممثل في ساحتنا، ومن ثم الاتجاه الاصلي التراثي بتباع ذات التقنيات المستقاة من حقل العرض الشعبي العربي، او في الاتجاه المستحدث المستورد باباداع نظم خاصة لبناء الممثل ودوره على المنوال الغربي».

ويشير الباحث الى الازدواجية المشكلة وهي ثلاثة اشكال حسب تقسيم الباحث، السلطة .. ازدواجية الكلمة الفعل، الجسد .. ازدواجية العودة–التعري القدر.. ازدواجية الاتباع والابتداع ..

اما د. مشهور مصطفى فقد تناول جانباً أخر تحت عنوان «المسرح العربي والبحث عن صورجة الذات في صورة الآخر» ويقصد بالبحث عن صورة الذات داخل الآخر هو الذات العربية على مستوى الفن المسرحي في حال كانت صورة الآخر طاغية وتحتل مجمل مساحة هذا الفن نظراً لامتلاكها الادوات والوسائل التي عممتها علينا فيما بعد .. ثم يتحدث عن اسباب الازمة ويفصلها بقوله «قد يكون احد اسباب الازمة التي يعيشها المسرح في الوطن العربي على مستوى النص والتعبير هو عدم تمكنه بشكل تام من امتلاك ادوات التعبير الخاصة به والتي تنبع عادة من ثنايا الحياة الاجتماعية ومن العادات والتقاليد التي تمارس يومياً، والامتلاك لا يكفي فيه جمع الادوات وتعدادها ومعرفة تفاصيل حركتها وديناميتها، بل يمتد لايجاد مرادف او معادل لها في التعبير وطرقه على خشبة المسرح كصيغة فنية».

ويتحدث ايضاً عن اشكالية العلاقة مع الجمهور، وبانها معقدة وبدون حدود مرسومة وكذلك اشكالية النص المسرحي العربي واشكالية انتاجه ويرى ان ذلك يتلخص «في الالتباس الحاصل بن معنى وشكل ومضمون الكتابة المسرحية والكتابة للمسرح، ثم اختلاف لغة النص المسرحي عن لغة العرض المسرحي».

اما المحور الرابع فكان بعنوان «دينامية التلقي لدى المخرج والممثل» للدكتورة نوال بن براهيم حيث تتحدث عن دور المخرج بقولها عن العمل المسرحي «ان ما يخضعر الى توجيهات المخرج الذي يقترح على مجموعته مسلكاً لتأويل المؤلف ويهيء لهم ارضية العمل «الممثلين» كما انه يتكفل بمهمة تنظيم الوسائل التعبيرية، الموسيقا والمؤثرات الصوتية والديكور والملحقات والاضاءة والتمثيل، في الفضاء الحركي وهكذا يبدو ان المخرج يعهد بالنص الى مبدعين آخرين لكنه لا يتوانى عن توجيه ابداعاتهم عن طريق علاقات تركيبية بين مختلف نصوص المنجزين من اجل الوصول الى نظام ظاهر تجمعه الوسائل تسريبية المتنافرة في وحدات منسجمة تشكل منظوراً مرئياً. ولهذا السبب يقول روبين المخرج هومولد وحدة الالتحام الداخلي لدينامية العرض».

وتتناول عمل المخرج من خلال اثر التلقي للعمل المؤلف، وانواع قراءات المخرج للنصك الافقية. العمودية . ومصطلحات «النص، الموجب، الابداع التصويري المشروع التخطيطي».

ان هذا النص يدخل عميقاً في عمل الممثل والمخرج، ودورهما الابداع في خلق النص على خشبة المسرح: الممثل كجزء من العملية الابداعية فاعلاً ومنفعلاًوالمخرج كحلقة ربط ومنظم عام، بل وخالق مبدع جديد على الخشبة بالاضافة الى الكاتب من خلال قراءاته للنص واغنائه، وهذا بالطبع يختلف من مخرج الى آخر.

ثم جاء التطبيق على نص من مسرح الخيال العلمي بعنوان «الاغتراب التكنولوجي في مدينة بلا عقوله والمسرحية سليمان الحزامي، قام بدراستها دراسة تحليلية مضمونية مقارنة د. احمد العشري.

تأكيدا منه على موقف العراق من القضية الفلسطينية

صدام حسين: فلسطين عربية والى الابد



امريكا تنظر للعرب.. صفر على الشمال..!

بغداد – خاص بـ«الهدف»

اكد السيد الرئيس صدام حسين أن موقف العراق من القضية الفلسطينية كان ومازال وسيبقى كما هو فلسطين عربية داعيا العرب الى تعبئة جهودهم لمجابهة من يقف ضد مصالحهم.

وقال السيد صدام حسين خلال ترؤسه الجلسة السابعة عشرة لمجلس الوزراء التي تدارست قرار الكونغرس الامريكي بأعتبار مدينة القدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني.. ان العراق مازال طبقا لمسؤوليته القومية على استعداد لان يبحث مع اشقائه في البحث بما يحفظ الكرامه العربية والامن القومي العربي الامور على اساس هذه النظرة بغض النظر عن كل خلفيات الماضي وتفاصيله

واضاف سيادته ان توقيت قرار الكونغرس هذا وطبيعة القرار كلها تأيد في الاذها الذين يعولون على ان امريكا تلعب دورا متوازيا في الصراع العربي من الصهيونية الشريرة تثبت لهم امريكا يوميا وبالدليل القاطع ومن غير حياء.. بانها لاتراهم الا كاصفار عندما يتعلق الامر بحسابات وزن الكيان الصهيوني وبحسابات امريكا المرتبطة بكيان صهيوني مهدد للامن القومي ومتوسع على حسابه وبين من يتكلمون بارادة طيبة تجاه امريكا والسياسة الامريكية.

وأكد سيادته مجددا انه لامجال للعرب من اجل ان يحرروا ارادتهم او يحرروا ارضم الا ان يكونوا واضحين والى جانب الشعب على الاقل ان لم يتقدموا عليه بحكم مسؤوليتهم القيادية في ما يتعلق بالسيادة والكرامة والامن وليس اي طريق اخر.

ولدى استذكار مجلس الوزراء للبيان العراقي / السعودي بشأن القدس خلال زيارة السيد الرئيس صدام حسين للسعودية في اب عام ١٩٨٠ قال سيادته انه من هذا البيان يتبين للمواطن العربي والمسؤولين العرب عموما ان العرب عندما يكونون جيدين في مواقعهم حتى لو كانوا دولتين عربيتين فان تأثيرهم سيكون كبيرا على الرأي العام العالمي وعلى من لا يرى مصالحه مع العرب بمنظار مشروع بل يرى العرب دائما ميدان مصالح ولكن بدون وزن تأثيري في السياسة الدولية ولخطورة هذا التصرف الامريكي رأى مجلس الوزراء ان قرار الكونغرس الامريكي وتخصيصه مبلغ مئة مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس الشريف انه ليس جديدا لا بقصد التقليل من اهميته بل لايضاح الصورة للرأي العام العربي وابعادها العربية والدولية.

واعاد مجلس الوزراء الى الاذهان ما سبق وان اتخذت بعض الدول من القدس مقرا لسفاراتها في تحد سافر للمشاعر العربية ولحقوق شعب فلسطين والامة العربية والشعوب الاسلامية مشيرا الى زيارة الرئيس صدام حسين الى السعودية يومي الخامس والسادس من شهر اب عام ١٩٨٠ والبيان المشترك الذي صدر بين العراق والسعودية والذي ناشد فيه الدول التي لديها سفارات في القدس الشرقية بسحب سفاراتها واتفاق القطرين على قطع كافة العلاقات السياسية والاقتصادية مع اية دولة تبقى على سفاراتها في القدس.

واعتبر البيان المشترك العراقي/ السعودي مثل هذا الموقف مخالفا للشرعية الدولية وعملا معاديا مباشرا للامة العربية وللشعوب الاسلامية واشار مجلس الوزراء في استذكاره للبيان المشترك الى انه لم تمض فترة شهر او اقل منه على صدوره حتى امتنعت الدول التي كان في نيتها نقل سفاراتها الى القدس عن اتخاذ اجراءات النقل فيما اعادت دول اخرى سفاراتها من القدس الى تل ابيب.

وبحث مجلس الوزراء في جلسته المواد المدرجة في جدول اعماله وتضمنت عددا من القضايا الاقتصادية والتنظيمية واتخذ القرارات اللازمة بشأنها.

فتح الحدود العراقية السورية

دمشق – علمت «الهدف» من مصادر رفيعة المستوى في دمشق ... بان المحادثات العراقية – السورية تبشر بالخير ... بين الاشقاء في العراق وسوريا.

وذكرت هذه المصادر بان المحادثات التي اجراها الوفد العراقي الكبير الذي وصل الى دمشق قبل ايام ... كانت ناجحة ومثمرة في العلاقات التجارية والاقتصادية.

واشارت هذه المصادر ... نتيجة لهذه المباحثات الخيّرة بين البلدين الشقيقين ستؤدي الى فتح الحدود بين العراق وسوريا خلال الايام القليلة القادمة.

سفير السودان لدى الامم المتحدة:

ما نسبته الصحف المصري لي سلوك منافي للقيم

نفى السيد الفاتح عروة سفير السودان لدى الامم المتحدة، بهراري ان يكون قد ادلى بأي تصريحات للصحف المصرية، او غيرها حول العلاقات السودانية المصرية.

وقال ان ما نسبته اليه جريدة (الاخبار) و(الجمهورية) المصريتان من ان السودان يهدد بالانسحاب من اتفاقية مياه النيل ويسعى لاقامة دولة منفصلة في جنوب السودان اذا لم تعد العلاقات السودانية – المصرية لطبيعتها ولم تسو مشكلة حلايب.

وقال سيادته ان ما نسبته اليه محض اختلاق وليس له اساس من الصحة ووصف هذا السلوك من الصحافة المصرية بان سلوك منافي لكل القيم الصحفية.

والجدير بالذكر ان السفير الفاتح عروة يشارك ضمن وفد السودان في اعمال القمة الافريقية بهراري.

المعارضة الاردنية تعتصم امام الامم المتحدة احتجاجا على العدوان التركي على العراق

نفذت احزاب المعارضة الاردنية الاحدى عشر اعتصاما صبح يوم الثلاثاء امام مقر هيئة الامم المتحدة في عمان وسلمت المفوض في الامم المتحدة خالد الجنيني مذكرة احتجاجا على العدوان التركي ضد العراق لرفعها الى سكرتير الامم المتحدة

وقال سالم النحاس رئيس لجنة التنسيق العليا :

ان قلة عدد المشاركين في الاعتصام الذي اختصر على ٣٠ حزبيا معارضا يعود الى ان الموافقة الحكومية على الاعتصام كانت مشروطة بان لا يتعدى عدد المشاركين ٣٠ حزبيا

واوضح النحاس ان الذي تلى المذكرة امام الصحفيين ان الاعتصام جزء من تحرك حزب سيستمر حتى رحيل القوات التركية، مشيرا الى ان السفير التركي رفض تسليم مذكرة مماثلة واستقبال وفد حزبي، واكد النحاس ان الاعتصام جاء بتنسيق مع النقابات المهنية، التي لم تشارك الا انه قال انها فوضت الاحزاب بتسليم المذكرة وانتقد النائب خليل حدادين الاجراء الحكومي بتحديد المشاركين وقال انه جزء من التطبيق على الحريات العامة.

سعادة السكرتير العام للامم المتحدة المحترم.

نيويورك – الولايات المتحدة الامريكية

بعد التحية والتقدير،

يهديكم ابناء الشعب الاردني، ممثلا بحركته الوطنية المنظمة وقيادات مؤسسات المجتمع المدني تحياته العطرة، ويتمنى لكم لصحة والعافية ولعملكم التوفيق والنجاح..

نود ان نعرب لكم عن غضب شعبنا واستنكارهم الشديد وقلقهم العميق جراء العدوان العسكري التركي على شمال العراق. فقد ادى هذا العدوان واحتلال اراضي عراقية الى لمزيد من معاناة الشعب العراقي اضافة للحصار المفروض عايه منذ سنوات، كما ادى هذا العدوان الى وضع المنطقة برمتها على شفا حرب متوقعة لا تبررها الحجج الرسمية التركية التي تستغل الاوضاع العراقية والعربية والاسلامية لكي تحقق في تركيا سياسة داخلية في تركيا ومكاسب اقليمية تتنافى مع الاعراف الدولية، وميثاق الامم المتحدة نفسها ومبادىء حسن الجوار وحل القضايا المعلقة بالعنف والحرب واستخدام السلاح.

ومع الاسف الشديد ان العدوان مدعوم بتحالف امريكي "اطلسي" اسرائيلي ذي صلة مباشرة باستمرار العدوان الامريكي عل كل من سوريا ولبنان لاجبارهما على الاستجابة لشروط التسوية السياسية الامريكية الاسرائيلية.

يحق لنا ان نتسائل عن دور الام المتحدة التي خاضت امريكا تحت راياتها حربها المعرة ضد العراق بسبب دخول الكويت قبل سبع سنوات لماذا لا ترفع صوتها عاليا الان لانهاء الاحتلال التركي لشمال العراق "

ان هنا الدور الغائب في هذه الحالة لا يدعو فقط الى فقدان الثقة بالامم المتحدة كهيئة دولية قادرة على حل النزعات بين الدول وانما يدعو الى فقدان الامل بمجتمع دولي يحترم مبادىء الحق والعدل والمساواة اننا ندعو الامم المتحدة الى الدفاع عن ميثلقها واخلاقياتها وتقاليدها القديمة في ردع المعتدي والمساهمة الفاعلة في كبح مبدأ سيادة القوة المجنونة التي تطلقها سياسة الولايات المتحدة عقالها ضد الشعب العراقي بخاصة والشعوب الاخرى بعامة.

ومن هنا فاننا ندعو ان تاخذ الامم المتحدة دورها كاملا دون ابطال في طلب انسحاب الفوري للقوات التركية الغازية والتعويض عن الخسائر الفادحة التي تسبب فيها العدوان. ان الامم المتحدة قادره على ذلك في حال انعقاد مجلس الامن أوالجمعية العامة لتدرس هذا الموضوع

بعد ان خيّر الجنوبيين بالوحدة او الانفصال

البشير يدعو لترسيخ قواعد السلام الافريقي

دعا الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية السودانية القادة الافارقة لمباركة اتفاقية الخرطوم للسلام ودعمها حتى يتحقق السلام الشامل في السودان ويسود الاستقرار في المنطقة.

وقد وجه البشير في خطابه امام القمة الافريقية في هراري مساء امس الدعوة لجون قرنق لوقف القتال والانضمام لركب السلام. واشاد البشير بالاشارات المشجعة التي حواها تقرير الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لارتفاع معدلات النمو الاقتصادي للعديد من دول القارة كما دعا سيارته الى المزيد من الجهد والتنسيق لتوظيف موارد القارة الاقتصادية لتستقبل مرحلتي التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

واعلن البشير في خطابه تأييد السودان للجهود المبذولة لمعالجة بؤر النزاعات في القارة الافريقية والمأساة الانسانية في منطقة البحيرات الكبرى. ورحب السودان بانتهاء الصراع في جمهورية الكنغو الديمقراطية الايقاد لتحقيق السلام والتطبيع بين دول المنطقة.

من جانب اخر التقى رئيس الجمهورية امس بفندق الشيراتون على هامش مؤتمر القمة الافريقية بهراري برئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي حيث تم بحث العلاقات الثنائية والموضوعات الاخرى ذات الاهتمام المشترك وفي نفس الاطار التقى رئيس الجمهورية بكل من الرئيس الجيبوتي حسن جوليت والسيد باسكال ليوسوبا رئيس جمهورية الكنغو الشعبية والرئيس الموزامبيقي ود.هيروش اكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية حيث بحثا افاق التعاون بين السودان والمنظمة ... كما التقى السيد رئيس الجمهورية بالسيد حسن شيخ الاسلام – نائب وزير الخارجية الايراني وتناول اللقاء دفع العلاقات الثنائية.

وقد عقد الفريق الركن عمر البشير رئيس الجمهورية مؤتمرا صحفيا امس بمقر اقامته بهراري على هامش القمة الافريقية حضره ممثلو اكثر من ٤٠ من اجهزة الاعلام العالمية وقد شرح الفريق البشير تطورات الاوضاع في السودان خاصة اتفاقية السلام مؤكدا ان الاتفاقية قد اجابت على كل القضايا والمطالب الخاصة بابناء الجنوب وانها خلصت للحل النهائي لمشكلة الجنوب الذي تمثل في اعطاء الجنوب حق تقرير المصير بعد فترة انتقالية ليقرروا بحرية تامة الوحدة الوحدة او الانفصال.

واضاف البشير ان الاتفاقية مفتوحة لجميع وان باب الحوار مفتوح لتكملة عملية السلام وتقويتها مؤكدا عزم الحكومة على انفاذ الاتفاقية وترجمتها على الارض والواقع.

وفي رده على اسئلة الصحفيين جدد البشير الدعوة لجون قرنق للانضمام لاتفاقية السلام مشيرا الى ان كل الفصائل الاخرى انضمت الى اتفاقية السلام.

واكد الفريق الركن عمر البشير رئيس الجمهورية السودانية ان هناك تقدما وتحسنا في العلاقات مع دول الجوار وقال ان هناك سعيا جادا لتعود علاقات السودان مع مصر لوضعها الطبيعي والتي تتجاوز علاقة الجوار.

العراق يناشد العالم السماح لطائراته نقل المرضى، ٨٠٦٢٢٩ ضحايا الحصار الامريكي على العراق بنسبة ٥٪ من السكان «٩٧٥١» طفلاً و«٩٢,٧» رضيعاً بين كل الف.

مرضى العراق يموتون في منتصف الطريق الى عمان

بغداد «الهدف»-خاص حين اعلن وكيل وزارة الصحة العراقي عن وفاة (٩٧٥١) طفلاً عراقياً لقوا حتفهم لاصابتهم بامراض شتى خلال الاشهر العشرة التي تلت توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة فانه اراد بذلك ان يفصح عن حقيقة مرة جداً تقول بان العراق فقد (٩٧٥١) مشروع رجل يمكن ان يكون لكل منهم دوره المؤثر في حياة المجتمع العراقي بعد عقدين او ثلاثة عقود من الزمن..

وليس هذه هي الحقيقة المرة الوحيدة التي اعلنها وكيل وزارة الصحة الدكتور شوقي مرقص، فقد تبعها برقم مهول يفيد بان (٦-٨) آلاف و (٢٢٩) انساناً فارقوا الحياة بسبب الامراض التي تعتو في ظل الحصار المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ توفير الادوية والمستلزمات والتجهيزات الصحية والطبية اللازمة لعلاجهم وتتذكر الان ان الرقم الاخير يمثل قرابة واحد من عشرين من تعداد نفوس العراق اي ان هذا البلد المحاصر فقد خلال سنوات الحصار التي تجاوزت الست ما يناسب ٥٪ من اجمالي تعداد مواطنيه.

وتشير استنتاجات وتحليلات الاجهزة الصحية العراقية وسواها من الدوائر الاخرى ذات العلاقة بموضوعه الحصار.. كما تشير تقارير اقليمية ودولية اعدتها هيئات ومنظمات حكومية وغير حكومية ان هذه الاعداد المؤسفة كان يمكن لها ان تختصر الى حدود ادنى لو توفرت للعراقيين كما هو حال غيرهم من مواطني الدول الاخرى مستلزمات الامن الصحي والغذائي واسرائل توفرها وديمومة هذا التوفر .. ويرون أن من ابرز هذه الوسائل هي وسائل النقل والنقل الجوي بشكل خاص الذي حرم منه العراق طيلة هذه المدة .. وحرم من خدماته بالتالي اولئك المواطنون الاكثر حاجة وتعني بهم المرضى وبعضهم .. بل جلهم من المصابين بامراض مستعصية تتطلب النقل السريع الى خارج البلد لتلقي العلاج اللازم في مصحات العالم المتقدم.

وهناك ارقام اخرى .. فقائمة المسؤول الصحي العراقي طويلة .. وبين سطورها نقرأ ان وفيات مرحلة ما بعد توقيع مذكرة التفاهم لم تكن مختصرة على الـ(٩٧٥١) طفلاً ممن هم دون سن الخامسة، بل اجمالي عدد المرضى المتوفين خلال هذه الفترة بلغ (٢٣٥٩١) شخصاً فيما بلغت وفيات الاطفال الذين هم في سن الرضاعة رقماً يعادل (٩٢.٧) حالة لكل الف حالة .. وهذه النسبة تزيد بمعدلات تتراوح بين (١٠-٢٥) مرة عن مثيلاتها في الدول الاوفر حظاً بالنسبة للرعاية الصحية او تلك التي تعد بمقام الدول المتقدمة.

اما وفيات الامهات الحوامل فقد بلغت نسبتها (١١٧) حالة لكل (١٠٠) الف حالة حمل .. ومثل هذه النسبة كانت السائدة في بعض دول المنطقة ومنها العراق قبل مائة عام على اقل تقدير، فيما ارتفعت نسبة الاطفال الذين يولدون باوزان تقل عن (٢.٥) كليو غرام- الوزن الطبيعي للمولود- من ٤٪عام ١٩٩٠ اي قبل الحصار الى (٢٣.٤٪) بحلول العام الحالي ١٩٩٧ .. وانخفض ايضاً معدل اجراء العمليات الجراحية في مستشفيات العراق بنسبة ٧١ بالمائة عما كان عليه قبل بدء الحصار.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا كل هذا التأخير في تنفيذ العقود المبرمة بين العراق والامم المتحدة في ما يتعلق بالجانب الدوائي ما دامت المعلومات الواردة من الامم المتحدة نفسها تؤكد ان العراق والمنظمة الدولية وقعا ما يزيد على ٤٥٠ عقداً لشراء الدواء والمستلزمات الطبية في حين لم يتم تنفيذ الا ٥٨ عقداً منها حتى بداية مايس-ايار الحالي.

المسؤول الصحي العراقي يذهب الى اكثر من ذلك وكأنه يضع النقاط على الحروف بقوله ان العراق بادر من جانبه وفور ابرام العقود والمصادقة عليها من قبل لجنة المقاطعة بارسال نسخ منها الى الدول المجهزة للدواء والمستلزمات الطبية ليحثها على الاسراع بتنفيذ التزاماتها (القانونية) وارسال انتاجها المتفق عليه حيث ان هذه العملية تتطلب ما بين اسبوعين الى ثلاثة اسابيع لاكمال مراحل التصنيع والتغليف وطبع النشرات الطبية الخاصة بكل نوع من الادوية التي تم الاتفاق على توريدها للعراق.

اخيراً ناشد الدكتور شوقي مرقص كل الجهات ذات العلاقة والمنظمات الانسانية في مختلف دول العالم والهيئات والجمعيات غير الحكومية ضم اصواتها الى دعوة العراق الرامية الى السماح للطائرات العراقية بنقل المرضى وتنفيذ الواجب الانساني ازاء هذه الحالات التي لا يمكن التهاون عنها موضحاً ان وزارة الصحة العراقية قدمت من خلال منظمة الصحة العالمية منذ سنوات عدة طلبات للسماح بالرحلات الجوية الخاصة بنقل حالات مرضية طارئة وصعبة من بغداد الى عمان-على اقل تقدير- الا ان موافقة الامم المتحدة لم تحصل على كل هذه الطلبات بسبب تعنت الموقف الامريكي والسياسة العدوانية التي تواجهه بها واشنطن اية دعوة للتخفيف عن كاهل الشعب العراقي المحاصر ..

واوضح ان لجنة المقاطعة كانت تطرح اموراً تعجيزية حيث تتطلب من الوزارة ان تقوم بمفاتحتها بشأن كل حالة طارئة وهذه عملية غير منطقية وبعيدة عن كل القيم الانسانية -فهل يمكن للمريض ان ينتظر المراسلات والمفاتحات والمخاطبات والتي تستغرق اسابيع واشهر لحين حصول الموافقة .. وقد لا يحصل المريض على الموافقة اصلاً ..

وتساءل في ختام حديثه .. هل من المعقول ان ينقل شخص واحد لوحده برحلة جوية .. ان الضرورة الطبية والانسانية تحتم توفير رحلات جوية منتظمة لنقل المرضى والحالات الطارئة الاخرى لتجنيب المرضى مشقة الرطيق البري الطويل والمرهق الموصل بين بغداد وعمان والذي يستغرق اكثر من عشرين ساعة قد تكون متاعبها سبباً في ن يفقد المريض حياته قبل الوصول الى عمان -المحطة الاولى- لرحلة العلاة المرتقبة .. وهذا ما حصل فعلاً لاكثر من مريض اعيدت جثته الى ذويه من منتصف الطريق.



المصير المحتوم

محادثات السلام .. الى اين؟

بقلم سمير اليوسف

تشهد المنطقة في الآونة الاخيرة تحركات محمومة لاعادة محادثات السلام الى مسارهاالطبيعي، فبعد ان قامت الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة نتنياهو بالتخلي عن جميع الانجازات التي حققتها حكومة حزب العمل السابقة، حتى اوصلت محادثات السلام الى طريق مسدود.

لم يقف الامر عند هذا الحد، بل تعدى ذلك الى التلويح بالغاء جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، كل هذا كان بسبب السياسة الاستيطانية الاستعمارية التوسعية التي مارستها حكومة الليكود بقيادة نتنياهو.

والولايات المتحدة الامريكية -الوسيط النزيه- في محادثات السلام، او هكذا تقول عن نفسها، لم تقف موقف الحياد في وساطتها الاخيرة لاعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي، فكانت زيارة روس الاخيرة للمنطقة وجولاته المكوكية التي تكسرت على صخرة العناد الاسرائيلي، كان الوسيط الامريكي يضغط على السلطة الفلسطينية وكأن السلطة الفلسطينية هي التي تمارس سياسة مصادرة الارض الفلسطينية وتقيم المستعمرات عليها وتوسع القديم، او ان السلطة الفلسطينية هي التي قامت بتشريد اليهود الى جميع بقاع العالم عدى عن القتل والحق بحقهم، لذلك عليها ان تقدم المزيد من التنازلات، ولكن لم يحدد روس الى اي مدى يجب على السلطة الفلسطينية ان تقدم تنازلاتها . او هل ستكون هذه التنازلات الى الحد الذي ترضى عنه اسرائيل، وبالطبع اسرائيل لن تقبل اقل من كل الارض الفلسطينية المفرغة من سكانها مقابل السلام.

وتأتي قمة شرم الشيخ بين الرئيس المصري حسين مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي كمحاولة لاعادة المفاوضات الى مسارها الطبيعي، ولكن اسرائيل لن تقبل من يملي عليها، انها هي التي تحدد وهي التي تنفذ. لذلك جاء الجواب الاسرائيلي المسبق عن فشل هذه القمة.

اسرائيل تريد حدود أمنة، وهذا الامن لن يتحقق الايتمسكها كحد ادنى بالحدود الحالية والتي سبق وأن صرح اكثر من مسؤول وعلى رأسهم نتنياهو نفسه بان حدود اسرائيل هي نهر الاردن، اسرائيل تريد الامن وهذا لا يتحقق الا اذا كانت تملك ترسانة عسكرية تفوق ما تمتلكه الدول العربية لتوجه هذه الدول اسلحتها الى اسرائيل، ومن اجل ذلك فان الولايات المتحدة لن تتوانى في الابقاء على التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة.

اسرائيل تريد ان تكون هي اكثر دول المنطقة اقتصادياً، وهذا طبعاً يتحقق بضخ رؤوس الاموال اليهودية الى الدولة العبرية لاقامة المشاريع الاقتصادية، او بضخ هذا رأس المال الى الدول العربية نفسها ليكون بامكانها ان تؤثر بشكل ويأخر على القرار السياسي فيها نتيجة للوضع الاقتصادي المتدهور التي تعيشه الدول العربية، اسرائيل تريد كل شيء ولا تريد ان تتنازل عن اي شيء.

فهل قمة شرم الشيخ بمقدورها ان تزحزح اسرائيل على ميادنها الثابتة وتدفع بحكومة نتنياهو الى تقديم تنازلات للطرف الفلسطيني؟

الجواب بالتاكيد هو سلبي، وعليه فان على الدول العربية ان تدعو الى قمة عربية تناقش ما وصلت اليه الاوضاع في المنطقة في ظل السلام الاسرائيلي المزعوم.

«الهدف» تنفرد بنشر ابشع الجرائم بحق الانسانية والاعراف الدولية

اسرائيل تحقن المعتقلين الامنين في سجونها بالمخدرات
صدفة كشفت الفضيحة في احد المستشفيات الحكومية

«الهدف»-خاص / من محمد ابو اعمر

كثيرة هي الفضائح .. والتعنت على الدوام .. والمجازر الجماعية في المخيمات .. والاغتيالات السياسية واغتيالات المبدعين والطليعيين في جميع المجالات. وتضيق الخناق على المدنيين الآمنين، لم يسلم من الوطن المحتل بيتاً، لم يسلم مسجداً لم تسلم شجرة، او شاب او فتاة الا وترك الاحتلال بصماته الفاشية الهمجية عليها.

بداية نعتذر شديد الاعتذار للاخوة القراء لاننا وتلبية لطلب الزميل الذي اذهل واذهلنا عندم فوجيء وفاجئنا بالحقيقة المرة التي لم تتوقفه عند جراحه التي احدثها سياط المحتل على جسده، ولم تنته عند الحقيقة «المأساة» التي ضيق بها العدو الخناق عليه في زنزانته الفاشية القمعية بل امتدت ولاحقته خارج الوطن المحتل واختبأت تحت جلده سنوات ليكتشفها بالصدفة عند بداية ظهور اعراضها في الوطن الثاني الذي ابعده العدو الصهيوني اليه. ونكرر الاعتذار لاننا سنلتزم بالوعد الذي قطعناه على انفسنا امام الزميل «الضحية» باننا في هذا العدد سنتحفظ على اسمه واسم المستشفى الذي كشف الفضيحة. والبلد الذي يقيم فيه الزميل ومكان كشف الجريمة، ونعد الاخوة القراء اننا سنعيد نشر الفضيحة وصور التقارير الطبية وكامل التفاصيل تسجيل الفضيحة في سجلات المنظمات الانسانية واخذ الاجراءات اللازمة لضمان حق الزميل وحماية مدير المستشفى الذي طلب التحفظ على اسم صرحه الطبي.

توجه احد الزملاء «والذي طلب التحفظ على اسمه» الى احد المستشفيات الحكومية يشكو اعراض لوعكة صحية المت به جعلته يعتقد انه يلتقط آخر انفاسه، وانه متوجه الى سرير يودع عليه الحياة وبعد اجراء الفحص الطبي اللازم ابلغه مدير المستشفى ان حالته الصحية سيئة، وتحتاج الى رعاية دقيقة لكن المستشفى يفتقر الى الاسرة لتقديم العلاج له، وعليه ان يبحث عن مستشفى آخر يتلقى علاجه فيه، ولان الزميل لا يمتلك القدرة على تسديد فاتورة مستشفى خاص تعاون معه المدير الاداري للمستشفى الذي وصل اليه في اجراء عدة اتصالات مع المستشفيات الحكوميةللبحث عن سرير يتلقى عليه العلاج، واستقر الامر بالطبيب على ايجاد سرير في مستشفى يبعد حوالي ٥٠٠كم عن المستشفى الذي هو فيه مستشفى آخر يبعد نحو ٢٠٠ كم، وبالفعل توجه الزميل في سيارة صديق له الى المستشفى الاقرب بعد ان تلقى الاسعاف الاولي.

الفاجعتان

وعند وصول الزميل «الضحية» الى المستشفى الحكومي الذي طلب مديره عدم ذكر اسمه ايضاً اجرى الزميل عدة فحوصات على اثرها ابلغ مدير قسم الطواريء في المستشفى «الزميل» بفاجعة اصابته بجلطة استقرت على القلب وبادر الكادر الطبي في المستشفى في علاجه واخذ عينات من دمه لفحصها ومعرفة سبب المرض وحال وصول نتيجة فحص الدم للطبيب الذي يشرف على علاجه، تحفظ الطبيب على نتائج فحص الدم وقدمها للمدير الاداري في حينها

كان لزميل في حالة غثيان استمرت قرابة الساعة وبعد ان عاد الى وعيه تقدم اليه مدير المستشفى بعيون محدقة وصبر يكتم سر الفاجعة الثانية وبعد ان اطمئن على سير علاجه قال له بصوت خافت، ولان الزميل يحمل شهادة الدكتوراة بالادب قال له الطبيب يا دكتور في البداية انا مضطر لابلاغ الامن الوقائي عن حالتك لكن قبل الابلاغ وعندما علمت انك دكتور واديب وصحفي اردت التحدث معك. اذهل الزميل عند سماع هذه المقدمة وكاد ان يتعرض لجلطة اخرى «حسب تعبيره» لمندوب «الهدف» مما جعلته بحالة ذهول قال الطبيب للزميل: ما هو نوع البودرة التي تتعاطاها؟

صعق الزميل الدكتور عند سماعه هذا السؤال وقال للطبيب: ماذا تقصد بالبودرة؟ وعما تتحدث!! وبذهل ودهشة ماذا تقصد؟؟.

الطبيب: اقصد ما تعرفه جيداً. اي نوع من المخدرات تتعاطى. قال الزميل الدكتور: اولاً انا عرف الله جيداً، واخشاه، وانا رجل مصلي ثم اني احد رواد الحركة الثقافية في البلد ومستواي الثقافي يحول دون تورطي في مثل هذه المسائل. ثم اني احث المجتمع والمراهقين من التورط في هذه المسائل .. توقف الزميل الدكتور عن الحديث وضرب رأسه في راحة يده .. آه «قال الطبيب» تذكرت ففي الوقت الذي كنت اقيم فيه في الوطن المحتل وقبل ابعادي الى هنا اعتقلتني قوات الاحتلال الاسرائيلي بتهمة امنية ..

بتاريخ ٩٥/٧/٤ وتم توقيفي في سجن عسقلان لاجراء التحقيق معي وانكر انني وبعد اسبوعين من الاعتقال كنت في حالة صحية صعبة من اثر التعذيب الذي تعرضت اليه في محاولة من المحققين لانتزاع اعتراف مني، وبالتحديد اتذكر انه وبتاريخ ٩٥/١١/٢١ تم نقلي من الزنزانة الى قاعة التعذيب في السجن حيث كنت مكبل اليدين ورأسي مغطى بكيس فيه بعض الثقوب وكان جنود الاحتلال يجلسونا على كرسي خشبي صغير. وبعد رحلة التعذيب التي كنت اتعرض لها يومياً رأيت السجان من ثقوب الكيس يفتح علبة فيها مادة تشبه البودرة ويحشر شيء من هذه المادة بين سبابته وابهامه وقام بنثرها على وجهي مما جعلني اشعر بنفس الاعراض التي اشعر بها حالياً، واتذكر انني وبعد يومين اي بتاريخ ٩٧/١١/٢٣ تعرضت لنفس الموقف وبعد جلوسي على الكرسي رفع السجان الكيس عن انفي وحشر شيء من مادته في انفي وكذلك بعد يومين بتاريخ ٩٧/١١/٢٥ في المرة الاخيرة تعرضت للغثيان، وعدت الى وعيي في زنزانتي التي لا تتسع لنصف انسان وحاولت الوصول الى باب الزنزانة بعد ثمان ساعات لطرقه منادياً السجان في محاولة لطلب اسعافي الا انني لم اتمكن حي عدت لغثياني، وكان لاول مرة في تاريخ سجن عسقلان ان يطرق الف معتقل ابواب زنازنهم احتجاجاً على ما تعرضت اليه مما فرض على ادارة السجن نقلي الى مستشفى سوروكا/ قسم الآمنين لعلاجي فيه. وبعد ان استعدت القليل من صحتي تم نقلي الى سجن المسكوبيه في القدس حيث رزخت رهن الاعتقال في وضع صحي يرثا له حتى تاريخ ٩٦/٢/١ حيث تم ابعادي الى هنا «اي البلد الذي يقيم فيه» ومن مواصفات المادة التي كان ينثرها جنود الاحتلال ان رائحتها كرائحة الكاكاو.

فأعلمه الطبيب بالفاجعة وقال له ان هذه المادة هي بودرة مخدرات وهذه المادة تظهر سموميتها بعد عامين من استنشاقها وتسببت في تسميم دمك وأدت الى الجلطة.

وتعاطفاً مع حالة الزميل كتب الطبيب التقرير الطبي اللازم وقام بتقديمه للجهات المختصة. وقد حصلت «الهدف» على هذه التقارير التي قدمها الزميل للمنظمات الانسانية التي تعنى بالدفاع عن الاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي. ومنظمات حقوق الانسان ليتم بعدها نشر التفاصيل في الاعداد القادمة. ويذكر ان الزميل الدكتور كان معتقلاً على خلفية امنية «تنظيم اسلامي» حاولت الاجهزة الامنية لصاقه بالعراق وبعدها في ايران وعندما فشلت قامت بابعاد الزميل من وطنه الام في مطلع العام

مشاغب بن قحطان

يكتبها
فيصل عوكل

بعيدا عن رئيس التحرير

هل نكون غيورين على وطننا سياحياً

كلما اوغلت في السفر وزيارة بلدان العالم، كلما شعرت بالفروق السيلحية واشياء اخرى .. منها ما هو لصالحنا ومنها ما هو لغير ذلك .. ولان السياحة ثروة قومية عظيمة ورافداً من روافد الاقتصاد الوطني وعنصراً هاماً من عناصر التقائنا بشعوب العالم وثقافاته، وهو ايضاً عنصر هام من عناصر الحب .. والتعاون .. والسلام بين الشعوب التي شعرت بحاجتها لهذا الربط النفسي والروحي بينهم وبيننا رغم ان بلادهم من انظم بلدان العالم صناعياً وزراعياً وسياحياً فهل اعددنا لهذا التطور عدته، وكيف من الممكن ان يكون الوطن مهيئاً لاضيافه من كل ارجاء العالم .. ان عمان مليئة بالحدائق العامة والصغيرة منها والكبيرة .. تكاد معظمها ان تخلو من المقاعد التي تتيح للمواطن او السائح ان يجلس عليها .. وهل خلقت الاشجار لتبقى وحيدة والنظر اليها من بعد كمنظر دون ان تستفيد من ظلها صيفاً .. والراحة في ظلالها والتمتع بها حقاً .. وما الذي يمنع من وجود كافتيريا صغيرة من اجل الاستفادة من السياحة المحلية والعالمية في كل شبر من تراب الوطن، وهل نفتح مجالاً واسعاً لكل مستثمر محلي وعربي من اجل فتح الاستراحات على طول الطريق من البحر الميت الى العقبة .. وهل نفتح مجالاً للمستثمرين الذين يرغبون بشراء قوارب سياحية للنزهة البحرية على طول البحر الميت وان لم يوجد فلماذا لا تقوم بذلك، وكيف نترك ما لا يقل عن مئتي كيلو متراً خالية من المطاعم الحقيقية والحدائق والاشجار على طول الطريق الصحراوي للعقبة .. ولماذا لا تقوم وزارة الزراعة بالتعاون مع السياحة وبالتعاون مع البلديات من اجل زراعة كل شبر في كل ارضنا وعلى تراب هذا الوطن واين الخدمات البلدية ودورها في الطريق الى الشونة الشمالية والتي يعتبر منتجعها ثروة قومية سياحية، وغابات الاشجار على الجبال لا ترى مقعداً حجرياً واحداً للمتعة للاسر ان كانوا مواطنين ام سياح .. ولماذا لا يكون في كل شبر حديقة، واستراحة كمتنفس للمواطن ولضيوف الوطن .. وقد قارب حضور ابنائنا المغتربين لنشجعهم على الاستثمار .. ولكي يشاهدوا التجديد الدائم وبيتنا مستعدين للانسجام مع مراحل التطور سياحياً وثقافياً وتجارياً ..

ولماذا لا يكون هناك شاطيء للفقراء الذين يرغبون بزيارة العقبة فيكون لهم مدينة (الخيام السياحية) وبسعر رمزي وعلى شاطيء محدد كما في معظم الدول المجاورة حتى نشجع اليساحة المحلية والعربية والعالمية .. لان اسعار الفنادق في العقبة تحطم كاهل ارباب الاسر ملاً حاولنا .. وهلا كنا غيورين حقاً وهلاّ وضعت وزارة السياحة يدها في يد الصحفيين من اجل الاعلام السياحي، حتى تبقى صورة الوطن هي الاعظم والاجمل والاكثر خلوداً في الذاكرة لدى المواطنين وكل الضيوف حتى تترسخ الروح الوطنية لدى الاجيال، وانها لدعوة مرفقة بكل الحب والاخلاص والغيرة .. .

وعلى الحب وكل الحب نلتقي .. وللحديث بقية.

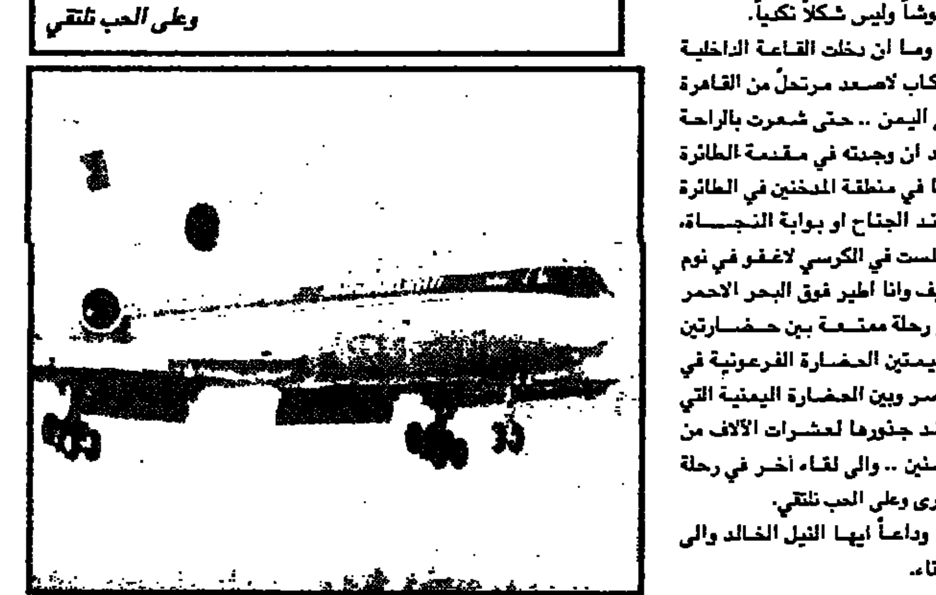
هكذا تكلم عوكل

الارتقاء والسقوط

فيصل محمود عوكل

ما بين الارتقاء والسقوط يكمن سر من اسرار التكوين في برزخ النفس، فالنفس الوضيعة تحوم حول ما يناسبها، والنفس الرفيعة تحلق في ارتقاء عظيم .. التشابه بينهما ان كلاهما يطير .. فاما الاولى فهي مثل الذباب تحليقها يدور حول دائرة ضيقة من النتانات وما يناسبها من النفايات حاملة معها المرض، وتفتك بكل الحياة، والنفس الرفيعة كالنسر لا يناسبه الا اعالي القمم والتحليق في المساحات الشاسعة ولكل منها ناموسه في الحياة وكل منهما يحلق في مداره .. فهل نستطيع ان نقنع الذباب بانه ليس طائراً، من الصعب ان يكون ذلك فقناعة الذباب قائمة على انها طائر وله اجنحة واعظم من كل الطيور في العالم، هذا هو الواقع المر .. هو قناعات الذباب، فهل هناك من يكون مقتدراً على تغيير قناعات الذباب ويقوم باقناعها بانها حشرات .. حشرات ولها اجنحة، ان مبدأ الارتقاء مبدأ انساني عالي يحتاج الى ذوقية واحساس مرهف واطلاق عنان الابداع الانساني لتطوير الوجود، ومنفعة الانسان حيثما وجد، متجاهلاً ونابذاً اناه حيث يسطع قلبه بما يحدث حوله من خلق وابداع وعطاء، كالزارع يشعر بالفرح والسعادة وهو يرى الارض تمنح من حولها الجمال والعطاء والخير، وليتفيء الناس ظلها ويطعمون ثمارها .. هذه هي السعادة الحقيقية الخفية والتي لا يعرفها الا هؤلاء الذين عاشوها وساروا بصمت على دروبها دون ضجيج لانهم يعرفون حقيقة ناصعة بان كثرة الضجيج تنبع من الاشياء الفارغة والتي دائماً ما تلقى جانباً .. وان الشموس الساطعة والتي تمنح العالم كل الحب والدفء والسلام والنور، ليس لها صوت بل في صمت بالغ، تشتعل وتذوب في احتراقها حتى تتمكن من منح الوجود ذلك الدفء الساكن دون ضجيج .. والانسان الاكثر رقياً هو مثل النسمة الناعمة تملء العالم اريجاً وعبقاً وعطراً، وتمنح الزهور والاشجار حياة جديدة، بينما الرياح العاتية التي تعوي بوحشية تعمي العيون وتحرق النباتات وتنشر الموت .. ترى كيف نضع هذه النادرة من الانقياء الذين لا يملكون الا الحب للجميع وينحون لاعدائهم بقوة الواثق المتسامح النبيل والمقتدر، وكيف ان العالم بحاجة الى قناديل تسطع في حلكة ظلمات الوجود لان معرفة حقيقة الحياة تكمن في معرفة اعماقنا واعماق غيرنا حتى نكون قادرين على التمييز بين الذباب والنسور، وما بين الظلمات و النور، والحياة والموت .. انها البحث عن الرؤيا لمن يدرك كيف تكون الحياة ..

وعلى الحب نلتقي



هنا القاهرة

رحلة بعد منتصف الليل .. في قطار الصعيد

بعد حوالي اسبوع من التجوال في ربوع مصر وعلى ضفاف النيل الخالد، عطاء مصر ووريدها الحيوي الدفاق .. قررت فجأة وبدون مقدمات ان اغادر مصر الاهرامات والنيل والتاريخ عائداً الى اليمن السعيد الخالد والذي يمثل جذوة العرب واصولها الضاربة في اعماق التاريخ، ومن اليمن السعيد الى العاصمة عمان ضمن جولاتي السياحية لكتاب (الف يوم حول العالم) ونشر هذه الرحلات اعلامياً عبر الصحف المحلية والعربية لان الاطلاع على حضارات الشعوب ونقل ثقافاتها للعالم يوطد العلاقات بين هذه الشعوب وينشر بينها المعرفة والحب والسلام والتعاون .. فشعرت بانني اما ان اسافر فوراً الى السودان الشقيق منبع النيلين وسلة الخيرات لافريقيا وبعضاً من العالم العربي، او ان اعود فوراً فقمت بالاتصال بشركة الطيران لاعلمهم برغبتي بالحجز للسفر وكانت الساعة تقارب منتصف الليل .. فاخبرني صديقي بان هناك قطاراً ينطلق من الارياف الى قلب القاهرة وموعده حوالي الثانية بعد منتصف الليل يمر على القرية او على محطة، فتأهب للسفر ولم انم ليلتها حتى لا تخذلني غفوة تنسيني موعد السفر واتجهت الى المحطة وكان الجو بارداً جداً في تلك الليلة الا انني وجدت بعض الركاب ينتظرون في المحطة وصول القطار .. وكنت قد سمعت عن قطار الصعيد والارياف وكيف تكون كثافة الركاب وازمة الركاب الذين يصعدون على ظهر القطار حينما لا يجدون مكاناً للجلوس ولقد فاجئني ان القطار به مقاعد فارغه كثيراً ولسوء الحظ جلست على مقعد قريب من باب عربة القطار والذي كان مغلقاً ساعتها .. لاجد بعد ثاني محطة تجتازها بانني سوف اتجمد من البرد لان الباب قد تلف!!

او كان تالفاً ومحشوراً بشيء يجعله يبدو مغلقاً .. وما ان فتحه احد الركاب حتى رفض الاغلاق طوال الطريق، ولم يعد هناك مكان لاي راكب جديد واخذ البرد يهز كياني وانا جالس على المقعد الخشبي فيما صعد في المحطة الرابعة ركاب جدد حتى اضحى من المستحيل استيعاب ولو راكباً واحداً داخل ممرات عربة القطار التي اجلس فيها، الا ان الافكار التي صنعها بعض الركاب كانت مفيدة لمنع هذا الاكتظاظ فقط لاحظت بان بعض الركاب اخذ يصعد على اطراف المقاعد ويتسلق ليجلس على الرف المخصص لحقائب السفر في القطار فاذا بهم يشكلون صفاً من الركاب على الرف يميناً وشمالاً للتخفيف من ازمة الركاب الواقفين في منتصف العربة .. ويضحي المقعد الذي كنت اجلس عليه لوحدي يحشر عليه ثلاث ركاب غيري وانا خجل من ان اشعرهم بانني قد سحقت عظامي!! من طول المسافة والتي تبلغ حوالي المائتين وخمسين كليو متراً.

وداعاً ايها النيل الخالد

نزلت ونزل هذا الطوفان من ركاب القطار المحشورين والقادمين من الارياف الى القاهرة، فسألت احدهم عن موقع السيارات المتجهة الى المطار فدلني على مجمع باصات وكان علي ان انزل عند فندق الشيراتون ومن هناك استقل الباص الخاص بالمطار والمتجهة نحوه ماراً بساحة رمسيس، تاركاً خلفي مدينة القاهرة باشراقة شمسها وسحر نيلها الخالد .. وهكذا سرت لانزل عند الشارع الرئيسي المؤدي قرب كوبري الشيراتون منتظراً «الاتوبيس» .. وتذكرت هنا بانني لم أؤكد الحجز للسفر الا ان هذه العفرتة في قراراتي للسفر والتنقل لاتعرف التوقف والتخطيط وتشعرني دوماً بالفرح والانطلاق.

ومن هناك ركبت اوتوبيس المطار والذي لم يأخذ وقتاً للوصول الى بوابة قاعات المغادرين، وكنت مسرعاً خشية التأخر عن الموعد والذي كان مقرراً في الساعة التاسعة فتخيلت نفسي اسابق الزمن حتى لا اتأخر على موعد الاقلاع .. وعند احدى المداخل الفارغة اكملت طريقي لاقف عند التفتيش الالكتروني، ولقد سارت الحقيبة الوحيدة بسلام ووقفت انا تحت الجهاز اللعين الذي لم يزل يقرع منذراً بانني احمل شيئاً معدنياً، فافرغت جيوبي من كل شيء ولم يتوقف الجهاز عن معاندتي والقراع مرة اخرى وثلاث .. لاكتشف اخيراً ان السبب هو الولاعة التي احملها بيدي طوال الوقت ولم اتركها حتى وانا افرغ جيوبي! .. وسارت الامور حتى وجدت نفسي اقف امام ضابط الجوازات والتذاكر والذي كاد ان يمنعني من الدخول لعدم تأكيدي الحجز .. وهنا تسمرت عند حقيبتي طالباً مكتب شركة الطيران في المطار واذا بالضابط يتدخل فوراً صارخاً بمكتب الطيران لتجهيز الاوراق وتاكيد الحجز والذي لم يأخذ اكثر من عدة دقائق لادخل مرتاحاً بانتظار الاقلاع.

وفي القاعة الخاصة بالانتظار تأهباً للاقلاع شعرت بحاجة لفنجان من الشاي وشراء علبة من السجائر، فاحضر لي النادل فنجاناً من الشاي ومعه فاتورة عدة نسخ تخبرني بان فنجان الشاي باربع جنيهات!!

الراكب الاعور

بينما كنت اجلس في كفتيريا القاعة واشرب فنجان الشاي بمتعة كبيرة وشعور بالسعادة وبالقرب مني عشرات الركاب الاجانب من السياح يستمتعون بشرب القهوة وكانت احداهن تنظر اليّ بابتسام لتعزم علي ببعض المكسرات واللوز ..

فجأة لفت انتباهي رجلاً اعور يجلس امامي وقبالتي وقد نبتت لحيته وكأنه لم يحلق او يغسل وجهه منذ زمن، وكان (يحلق) في وجهي، مما جعلني اتذكر (القرصان الاعور) و(القرصان ذو الرجل الخشبية) و (القرصان ذو اللحية السوداء) وكل القراصنة واللصوص وكل رجال الارهاب في العالم !! ورغم انني لا اتشاءم بسهولة الا انني شعرت بالتشاؤم من منظر هذا الرجل الذي يغطي وجهه بتكشيرة .. وكأنه ان ابتسم سوف يموت حالاً. فاستغربت وجوده امامي وان كان مصادفة .. لانني اتشاءم من العوران!!

تذكرت الجاحظ وكتابه عن لؤم العوران وحتى لا اتنكد فاعدل عن لسفر في هذه الطائرة وبها هذا الاعور وانا اتخيله نذير شؤم .. فتركت القاعة حتى ارى وجهاً بشوشاً وليس شكلاً نكدياً.

وما ان دخلت القاعة الداخلية للركاب لاصعد مرتحلً من القاهرة الى اليمن .. حتى شعرت بالراحة بعد ان وجدته في مقدمة الطائرة وانا في منطقة المدخنين في الطائرة وعند الجناح او بوابة النجاة، وجلست في الكرسي لاغفو في نوم لطيف وانا اطير فوق البحر الاحمر في رحلة ممتعة بين حضارتين عظيمتين الحضارة الفرعونية في مصر وبين الحضارة اليمنية التي تمتد جذورها لعشرات الآلاف من السنين .. والى لقاء أخر في رحلة اخرى وعلى الحب نلتقي.

وداعاً ايها النيل الخالد والى اللقاء.

نشرة الاخبار الساخرة

صف .. صف .. وصفر .. !

يقول مراسلنا ابو الآثار ولسانه مثل المنشار وبقنا نطرد السياح والمواطنين بالصفارة، قبل الساعة الثامنة مساء وفي قلب العاصمة، ويا حبذا لو استبدلناها بشيء اكثر حضارية .. فالسائح المحلي ليس قطاراً يجب اشعاره بالصفارة حتى يتحرك ..

وكل سياحة وانتم بخير

سي .. سنيور .. سياحة ...

يقول مراسلنا ابو نظارة والذي يتكلم بصمت وبالقطارة، بان معظم دول العالم قاضبة لها كتب سياحية توزعها على المواطن الذي يرغب بالسفر والسياحة خارج الوطن وفيها صور ومعلومات ارشادية عن كل مكان في العالم .. وعن عادات الشعوب التي يرغبون بزيارتها، وتعليمات حتى عن كيفية ارسال البريد وصرف العملات .. يا جماعة الخير (ليش ما عندنا زيهم)، اما نحن جماعة (تقال) ما بنحب السياحة مثلنا مثل الناس، علماً ان ابناءنا هم الذين صنعوا اقتصاد وصناعة دول كثيرة.

شو ... شايف .. شاي ...

ممنوع بيع الشاي والقهوة، ودخولها من قبل الباعة داخل المدرج الروماني، علماً بان المواطنين يدخلون ومعهم شاي وقهوة يشترونها من الساحة الهاشمية .. وسبب منع ذلك بالنسبة للموظفين ان المدرج ليس مكانٌ للاستراحة بل هو مكان فقط للسياحة يعني فوت صور ومع الف سلامة ..

بطاقة حب ووسام تقدير ..

بطاقة حب لرجال الشرطة السياحية في كل مكان في الساحة الهاشمية وعلى جبل القلعة .. وفي جرش .. وفي البتراء فقد لاحظ متوبنا الدائم محلياً وعربياً وعالمياً ان رجال شرطة السياحة هم الاكثر لطفاً وحرصاً وغيره وتعاوناً مع المواطنين والسياح دون تمييز وبحب بالغ ووعي شديد لدورهم واهميته في كافة ارجاء الوطن.

وهم كما عهدناهم وساماً على الصدور وفي الوجدان، ولهم منا كل الحب وعظيم التقدير البالغ والى الامام ايها الاحبة، ويا روح هذا الوطن وحماته.

كونت .. كانت .. كونترول ...

اسلوب حضاري فظيع يقوم به الكونترولية للباصات وعلى معظم الخطوط .. وقاعدتهم الشلتية تقول خلصنا نط خلينا نشوف وجه غيرك. والمطلوب من الراكب ان يكون مظلياً او متدرب صاعقة وكاراتية وينط من الباب للرصيف حتى لا يزعل الكونترول، ولو تحطم المواطن (والتعن سنسفيل اجداده) وشلن للجيب يفوت ولو كان المواطن يموت.

اسحب .. واربح ....

اظن وعلى حسب ارتفاع اسعار الخضار الجديد، بان الخضرجية قد يضعون اعلاناً يقول .. اشتري بعشر دنانير خضرة واربح زر بندورة، وذلك بعد ارتفاع اسعار البندورة.

وفي خبر عاجل من مراسلنا يقول .. بان صديقاً له خطب بنت مطعمجي فقالت له: انا اريد تلبيسة محرزة .. قلادة ازرار بطاطا مع حلق من ازرار البندورة .. والف مبروك.

قدمنا لكم نشرة الاخبار بعد ان ولعت الدنيا مثل النار.

كلمات للحب .. والحياة

ان حقيقة خلود الحب ان تحب من تحب كما هو يحب لا كما انت تحب .. وهنا هو الاخلاص والفناء بالحب.

ان الذين يحبون بقلوبهم يتقلبون بتقلب الهوى، وان الذين يحبون باجسادهم مرتهنون لشهواتهم .. وعبيداً لها .... وان الذين بارواحهم هم الذين تجاوزوا قيود الجسد وعبودية الشهوات للوصول الى الارتقاء الاعلى والسمو بلخلاص نحو حقيقة الحب كنور للحياة.

ليس المبحر في الموج العرم كالجالس على الشاطيء الذهبي يستمتع بالشمس.

هل انت قادر على ان ترى حقيقة ذاتك اذن سر ولا تلتفت لاراء الذين يتخرصون فلا يعلمون شيئاً.

هل انا كما يقولون سائر، ام كما يعتقدون قائم .. لست بهؤلاء ارضى فانا اوقن بانني السائر المقيم، والمرتحل بعيداً رغم خيمتي التي استوطنها والمستيقظ رغم غفوته، والمتكلم رغم صمتي، والصامت عبر ثرثرتي انا كل هؤلاء المتبعثرين ولكن متوحداً بانشطاري.

نفسي تحدث نفسها بانها لو عاقرت الخوف لاسقطها شراب الاستكانة خلف حدود الوجود في بئر الهامشية الظلمانية، حيث تفقد هناك الاشياء كل معاني جوهر وجودها الاصيل.

ها أنذا يثرثر صمتي الصاخب بقسوة لاقول حينما تتسع مساحة الرؤيا تصبح الكلمات عاجزة عن التعبير ويكون الصمت لوحة رائعة الملامح ترتسم عليها صور الحقيقة العادية بطريقة لا منطقية.

لماذا لا اجد لوحة واحدة معبرة ترتسم عليها الصور الملائكية الجميلة للحياة؟ بينما اجد بان لوحات الشر تنتشر في كل مكان، لم يحدث هذا لا ادري، هكذا اقول، لكنني بالتأكيد مثلكم اعرف الحقيقة، تصرخ بها اعماقي وتعريها من كل اردينها الزائفة وحينما اراها تعيناً اشعر بالرعب .. فادفن رأسي عبر الاوراق وانهض كي ارى شيئاً أخر حتى ولو كان وهماً.

ان الفرق ما بين الوحوش في الغابات الشجرية وبين الوحوش البشرية في الغابات الحجرية .. ان الوحوش الاولى لديها الجرأة التامة على المواجهة والاعلان عن مكانها ونواياها بفطرتها الغريزية، بينما الوحوش البشرية لا تملك الجرأة على المواجهة بل تخفي انيابها القاتلة خلف ابتسامة صفراء ميتة، وتخفي مخالبها الحادة بهدوء حتى تتمكن من الانقضاض عليك بهدوء غادر وبصمت ومن ثم تعوي فرحاً بانتصارها الذي يكلله الخزي والخديعة والغدر.

لان الحقيقة لا تستحي من مواجهة الخداع والزيف، هيأ المخادعون اثواباً مشابهة لاثوابها حتى يتسنى لهم ان يتسلقوا سلم الصعود، بحيث تغيب صورهم الحقيقية الخبيثة تحت هذه الاردية الزائفة عن ابصار الخلائق ولان للشمس الحقيقية سطوعاً مباغتاً فان اولي البصائر يرون الواقع بعين الادراك بنخدعون، اما المخادعون فان لهم لكل مناسبة ثوب زائف يناسب الخديعة الجديدة كي لا تظهر حقيقتهم البشعة امام الناظرين.

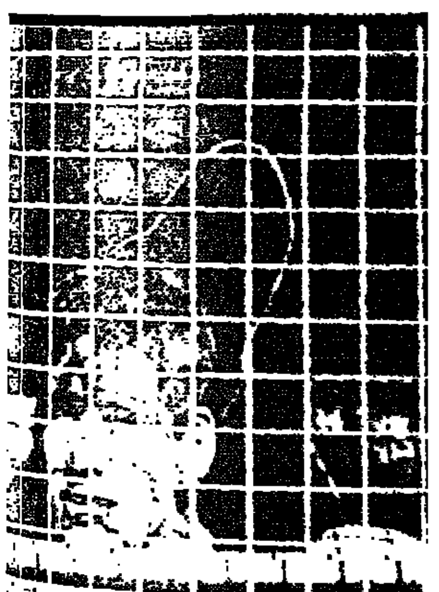
... آخر المطاف ...

آه لو كان بمقدروي ان احملك كصورة طيف .. وارحل فيك واسافر مثل الخاصرة يسافر فيها السيف .. آه لا ادري كيف يداهمني طوفان الحب ولا كيف .. كان العمر شتائي الحزن ..

وبحبك توهج في الصيف

المصير المحتوم

محادثات السلام .. الى اين؟





القدرة الجنسية عند المتزوجون اكثر بمرتين ممن بدون زواج

على الرجال ان يعودوا الى قيمهم العائلية .. ان الرجال المطلقين مع اطفال معذبين اكثر من المطلقات مع اطفال .. وهذا يجعل الرجل فقيرا واقل سعادة في الحياة.

ديترويت – امريكا

من غير شك ان دورالاب في العائلة دور اساسي معظم الرجال العزاب الذين لم يتزوجوا بعد فالاب المسؤول عن عائلة: زوجة واطفال يجب ان يكون عاقلا بالغا حكيما ومقتنعا بما يفعله ويحب اطفاله وزوجته غاية الحب ويكونمهم في غاية السعادة لقوله تعالى «وخلقنا لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعلنا بينكم مودة ورحمة» صدق الله العظيم .«ولم يجعل عداوة وبغضاء» تنتهي في معظم الاحيان الى الطلاق وابغض الحلال عند الله الطلاق. الطلاق الذي يؤدي الى المحاكم والى تفكك العائلة وزوال الحب بين الابوين وتشرد الاطفال ولا احد يؤيد هذا التفكك ولاهدا التشرد الذي يؤدي الى وجود فئة مشردة في المجتمع الذي سوف يؤدي الى زيادة عدد الجريمة في المجتمع ان نسبة الطلاق في معظم المجتمعات في تزايد مستمر في وقتنا الحاضر واحيانا يكون بسبب امور خارجة عن طاقة الفرد واحيانا اخرى لاتفه الاسباب، والطلاق بدون اطفال اخف ضررا على الاسرة من الطلاق مع وجود اطفال صغار هم بحاجة الى الى رعاية وحب االبوين حتى انهم بحاجة الى الامن العاطفي والامن الغذائي والى جميع انوا ع الامان في ظل عائلة سعيدة مترابطة ومتكاتفة تعيش تحت سقف واحد يجمعها الحب .

عالم الاجتما ع الامريكي «ديفيد بوبينو» بجامعة روتجرز اجرى دراسة على الاباء المطلقين الذين يعيشون مع اطفاله في الولايات المتحدة هم كثر وقال ان المشكلة الحقيقية وفي كتاب العائلة المفككة الذي صدر مؤخرا في امريكا ذكر بان تفكك العائلة يشرد المرأة والاطفال ويجعل مهتم ضحايا هذا التفكك. ان سقوط العائلة بسبب قلة الدخل لدى الرجل يساعد على تعاسة الرجل كما يساعاد على تفشي الجريمة بين الرجال، ان تناقص دخل الرجال :واناينتهم من املسببات للجريمة ولترك الرجل العائلة واتن يحيا لوحده مع اولاده الصغار، بعض الرجال لا ينجذب ا ليهم النساء ولايصلحوا لان يكونوا ازواجا دصالحينم بسبب قلة الدخل وعدم استطاعتهم اعالة العائلة لوحدهم، وعند اتباع الحكمة اتزي ذكرهاد بوبينوفي دراسته «ان الحياة العائلية قوة حضارية للرجل » لذلك فاند عدم وجودهات يجعل الرجل عاجزا عن آداء مهماته الاصلية في الحياة ، في معظم الاحيان فان الرجال يتخلوند عن وجباتهم الاجتماعية عندما يكون لديهم اطفال لانهم يريدون ان يكونوا مثالا جيدا يقول في كتابه ان الزواج يساعد عادات العمل ان تستمر يوميا وان ديستعد المرء لان يكون قادرا على تلبية حاجات العائلة المالية وبدون ضغوط فان بعض الرجال ينزلقون في الحياة ، كان هذا كله من حكم الحياة العائلية الاجتماعية ولكن محلول الان وفي وقتنار الحاضر الفرد اصبح مقتنعا بانه يستطيع ان يكون عاملا في داخل الاسرة كما هو في غير اسرة، ونعرف اليوم انهخ غير حقيقي بالنسبة لنا كافراد .

ليندا وايت مند جامعة شيكاغو لخصت ففي دراسة مكثفة ما جاء بدراسة «ديفيد بوبينو» الوع بما يلي:

اولا: ان الزواج داخل العائلة الواحدة لديهم دخولات اعى ويزخذون مساعدات اكبر من الازواج الذين يعيشون لوحدهم لعد الطلاق ويعد تفكك العائلة الواحدة، ففي عام ١٩٩٢ مثلا فان الازواج الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥١ – ٦١ سنة كان معدل ثروتهم ٦٦ الف دولار وهذا يساوي ضعف مالدى المطلقين ٣٤ الف دولار والغير متزوجين اصلا الذين تبلغ ثروة الفرد منهم حوالي ٣٥ الفا في نفس فئة العمر.

ثانيا: ان الاطفال الذين يعيشون مع ام لوحدها بعد الطلاق بعد ان يجدوا لهم مكانا يعيشون فيه ويستطيعون ان يصرف كل واحد منهم على اطفاله وحده من اكل وملبس وتعليم وغيره فان معظم اطفال العائلات المفككة يتركون المدرسة بمرتان اكثر ممن هي يعيشون في عائلة متماسكة وبثلاث مرات يعيشون بقلقة مستمرة اكثر ممن يعيشون في عائلة واحدة متماسكة.

ثالثا: ان الازواج العاديين الذين يصرفون على اولادهم في العائلة الواحدة تحت سقف بين واخذ ايضا هم اكثر بل احسن صحة ويعيشون اكثر من غيرهم من الذين يعيشون لوحدهم بين الشيوخ فان الرجل الذي عمكره ٤٨ سنة فان معظم الرجال يعيشون حتى ٦٥ سنة ولكن الذي يعيش لوحده العمر اكثر من ٦٢ سنة وينطبق هذا على السيدات ايضا.

رابعا: الازواج الذين يعيشون مع بعظهم تظهر عليهم السعادة والقناعة الجنسية اكثر من الرجال والسيدات الغير متزوجات او من يعيشون لوحدهم مع اطفال وان القدرة الجنسية لدى المتزوجين تكون مرتين اعلى ممن يعيشون بدون زوجات.

ومع كل هذه الحقائق التي امامنا في النواحي النظرية فان معظم الزوجات تسقط وتحصل الطلاق وينتشر الافراد المطلقون «رجالا ونساءا» على حد سواء بانهم افضل حالا على ماهم عليه بعد الطلاق وكثيرا من الاباء والامهات يتفانون في تربية اطفالهم ويتفرغو للاطفال مع ان بعض المتزوجون لا يكونون كذلك او بعض الاطفال لايصبحوا مثل اباثهم ولو كانوا سيئين ، ولكننا نتكلم عن العلامة وتبقى كلها عموميات والعامة ترغب بالزواج الطبيعي وبالعائلة المتماسكة طبعا.

والسؤال هنا ايضا تطلط مثاليات العائلة الواحدة هل لان الذين جربوا الزواج المبكر وطلقوا واصبحوا سعداء اكثر على ماهم عليه بدون زواج الولان تجربة هؤلاء كانت غير سعيدة فذلك لايعني فشل مؤسسة العائلة ولكن مهما قيل ومهما ظهر من نظريات فيانه تفسير من يريد الاستفادة منها بلا شك في ان يكون ابا صالحا او اما صالحة في اطار الحياة داخل اسرة واحدة ام خارج اطار الاسرة الواحدة. ولعل كل اب يكون مستعدا لان ينشء عائلة يكون على قدر المسؤولية المترتبة عليه ويعلم بان الابوة يعني ان يكون اب ذو قوة الهية ابدية تعلم الصغير والمسؤولية الكبيرة التي يتهرب منها غير الاباء ولكنهم لا يستطيعون تكراتها، عندما يصبح الرجل ابا لاسرة سعيدة يجعل منه انسانا اجتماعيا ليس فقط مع اولاده ولكن مع كل ممن حوله من الناس يتفاعل معهم بقلانية وصنبر، وتجعل الاب سعيدا برؤية اولاية ليكبرون ويصبحون مواطنين صالحين ويكون الانسان سعيدا ايضا بما انجزه مع زوجته واولاده في حياتهم الزوجية.

وبالطبيع فان الحياة الزوجية ليست كلها حب وحنان ففيها كل الاشياء فيها العراك والصراخ ولوم وعتاب وتلفزيون وشغل البيت وفيها الضجر الذي يكون سببا في المشاحنات معظم الاحيان يعود الرجل الى البيت بعد يوم عمل يجد الزوجة ضجرة ومتملة وتعبة من العمل مع الاطفال طوال اليوم تشتكي وتتذمر ولكن الزوج تعبان هو الآخر ولايحتمل اي كلمة فتحصل المشاحنات وتستمر يوميا. ويكون السبب في معظم الاحيان هو الاب، كما افهمت الام اطفالها الذي يبقى غائبا عن المنزل طول الوقت يعمل ولكن العائلع بحاجة الى وجوده معهم ولكنه لايستطيع ترك عمله ولكن الاب والام يحبون اولادهم كثيرا ويريدون ان يعطوهم كل مايحتاجون اليه وتستمر الحياة والاثنان يركضان طوال الوقت من اجل ايجاد حياة افضل للاطفال والعائلة ولكنهما يكونان سعيدان ويمر الوقت ويستمر الزواج ان دام التفاهم والحب ولكن ان كان هناك مجال للحقد والكره والفقر بين الزوجان وزاد الشجار عن حده وتدخل الاقرباء بشكل او بتخر فان الحياة الزوجية تتوقف بل وتسقط بين الزوجين ويحصل الطلاق في معظم الاحيان. الطلاق اسهل من ان يعيش الزوجان في بؤس ولايستطيعان ان يتفقات على امر واحد بينهما فكل واحد يذهب في طريقه وتتفكك العائلة ولكن الاطفال سواء عاشوا مع الاب لوحده او مع الام لوحدهافان الحياة لاتكون مثالية وكلنها مختلفة اكثر مما لو كان الاثنان معا يتشاجران دائما ولايتفقان في اي امر من شؤون العائلة..

ان المكتسبات الاجتماعية في عصرنا الحاضر التي يأخذها الصبيان والبنات من مؤسسة العائلة لا تعد ولا تحصى، فتات البنات ولديهن علاقة جيدة مع والدهم يعرفن كيف يتعاملن مع الاصدقاء اكثر من البنات اللاتي عالقتهن سيئة بالوالد ويكون اسرة سعيدة وطذلك لان لديهم ثقة كاملة عندما يعملن علاقات مع الاولاد ومع الرجال، وان البنت التي تتربى مشبعة في كل منهما اسرة سعيدة في المستقبل بسبب الثقة التي تلقاها من ابواهما في ايام حياتهما داخل اسرهما ولكن من لايككون الثقة الكحافية ولايستطيع ان يكون سعيدا بسبب تعاسته في طفولته داخل عائلته المفككة فلا يستطيع ان يعطي ما افتقده وهو يعيش مع عائلته الاصلية لان الطفل يأخذ عن عادات والده ووالدته في السنين السبع الاوى من حياته وتبقى معه الى نهاية حياته، فا ذا كان الوالدان يعلنان الاولاد العادات الجيدة ان كانت لديهم مثل هذه العادات، فان الاطفال في المستقبل يكونون عائلات قيدة وسعهيد

والا فلايكون لديهم لا ثقة ولا حب ولا مايحترمونه.

في الزمان الغابر كانت العائلة الممتدة السعيدة فيها الاعمام والاخوال والاب والام واب الاب واب الام الكبار والصغار جميعهم يعيشون في بيعت كبير والكل سعيد. الجد هو الحاكم وياتي الوالد بعده والحياة الاجتماعية حافلة داخل العائلة الواحدة الكبيرة داخل المنزل الكبير الواسع الذي وسع الحب والحنان والمشاحنات على حد سواء كولكن عاش الجميع لقرون مضت وسعدوا وتعلموا الكثير من حياة العائلة الكبيرة الواحدة. ولكن في عصرناالحاضر ومع زيادة الحضارة والمدنية عاش كل داخل عائلة مكونة من اب وام واولاد نزادت المشاحنات وزاد معدل الطلاق واصبحنا تفتقر الحب الحقيقي والحنان الحقيقي واصبح الفرد يعيش لنفسه وحده فقط ولاشيئ يهمه سوى نفسه وما دور حولهاوفي صراع دائم مع النفس من اجل ثقافة تبناها الفرد وحده وهذه الانانية الوحدوية جعلت من الفرد ضائعها في ملكوت الكون يبحث دوما عن مكان امن يعيش فيه لوحده ولا يستطيع ان يجده وحده ولوحده فالامن والامان لايكون الا بالايمان لبالله وبخلوقاته وبالحب الالهي ا لذي يجعل الفرد يحب نفسه ويحب من حوله من الناس ويقتنع بما لديه ولايحسد غيره على ماليديه ويصسعد ويسعد من حوله فالسعادة غاية كل فرد والحياة اخذ وعظطاء فلماذا لانعطي بقدر ما نأخذ؟



تركيا وشمال العراق

✍ عيسى الخطيب

لقد فشلت امريكا في جميع وسائل الضغط لايقاف اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي توصل اليه العراق مع الامم المتحدة وقد فشل ايضاً في استمرار قناع العالم باستمرار الحصار الجائر والظالم علي الشعب العراقي الصابر والصامد، وايض وفشلت امريكا في انتزا ع قرار من مجلس الامن في قضية الحجاج العراقيين ضد العراق من اجل استمرارها في الهيمنة على المجلس مما دفع المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية الى اساليب جديدة من اجل ايقاف كل الاتفاقات التي اقرتها الامم المتحدة بدفع تركيا الى شمال العراق وتوغل في ارضية والتدخل في الاكراد وما هي الا لعبة مكشوفة من تركيا وامريكا وسارائيل اتفاق عسكري بينهما ان امريكا التي دفعت تركيا الى التحالف مع اسرائيل تم دخولها الاراضي العراقية دليل واضح على سياسة امريكا تجاه العرب من خلال العراق واصبح واضح بان المسألة ليست مسألة ازمة الخليج بل المسألة العداء الامريكي الى كل من هو عربي وبما ان العراق بينت القومية العربية الصادقة والتي دفع ثمن موافقة اتجاه اشقاءه العرب والوقوف الى جانبهم في جميع ازماتهم وما هو ما زال يدفع الثمن غالي من اجل موافقة وهي حصار شعبه واطفاله.

ان الحصار علي عراق الشموخ والصمود ما هو الا ضريبة موقف صادق ولكن شعب مثل الشعب العراقي بقيادة المجاهد لن يخضع تحت الضغط الامريكي المعادي بل ان الشعب العراقي بقيادته استطاعوا ان يثبتوا ليس لامريكا وحدها بل لعالم بنهم المتصرين على اعدائهم فالحصار الجائر المفروض بحد ذاته انتصار لان الحصار عندما يكون مفروض على شعب من اطفال وشيوخ ومنع ادواء عنهم هذا هزيمة لدولة مثل امريكا التي تحاول بجميع الوسائل تحطيم القدرة الاقتصادية والفكرية لهذا الشعب الصامد من اجل ترتيب الاقليمية الامريكية التي تخدم مصالح واهداف الصهيونية الى ابعد الحدود وهي ترى انها فرصة تاريخية بالنسبة لها في تحطيم قوة العراق من اجل الهيمنة على المنطقة وابقاء المنطقة تحت هيمنتها ولكن العراق التي استطع الصمود في وجه العدوان العسكري ومن ثم في وجه الحصار الظالم المفروض عليه بالتأكيد لن يستسلم ولن يعطي امريكا فرصة لتقسيم المنطقة والسيطرة عليها فانني اعتقد دولة مثل العراق تتمتع بقيادة قومية حكيمة وصلبة وعلى رأسهم قائدهم المناضل صدام حسين فانهم بالتأكيد سيكون النصر حليف لهم وانهم سيخوضون المعركة بكل حكمة وهناك شواهد كثيرة في تاريخ هذه القيداة تدل على الصمود والصبر، لذلك دخول القوات التركية الى شمال لعراق وتوغلها في الاراضي العراقية ما هي الا مؤامرة جديدة تقود ها امريكا وتنفذها تركيا باشراف صهيوني ضد لعراق، فماذا الان هذا الهجوم التركي على الاكراد لماذا جاء مع اقتراب تنفيذ اتفاقات الامم المتحدة مع العراق لان امريكا لم يبق عندها مبرر لاستمرار الحصار الجائر على شيوخ واطفال العراق لذا لجأت الى هذه الخطوة الدنيئة المكشوفة وهي عدوانها الى كل من هو عربي بايجاد تحالف تركي اسرائيلي.

في جمعية حمزة لرعاية الايتام

البراعم الصغيرات بحاجة للحب والحنان من الكبار

النزيلة آلاء: ساصبح دكتورة لاعالج الناس مجاناً

ان الاسرة في حياة الانسان ضرورة فطرية واجتماعية وثقافية ذلك ان فطرة الانسان تقتضي ان يحيا حياة اجتماعية هانئة في اطار اسرة مترابطة متعاونة متقاربة في المشاعر والتجارب والاهداف، لكن عندما تفقد الاسرة معيلها وعمادها يضيع كل شيء الحب والسند والملجأ فتضطر الام ولعدم قدرتها على رعاية ابنائها ولاسباب خارجة عن ارادتها توضع ابنائها في دور رعاية الايتام.

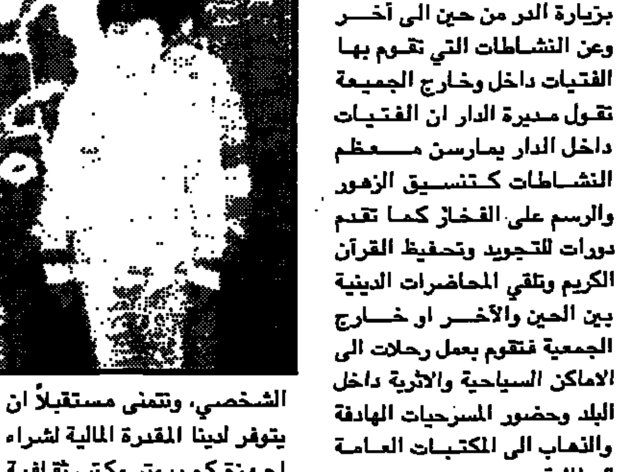
– احدى هذه الدور جمعية حمزة بن عبد المطلب التي قمنا بزيارتها والتجول في ارجائها للتعرف على روادها والقاطنين فيها، والتقينا بداية مع مديرة الدار الآنسة فاطمة نوفل التي حدثتنا عن فكرة بناء هذه الجمعية وعدد المقيمات فيها واعمارهن والخدمات المقدمة لهن، تقول مديرة الدار، لقد تم انشاء هذه الجمعية في عام ١٩٨٦ بتبرع كريم من احد المحسنين ويقطنها حالياً ٢٣ طالبة يقوم بالاشراف عليهن اربع مشرفات يحملن اعلى المؤهلات الاكاديمية لرعاية وتربية الفتيات حيث يقمن بكافة الخدمات الغذائية والصحية والتربيية على مدار ٢٤ ساعة.

وتضيف الآنسة فاطمة انه يشترط في الفتاة المتقدمة للانضمام للجمعية ان تكون يتيمة الاب ومن اسرة فقيرة الحال لا تستطيع رعايتها على اكمل وجه من النواحي المالية والصحية التعليمية ونستقبل في الجمعية الفتيات من عمر خمس سنوات حيث تكون الفتاة بأمس الحاجة للرعاية والاهتمام فهن البرعم الصغير يحتاج الحب والحنان من الكبار وتبقى الفتاة في الدار حتى تبلغ من العمر ١٨ عاماً حيث تكون قد انتهت المرحلة الثانوية، فالبعض منهم يكمل تعليمه في الجامعات او الكليات او يدخلن في مجال العمل مباشرة والبعض الآخر يتزوجن ونبقى على اتصال بهن حتى بعد خروجن من الدار وهن يقمن بزيارة الدر من حين الى آخر وعن النشاطات التي تقوم بها الفتيات داخل وخارج الجميعة تقول مديرة الدار ان الفتيات داخل الدار يمارسن معظم النشاطات كتنسيق الزهور والرسم على الفخاز كما تقدم دورات للتجويد وتحفيظ القرآن الكريم وتلقي المحاضرات الدينية بين الحين والآخر او خارج الجمعية فتقوم بعمل رحلات الى الاماكن السياحية والاثرية داخل البلد وحضور المسرحيات الهادفة والذهاب الى المكتبات العامة للمطالعة.

وتتوقف الآنسة فاطمة قليلاً .. ثم تتابع ان الجميعة تقوم بتقديم كل ما تحتاجه الفتاة من المسكن والملبس والطعام والمصروف الشخصي، وتتمنى مستقبلاً ان يتوفر لدينا المقدرة المالية لشراء اجهزة كمبيوتر وكتب ثقافية والعاب لتلبية اكبر قدر من رغبات فتيات الدار.

وطرحنا التساؤل الاخير هل تقوم الجمعية بتوظيف الفتيات بعد تخرجهن ام يتركهن لوحدهن بانتظار ان يحصلن على وظيفة، تقول مديرة الدار لقد تم توظيف احدى الفتيات الخريجات عندما انتهت الثانوية العامة الفرع التجاري حيث تكون الفتاة قد اكملت تعليمها مؤهلة لمعرفة اوضاع اخواتها الفتيات اكثر من غيرها لانها عاشت معهن في نفس الدار وتكون قادرة على اعداد جيل ممتاز صالح النشأة تزرع فيه كل نوازع الخير والقيم الكريمة.





وخلال تجوالنا في ارجاء الدار التقينا احدى الفتيات المقيمات في الدار لا تتجاوز السنوات العشر من عمرها ووقفت لتحدثنا ببراءة الاطفال، اسمي رفقة جئت الى هذه الدار مع اخواتي بعد ان توفي والدي وتزوجت امي ونحن نعيش هنا سعادة ولا ينقصنا شيء فهذه اسرتي الكبيرة التي احبها لكني ما زلت اذهب لزيادة امي كل يوم خميس وجمعة مع اخواتي وحياناً عند زجة ابي حيث اخواتي الكبار، وبيت عمي ايضاً ولا يوجد لنا مكان ثابت نذهب اليه في الاجازات المدرسية، وعن امنية رفقة مستقبلاً فتقول عندما انهي التوجيهي ساعمل ممرضة، والتقينا مع الطفلة آلاء التي لا يتجاوز عمرها السنوات الخمس وتدرس في الروضة فقالت بكل عفوية عندما اكبر سوف اصبح دكتورة كي اعالة النسا مجاناً وانا هنا سعيدة جداً فانا هنا طفلة صغيرة مدللة.



شركة مصفاة البترول الاردنية

(شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز)



نتائج الاعمال

يسر مجلس الادارة ان يحيطكم علما بان شركتكم من خلال ميزانيتها العامة والبيانات المالية المثبتة في هذا التقرير تحتل مركزا متقدما بين الشركات الكبرى من حيث ادائها وحسن استخدامها للاموال المتاحة لها ولا بد من الاشارة الى ان القيمة الحقيقية لموجوداتها تفوق بكثير القيمة المثبتة في السجلات وهذا يعكس وضعا ماليا مميزا يعتبر دعامة قوية لحماية استثماراتكم.

فيما يلي مختصر لما قامت به الشركة خلال عام ١٩٩٦ بالانجازات والنشاطات التالية :

الانتاج والاستيراد

ان الشركة تقوم بتطبيق النمط الاقتصادي الامثل في عملياتها الانتاجية على افضل وجه وذلك لتحقيق اعلى وفورات ممكنة على مستوى الاقتصاد الوطني، ونظرا لان انماط الاستهلاك قد تغيرت في السنوات الاخيرة نتيجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والصناعي بالاضافة الى التشوهات السعرية الناجمة عن ارتفاع بعض اسعار البيع وانخفاض البعض الاخر عن تكلفة الانتاج فان معدلات استهلاك بعض المشتقات النفطية قد ارتفعت كالغاز السائل مثلا نتيجة تدني سعره وانتشار استعمال المدافىء التي تعمل به بينما انخفضت معدلات استهلاك بعض المشتقات الاخرى.

بلغت كميات النفط الخام المستوردة (٣٢٧٤٢٩٦) طنا كما بلغت الكميات المكررة من النفط الخام (٣٢٥٣٩٤٨) طنا بينما بلغت كميات المشتقات النفطية المستوردة (١١٩٢٢٠٧) طناً. بلغت كميات الزيوت الاساسية التي تم استيرادها عام ٩٦ (٢٣٩١٥) طنا كما استوردت الشركة (١٥٠٠٠٠) اسطوانة غاز.

بلغ انتاج المصفاة خلال عام ٩٦ (٣١٥٤٢٤٧) طنا. بلغت الكميات المنتجة من مختلف انواع الزيوت المعدنية (٢٢٢٩٢) طنا. بلغ انتاج مصنع اسطوانات الغاز (٩٦٢٥٠) اسطوانة كما تم اصلاح وصيانة (٢٧٥٣٨) اسطوانة. بلغ انتاج مصنع الصهاريج الارضية (٥٠) صهريجا. بلغ انتاج مصنع براميل الاسفلت (٢٧٩٦) برميلا.

المبيعات :

بلغت مبيعات الشركة من المشتقات النفطية المختلفة خلال عام ٩٦ (٤١٣٦١٥٥) طنا. بلغت الكميات المباعة من مختلف انواع الزيوت المعدنية عام ٩٦ (٢٢٢٠٣) اطنان. بلغ عدد اسطوانات الغاز المباعة (١٩٣١٧٦) اسطوانة. بلغ عدد اسطوانات الغاز المتداولة في المملكة (٢٢٢٧٣٠٢) اسطوانة.

التخزين

ادركت الشركة انه لا بد من بناء قاعدة تخزينية ضخمة تكفي لتغطية احتياجات المملكة من المحروقات لفترات اطول من اجل تحقيق اعلى وفورات ممكنة خاصة في الاوقات التي تنخفض فيها الاسعار العالمية، فقد قامت الشركة ببناء خزانات اضافية في موقع المصفاة كما انها تقوم حاليا بانشاء عدد من الخزانات الضخمة في مدينة العقبة لاستخدامها لهذا الغرض، بالاضافة الى استخدامها في استقبال البواخر المحملة بهذه المواد كما انها تقوم باعداد دراسات لتحديد هذه الاحتياجات حتى عام ٢٠٠٨.

توزيع المحروقات :

بلغت سعة التخزين في المملكة عام ٩٦ (١٠٣٤٨٥٩) طنا. بلغ عدد محطات توزيع المحروقات في المملكة (٢٩٧) محطة سعتها التخزينية (٨٨٨٥٩) طنا. بلغ عدد اسطوانات الغاز السائل التي تم تعبئتها خلال عام ٩٦ (١٧١٠٩٥٠٣) اسطوانة. بلغت الكميات التي زودتها محطات المطارات للطائرات خلال عام ٩٦ (٣١٣٣٦٧١٨٢) لترا.

نقل المحروقات :

بلغت الكميات المنقولة بواسطة اسطول الشركة (٢١٩٢) الف طن وبلغت المسافات التي قطعها اسطول الشركة (١٥٣٣٣٠٧٠) كيلومترا في (١٠٠٠٠٠) رحلة.

المشاريع :

أ. المشاريع الفنية المنفذة خلال عام ١٩٩٦

١. استبدال العامل المساعد القديم R-18 في وحدة تحسين البنزين الثانية بعامل مساعد جديد R-56 وزن (٥٠) طنا لانتهاء عمره التشغيلي.

٢. شراء وتركيب المعدات التالية: مضختين لوحدة الانتشار الغشائي العكسي. مجفف هواء لمصنع اسطوانات الغاز. مضختين حامض لوحدة الخدمات الاولى. صمامين اليتين لمضخات الامين في وحدة اليونيبون.

٣. شراء الاليات والمعدات اللازمة لترميم وحدات التكرير المختلفة مثل (رافعة تلسكوبية، ماكنات لحام وضاغطات هواء ورافعات شوكية ودنابر).

٤. تحديث محطتي التحويل والتوزيع الكهربائية رقم (٥ ، ٦) وذلك بشراء وتركيب محول بقدرة (1500 KVA) ولوحة توزيع كهربائية.

٥. تنفيذ نظام تحويل الخطوط الهاتفية الخارجية وذلك بالرد على المكالمات القادمة (بدون مقسم) وتحويلها الى الارقام الداخلية بواسطة جهاز الكمبيوتر في كل من مبنى الادارة العامة لعمان والموقع في الزرقاء.

٦. تزويد اسطول دائرة النقل بعدد اربعين (٤٠) قاطرة نوع رينو R-385 لتعزيز اسطول نقل المحروقات في الشركة. كما تم شراء (٤) سيارات صالون و(٧) باصات و (١٩) بكب وسيارة اسعاف لتعزيز الخدمات في الشركة.

ب. المشاريع الانشائية المنفذة خلال عام ١٩٩٦ :

١. التوسع الثاني لمصنع الزيوت المعدنية والذي يتالف من هناجر بمساحة (٣٢٢٥)م٢ ومبنى جديد من طابقين كمكاتب للموظفين بالاضافة الى مبنى للرافعات الشوكية واستراحة للسائقين.

٢. تحديث مبنى الادارة العامة بعمان والمبنى الامامي القديم ليغطي احتياجات الدوائر المختلفة، وقد اشتمل هذا المشروع على تعديلات اساسية لكافة الطوابق وتزويد مكاتب الموظفين باثاث جديد وصيانة المرافق الصحية وتركيب مصعد اضافي للمبنى مع اعادة تصميم المدخل الرئيسي للشركة والصيانة العامة لواجهات المبنى وتعديل الساحات والحدائق ومواقف السيارات.

٣. تنفيذ مبنى ثكنات سرية حراسة للمصفاة في الموقع الشمالي.

٤. توسيع مبنى مكاتب دائرة التوزيع وصيانة المحطات في موقع المصفاة وتحديث مكاتب محطة توزيع المحروقات في ام الحيران وانشاء مظلة للمحطة.

٥. تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المجاري الصحية وربطها بالمجاري العامة لسلطة المياه بطول (٢٢٠٠)م.

٦. التوسيع الثاني للمنجرة التابعة للمشاغل الرئيسية والمبنى الجديد لغرفة المراقبة القديمة في وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) ومكاتب مهندسي المنطقة الخامسة في التحميل والصيانة وعمل قواطع لمبنى مختبر الزيوت، واضافة مرافق صحية في مشاغل دائرة النقل القديمة.

ج. مشاريع تحت التنفيذ او التي سيباشر بتنفيذها قريبا :

١. مشروع المنشات النفطية (جنوب العقبة) التي تنفذه الشركة الرومانية (اندستريال اكسبورت) على مساحة مقدارها (٢٥٣) دونما والذي يشتمل على خزانات للنفط الخام والمشتقات النفطية بسعة اجمالية تبلغ (١٨٦٠٠٠)م٣ بالاضافة الى مرافق مختلفة ومكاتب وساحات لوقوف السيارات وذلك لغايات مناولة وتخزين المشتقات النفطية والزيت الخام المستوردة عن طريق ميناء العقبة.

٢. مشروع التوربين الغازي في موقع المصفاة التي تنفذه شركة (ABB) الايطالية والذي يشمل توربين غازي مع مولد كهرباء بطاقة (١٠) ميغاواط وغلاية بخار بطاقة (٥٠) طن/ ساعة وبضغط (٤٤) كغم/سم٢ ونظام لتجميع غاز الوقود من وحدات التكرير لتغذية التوربين الغازي.

٣. مشروع خزانات النفط الخام الاضافية ومرافقها في موقع المصفاة والذي تنفذه الشركة البلغارية (مكتا) على مساحة مقدارها (٥٢) دونما وبسعة اجمالي حوالي (١٠٠٠٠٠)م٣ والذي يهدف الى زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في المصفاة.

٤. مشروع رفع طاقة وحدة تحسين البنزين الثانية من (١٠٠٠) طن/يوم الى (١٤٠٠) طن/يوم والذي يشتمل على مبادل حراري ومكثف هوائي ومرجل بخاري.

٥. مشروع رفع طاقة التقطير بالفراغ الثانية من (١٦٠٠) طن/يوم الى (٢٤٠٠) طن/يوم ورفع طاقة وحدة اليونيبون الى (٩٠٠) طن/يوم ويشمل على مضخات ومبادلات حرارية وحشوات لبرج التقطير وفرن حراري.

٦. مشروع رفع طاقة وحدة النفثا من (١٤٠٠) طن/يوم الى (٢١٥٠) طن/يوم والذي يشتمل على تركيب وتوريد مبادلات حرارية ومضخات ونافخات سناج وانابيب والمنجز منه حاليا (٣٥)٪.

٧. شراء وتركيب المعدات التالية: أ. وحدة لانتاج النيتروجين بطاقة (٦٠) م٣/ ساعة لتغطية حاجة المصفاة من النيتروجين. ب. مضخات نفط خام عدد (٢) بطاقة (١٥٠٠)م٣/ساعة للمضختين. ج. ضاغطة هواء (ولبية) بطاقة (٢٠٠٠) م٣/ساعة.

٨. مشروع انشاء وحدة انتاج الغاز المسال المحسن لانتاج الغاز الخالي من الروائح والشوائب المستخدم في صناعة الايروسولات بطاقة (٣٠٠) جالون/ ساعة والذي يتم تمويله من البنك الدولي لحماية طبقة الاوزون والذي يشتمل على وحدة للتنقية والهدرجة واوعية ضغط ومضخات واجهزة ومعدات مختلفة.

٩. خزانات الغاز الكروية. شراء وتركيب مضختي غاز مسال وذلك لاستبدال المضخات القديمة. تعديل وتحديث اجهزة السلامة ومكافحة الحريق والتبريد والتصريف لخزانات الغاز الكروية في الموقع.

١٠. نظام مياه الشرب. تركيب فلتر رملي وفلتر كربوني لتنقية مياه الشرب. انشاء خطوط لتزويد المنطقة السكنية بمياه الشرب النقية.

١١. مشروع اضافة ست نقاط لتفريغ الصهاريج في محطة استلام وتفريغ النفط الخام لتصبح طاقة المحطة (١٤٠٠٠) طن/ اليوم.

١٢. التحميل ومحطات الغاز. توسيع مدخل التحميل ويشمل ذلك فتح بوابة ثانية وعمل غرفة بواب. اجراء تعديلات على المصبات لتشغيل مصبي بنزين خاص بدلا من مصب واحد.

١٣. مصنع الزيوت المعدنية. شراء خط انتاج عبوات فارغة سعة واحد لتر وتعبئتها وتغليفها. تحديث خط تصنيع البراميل سعة (٢٠٩) لترات. شراء ماكنة تعبئة البراميل وماكنة قص طولي لصاج لجسام العلب. تعديل مبنى مختبر الزيوت القديم وتحويله الى مكاتب وخدمات وتركيب خطوط التعبئة. شراء ماكنة لتفريغ براميل المحسنات وغسلها اوتوماتيكيا).

المساهمون

بلغ عدد المساهمين في نهاية عام ٩٦ (٢٧٩٩١) مساهما وبلغ عدد الاسهم المتداولة لدى سوق عمان المالي (٥٠٨٥٥٢) سهما.

الانظمة والامور الادارية

اولى مجلس الادارة عنايته للتطوير والتنظيم الاداري حيث تم انجاز عملية اعادة الهيكلة للشركة وتنظيمها الاداري على اسس علمية تتناسب مع طبيعة اعمالها كما عملت على تطوير الانظمة والتعليمات المختلفة لشؤون الموظفين والمشتريات والشؤون المالية والمحاسبية وغيرها من الانظمة الاخرى.

بلغ عدد موظفي الشركة في نهاية عام ٩٦ (٣٦٩٥) موظفا موزعين على مختلف مواقع الشركة. بلغ مجموع الرواتب والنفقات المدفوعة للموظفين (٢٢٨٩٩٧٠٢) دينار.

التطوير الاداري

تم تنفيذ واقرار الهياكل التنظيمية المفصلة لبعض دوائر الشركة. تعديل رواتب الموظفين. متابعة دراسة وتطوير انظمة الشركة. احداث بعض الدوائر الجديدة. استمرت الشركة بعقد برامج تدريبية في موقع الشركة وايفاد بعض الموظفين لدورات وندوات علمية داخل وخارج المملكة كما تم تدريب اعداد من المهندسين الخريجين بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ونقابة المهندسين من اجل معالجة البطالة في المملكة كما استمرت الشركة في تنفيذ برامج التلمذة الصناعية بالتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني.

حرص الشركة على حماية البيئة

نحن نعيش في عصر يعاني اهله من سوء الاستخدام البشري للموارد والاضرار الجسيمة التي تلحق بالبشرية نتيجة المخلفات الصناعية، ورغم ان الشركة قد نجحت في تخفيض استخدام مادة رابع اثيل الرصاص بشكل كبير من خلال استخدامها التقنيات الحديثة في الانتاج الا انها تسعى جادة في الوقت الحالي للتوسع في انتاج مادة البنزين الخالي من الرصاص وهذا مرهون بخططها المستقبلية والمجالات المفتوحة لها لتمويل مشاريعها والحوافز التي تطمح في الحصول عليها كما ان الشركة تساهم في الخطط التي تبذل حاليا للمحافظة على طبقة الاوزون وذلك عن طريق قيامها بانشاء وحدات انتاج الغاز عديم الرائحة الذي يستخدم في صناعة الايروسولات والذي سيستخدم كبديل للمواد التي تضر بطبقة الاوزون بالاضافة الى قيامها بوضع مواصفات لوحدة استخلاص الكبريت من المشتقات النفطية وذلك لتخفيض مخاطر ارتفاع نسبة الكبريت في هذه المشتقات. كما انها بصدد اعداد الدراسات اللازمة لمراقبة التلوث بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية.

خدمات الشركة للمجتمع

تدعم الشركة للمؤسسات التعليمية والخيرية والدينية والمجالس البلدية والقروية في المملكة وذلك بالتبرع لهذه المؤسسات لمساعدتها في اداء رسالتها وقد بلغت التبرعات النقدية التي قدمتها خلال عام ١٩٩٦ (٢٥٤٢٠٠) دينار كما بلغت تبرعاتها العينية خلال هذا العام ما يعادل (١٧٠٤٥) دينارا بالاضافة الى دعم ثابت سنوي للجامعات الاردنية الرسمية بواقع عشرة الاف دينار لكل منها.

اتفاقية الامتياز

ان طموحات الشركة كبيرة وامالها عريضة وهي تسعى لتحقيق العائد المجزي القائم على علاقة سليمة ومتوازنة بين كافة عناصر الانتاج بالاضافة الى علاقة سليمة ومتوازنة مع الحكومة الموقرة التي تربطها بالشركة اتفاقية امتياز تمتد حتى عام ٢٠٠٨ ولكي تستمر الشركة في عملها باعلى كفاءة ممكنة فانه لا بد لها ان تعمل على اسس تجارية بحته، علما بان الشركة قد تمكنت بفضل امكاناتها الذاتية من تجاوز الكثير من الصعاب التي اعترضتها خاصة بعد الطفرة النفطية الكبيرة التي اجتاحت الاقتصاد العالمي ابتداء من اواخر عام ١٩٧٣، غير انها ابتداء من مطلع عام ١٩٨٠ لم تعد تملك خياراتها بشكل مستقل نتيجة تبني الحكومة لسياسة تسعيرية منفردة بخلاف ما نصت عليه اتفاقية الامتياز.

وقد لمست الشركة في الاونة الاخيرة تجاوبا حكوميا للمساعي التي تبذلها لتعديل اتفاقية الامتياز ووضع الحلول المناسبة للمشكلات القائمة خاصة في ما يتعلق بموضوع الارباح الزائدة للوحدات الزمنية المختلف عليها وقد تم التوصل الى مسودة اتفاقية بين الحكومة و الشركة وسوف تعرض على مجلس الوزراء الموقر لاقرارها ومن ثم توقيعها والبدء في تنفيذ ما ورد فيها مؤكدين لحضراتكم ان كلا الفريقين قد راعى عند اعدادها مصلحة الشركة بحيث لا يتم تحميلها باية اعباء اضافية.

الخطة المستقبلية للشركة :

١. الاعداد لمشروع التوسيع الرابع في المصفاة لتلبية حاجة الاردن المستقبلية من المشتقات النفطية وذلك باضافة وحدات جديدة تمكن المصفاة من رفع طاقتها الانتاجية خلال العقد الاول من القرن الحادي والعشرين، وسيباشر قريبا بدراسة تتضمن مسح حاجة السوق وعمل جدوى اقتصادية لهذا المشروع، وسياخذ هذا المشروع بعين الاعتبار انتاج مشتقات نفطية تواكب التوجهات العالمية الحديثة في مجال مواصفات المحروقات والاعتبارات البيئية ويتوقع لهذا المشروع المباشرة في الانتاج بحلول عام ٢٠٠٢.

٢. عمل محطة جديدة لتخزين وتحميل المنتجات المختلفة في جنوب شرق عمان

٣. دراسة انشاء خط جديد للنفط الخام وذلك اما من خط التابلاين اذا ما تم الاتفاق على تزويد المصفاة بالنفط من السعودية او انشاء خط انبوب نفط بقطر (٢٠) انش من العراق الى الاردن او مد خط بقطر (٢٠) انش من العقبة الى موقع المصفاة

٤. زيادة السعة التخزينية لمادة الافتور في محطة وقود الطائرات في مطار الملكة علياء الدولي وتمديد خط افتور من موقع المصفاة للمطار.

٥. زيادة القدرة التخزينية للمملكة سواء السعة التخزينية الاستراتيجية او السعة التخزينية التشغيلية

٦. رفع طاقة محطة تعبئة اسطوانات الغاز في عمان ويشتمل المشروع على بناء خزانات للغاز تحت ارضية بسعة (٤٠٠٠) طن تقريبا وخطي تعبئة اسطوانات غاز ومكاتب وغيرها. بالاضافة الى رفع طاقة محطات تعبئة اسطوانات الغاز في كل من الزرقاء واربد.

٧. دراسة تطوير مصنع اسطوانات الغاز لتصل قدرته الى (٥٠٠٠٠٠) اسطوانة/ السنة

٨. تطوير وتوسيع مصنع الزيوت المعدنية لسد حاجة السوق المحلي وامكانية تصدير الزيوت للخارج بحيث يشمل تحديث ماكنات خطوط العبوات المعدنية (١) و (٥) لتر وخط للبراميل سعة (٢٠٩) ليترات وشراء جهاز الي لتعبئة العبوات البلاستيكية مع بناء خزانات للزيوت الاساسية والمواد المحسنة مع ملحقاتها ومشروع انشاء مصنع للعبوات البلاستيكية

٩. تطوير اسطول النقل بحيث يفي باحتياجات جميع متطلبات المحطات المختلفة في المملكة.

١٠. انشاء محطة لتعبئة الوقود في الجنوب بالقرب من مصنع اسمنت الجنوب. وتعديل وصيانة محطة المحروقات في المصدار.

١١. انشاء مركز متكامل للكمبيوتر ليكون من اكبر المراكز في المملكة وذلك على اساس تسليم المفتاح شاملا نظام متكامل من الاجهزة والبرامج وانظمة الاتصالات والشبكات. وقد تم طرح العطاء والشركة بصدد دراسة العروض واحالة العطاء.

١٢. مشروع انشاء مكاتب جديدة للشركة في عمان وانشاء مبنى يشتمل على مكاتب دوائر الصيانة والعمليات والخدمات في الموقع.

١٣. رفع السعة التخزينية لمشروع المنشات النفطية جنوب العقبة.

الميزانية العامة

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
موجودات متداوله :		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢,٣٣٤,١٧٨	٢٠,٦٤٩,٥١٣
مدينون وارصدة مدينة اخرى	٢٠٩,١٨٠,١١٢	١٨٢,١٦٤,٥٤١
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم	١١٠,٤٣٥,٦٩٠	٩٢,٦٥٨,٩١٤
مجموع موجودات متداوله	٣٢١,٩٤٩,٩٨٠	٢٩٥,٤٧٢,٩٦٨
موجودات ثابته :		
اراضي	٨٩٥,٨٠٨	٨٩٥,٨٠٨
مباني وآلات ومعدات وسيارات ... الخ	١٦٢,٤١٠,٢٦٠	١٦٠,٩٧٩,٦٦٦
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١٣٨,٨٥٤,٤٧٦	١٣٥,٠٣١,٩٣٩
صافي الموجودات الثابتة	٢٣,٥٥٥,٧٨٤	٢٥,٩٤٧,٧٢٧
مشاريع قيد الانجاز	٣٣,٣١٩,١٤٠	٦,٨٦٨,٣٤٩
مجموع موجودات ثابته	٥٧,٧٧٠,٧٣٢	٣٣,٧١١,٨٨٤
موجودات اخرى :		
استثمارات في اسهم شركات	٤٣١,٧٣٣	٤٣١,٧٣٣
اقساط مدفوعة لمؤسسة الاسكان - صافي	٢٣٩,٢٥١	٢٣٤,٩٨٤
مجموع موجودات اخرى	٦٧٠,٩٨٤	٦٦٦,٧١٧
التسوية مع الحكومة بعد الاقتطاع)	-	٦٨٥,٦٦٩
مجموع الموجودات	٣٨٠,٣٩١,٦٩٦	٣٣٠,٥٣٧,٢٣٨

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار
مطلوبات متداوله		
بنك دائن	٤,٠٨٣,٠٢٠	-
دائنون وارصدة دائنه اخرى	٢٦٨,٩٣١,٨٩٧	٢٣٣,٣٥٠,٩٣٤
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٥,٦٨٨,٨٨٩	٥,١٢٠,٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل	١,٣٨٥,٣٥٤	٤,٥١٥,٩٤٦
مجموع مطلوبات متداولة	٢٨٠,٠٨٩,١٦٠	٢٤٢,٩٨٦,٨٨٠
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٣,١٤٣,٥٩٩	٢,٤٩٩,٤٢٨
مطلوبات طويلة الامد :		
سلفة وزارة المالية	٣٨,٤٢٢,٨٨٥	٢٧,٧٠٠,٦٥٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا		
(٦,٤٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد)	٣٢,٠٠٠,٠٠٠	٣٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٦,١٣٠,٧٣٦	٢٥,٢٧٥,٧٦٤
احتياطي اختياري	١٠٤,٨١٦	١٠٤,٨١٦
مجموع حقوق المساهمين	٥٨,٢٣٥,٥٥٢	٥٧,٣٨٠,٥٨٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٨٠,٣٩١,٦٩٦	٣٣٠,٥٣٧,٢٣٨

نائب رئيس مجلس الادارة

رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر

البيان	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
المبيعات	٤٩٣,٤٥٨,٩٧٦	٤٦١,٧٧٧,٨٢٣
كلفة المبيعات	٤٦١,٢١٩,٦٨٢	٤٢٨,٨٣٣,٩٧٢
مجمل الربح من المبيعات	٣٢,٢٣٩,٢٩٤	٣٢,٩٤٣,٨٥١
ايرادات تشغيلية واخرى	٥,٢٠١,٧٣٤	٤,٣١٥,٥٣٧
مجمل الارباح التجارية قبل تنزيل المصاريف	٣٧,٤٤١,٠٢٨	٣٧,٢٥٩,٣٨٨
مصاريف البيع والتوزيع	٢٣,١٦٢,٤٦٦	٢١,٧٢٧,٩٠٩
مصاريف اداريه وعموميه وماليه)	٥,٠٤٢,٨٦٨	٣,٦٤٧,٤١٠
صافي الربح للسنه	٩,٢٣٥,٦٩٤	١١,٨٨٤,٠٦٩
الغاء التسوية مع الحكومة	٦٨٥,٩٦٩	٤٨٥,٠٣٤
الربح قبل الضريبه	٨,٥٤٩,٧٢٥	١١,٣٩٨,٥٣٥
مخصص ضريبة الدخل	١,٧٦٩,٨٦٩	٤,٨٤٥,٧١١
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٦,٧٧٩,٨٥٦	٦,٥٥٢,٨٢٤
التخصيص :		
احتياطي اجباري	٨٥٤,٩٧٢	١,١٣٩,٨٥٣
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٦٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٨٥,٤٩٧	١١٣,٩٨٥
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٨٥,٤٩٨	١١٣,٩٨٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٧,٨٪ (١٦٪ عام ١٩٩٥)	٥,٦٨٨,٨٨٩	٥,١٢٠,٠٠٠
	٦,٧٧٩,٨٥٦	٦,٥٥٢,٨٢٤

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية

عمان الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لشركة مصفاة البترول الاردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز) كما في ٣١ كانون الاول /١٩٩٦ .

و ١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق ، باستثناء اننا لم نتمكن من التحقق من ارصدة حسابات وزارة المالية في نهاية العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق لحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبيانات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية والافصاح فيها كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

كما ورد في (الايضاح ١٩ج) تطالب الحكومة الشركة بمبلغ (٢٠,٢١٤,٧٥٣) دينارا على اعتبار انه يمثل ارباحا زائدة عن الفترتين الزمنيتين الاولى من العام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٠ ، في حين ترى ادارة الشركة انه لا يستحق للحكومة اية ارباح زائدة وهنالك خلاف بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع. وقد احيل موضوع تفسير وتطبيق المادة (٦) من اتفاقية الامتياز الى هيئة تحكيم بين الطرفين. غير انه جرى الغاء التحكيم والدخول في مفاوضات مع الحكومة للوصول الى اتفاق وقد تم التوصل الى اتفاق بين الطرفين رفع الى مجلس الوزراء لاقراره. ان تحديد قيمة مطالبة الحكومة للشركة يعتمد على قرار مجلس الوزراء للاتفاق بين الحكومة والشركة وعلى احتساب الارباح الزائدة نتيجة هذا القرار ونتيجة لذلك يصعب علينا تحديد الالتزام الذي قد ينجم على الشركة واثره على البيانات المالية.

في رأينا باستثناء تأثير اية تعديلات كان من الممكن أن تظهر فيما لو تمكنا من التحقق من ارصدة وزارة المالية أو قد تنجم عن الاتفاق مع الحكومة كما ورد في الفقرة السابقة ، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الاردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقواعد المحاسبية الدولية ، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

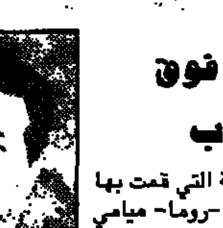
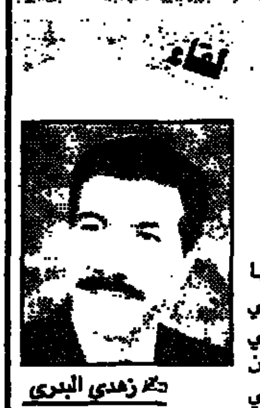
عمان - الاردن

سابا وشركاهم

الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

ولنا لقاء

١٦ ساعة فوق السحاب



د. زهدي البدري

استغرقت الرحلة التي قمت بها ولاول مرة من عمان -روما- ميامي في ولاية فلوريدا مدة ١٦ ساعة في الجو، وقد استغرقت الرحلة من روما الى المدينة الجملية ميامي احدعشيرة ساعة ونصف، رغم الطائرة العملاقة بوينغ ٧٤٧ والتي كانت تحمل حوالي خمسمائة راكب، وهي عبارة عن فندق طائر وعند وصولي الى اجواء ميامي، شاهدت المناظر والبحيرات والجزر والشواطيء، والمناظر الخلابة لمدينة ميامي، وتذكرني مدينة ميامي .. بمدينة اريحا بالضفة الغربية في بساتينها وبيوتها البسيطة الجميلة المتواضعة .. ولكن الفارق المساحة وعدد السكان بين المدينتين .. وقد وصل عدد سكان فلوريدا الى ١٣ مليون فقط.

والملفت للنظر في ميامي اسلوب التعامل منذ الوصول الى مطار ميامي الاجراءات السريعة والمنتظمة والاسلوب المتواضع وعدم السؤال عن الاصول والمنابت او الدين .. والاحترام الكبير الى كل انسان يصل مدينة ميامي اينما ذهبت .. او الجهات الرسمية عند المراجعات تشعر بان العاملين يقومون بعملهم مثل خلية النحل وبهدوء .. ولم يسمع الحديث الا ما ندر .. ويلاحظ الابتسامة على وجوه العاملين في ميامي اينما ذهبت ..

وبالنسبة للبيوت والشوارع .. فهي عبارة عن لوحة رسمها فنان مبدع .. البيوت بدون اسوار والشوارع .. الاتجاه الواحد ٦ مسارب .. والشوارع اغلبيتها معبدة بالاسمنت .. وليس من اسمنت الفحيص.

والملفت للنظر ايضاً اسعار الخضار والفواكه .فبمقارنتها مع اسعار الاردن .. ففي ميامي ارخص بكثير .. حتى سعر البصل والليمون وكان الله في عون المواطن الاردني وعلى الاسعار التي ترتفع باستمرار في الاردن .. وعلى فكرة الدولار في امريكا .. في التعامل والشراء هو عبارة عن مائة فلس فقط..

والذي ازعجني في ميامي .. عدم سماعي زوامير السيارات .. او سيارات الغاز مثل السيارات التي تسرح وتمرح في عمان .. لان اغلبية المواطنين في ميامي لا يستعملون اسطوانات الغاز الاغلبية يستعملون افران الكهرباء، والحياة بسيطة جداً في ميامي وغير معقدة واغلبية المباني الرسمية يقوم بحراستها الفتيات الجميلات وبالسلاح الكامل .. وكل من يصل الى ميامي .. يشعر انه يعيش بالاحلام الجميلة .. في حديقة الاحلام .. ميامي .. كما يطلقون هذا الاسم عليها .. واغلبية البيوت السكنية هي عبارة عن فلل صغيرة بسيطة لانهم لا يريدون دفع اموالهم في الحجر مثل عبدون عندنا في عمان.

ونسبة المخالفات .. في ميامي معدومة .. ورجال السير غير معبسين .. ويتعاملون باسلوب راقي .. ومحبب للناس .. ويعتبرون المدنيين في ميامي .. بان رجال الشرطة والسير اصدقاءهم وذلك يعود للاسلوب .. الراقي الذي تقدمه الشرطة في تعاملها مع المواطن .. مهما كانت اصوله .. او لونه .. وخاصة على نكر الالوان .. ففي ميامي تشاهد الابيض والاسود .. ومن اصول وجذور مختلفة .. ولكن التعامل لا يفرق بين هذه الالوان او الاصول والمنابت.

ولنا لقاء ان شاء الله في العدد القادم لاستكمال الحديث عن المشاهدات في مختلف المجالات.

اخبار ثقافية

المسرحية الانسانية الختيار

من تأليف د. محمد رجب سلامة وتحكي المسرحية قصة رجل يحتضر القرن العشرين في حياته ويدور الصراع بين الاصالة والمعاصرة، اما مسريحة مستشفى الاحلام السعيدة فتتحدث عن اوضاع المستشفيات الخاصة ضمن قالب كوميدي وهي من تأليف د. شكري الحسن والمسرحيتان من عداد واخراج الاستاذ مظهر ياسين الموسيقا التصويرية للملحن الشاب محمد نمر الشاعر.

مهرجان مسرحي لاسرة الفن الاردني

برعاية معالي وزير الثقافة والشباب ستقوم اسرة الفن الاردني باقامة مهرجان مسرحي اول على المركز الثقافي الملكي -المسرح الرئيس- وذلك ايام ٢٣/٢٤/٦/٩٧ في مساء يومي الاثنين والثلاثاء ويشارك في المهرجان نخبة من ممثلي اسرة الفن الاردني، الفنان محمد جميل الفنانة سناء اللحام، سعاد حسني، صهيب الكسواني، مها الهندي، منذر النبالي، ويسشارك في المهرجان نخبة من ممثلي الاعلام والصحافة.

اتفاقات نفطية عراقية على طريق رفع الحصار

بعد الاتفاق النفطي العراقي -الروسي الذي صادقت عليه الحكومة العراقية مؤخراً، بعد موافقة المجلس الوطني العراقي عليه اول العقود النفطية المهمة والكبيرة التي يبرمها العراق لتطوير حقوله النفطية واستثمارها وهو مؤشر على ان الحصار بات يتفتت.

ويتمثل توقيع الاتفاق النفطي مع روسيا بداية مرحلة جديدة للعلاقات العراقية -الروسية كما يعبر عن حرص العراق على تعزيز التعاون المشترك معها في هذا المجال.

والذي يعود الى بداية عقد السبعينات عندما اسست الشركات الروسية في تنفيذ مشروع شمال الرميلة مع شركة النفط الوطنية العراقية وبدء الاستثمار الوطني المباشر للنفط .. الذي عزز فرص نجاح تأميم النفط في حزيران ١٩٧٢.

وسيحقق الاتفاق النفطي الجديد لروسيا فوائد كبيرة من بينها تسيب صادراتها من المكائن والبضائع والخدمات الاخرى، وزيادة القدرة التنافسية للتكنولوجيا الروسية ولا سيما في هذه المرحلة التي تشهد انكماشاً في مجالات الصناعات الروسية، كما ستحصل بموجب هذا الاتفاق على كميات كبيرة من النفط العراقي.

وسيتم بموجب الاتفاق استثمار مبلغ ٣,٥ مليار دولار لتطوير حقل القرنة في جنوب العراق .. وهو من اضخم الحقول النفطية الذي اكتشف في ١٩٧١. ويحتوي على ١١,٥ مليار برميل ويمكن ان يصل الاحتياطي النفطي فيه الى ٣٨ مليار برميل وسيؤمن للعراق موارد مالية تبلغ اكثر من ٨٠ مليار دولار، وتبلغ الطاقة الانتاجية للحقل ٦٠٠ الف برميل في اليوم وسيتم انتاج ٤,٤ مليار برميل خلال المدة التي تبلغ ٢٣ عاماً، يسلم بعد انشائها الى الجانب العراقي.

كما وقع العراق اتفاقاً جديداً مهماً مع تركيا لتعزيز التعاون النفطي ومد انبوب الغاز الطبيعي من العراق الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط بطول الف و ٣٠٠ كيلومتر، وبكلفة استثمارية تقدر بـ ٢,٥ مليار دولار، وجاء توقيع الاتفاق العراقي -التركي الجديد اثر الزيارة التي قام بها الى بغداد السيد رجائي كوثان وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي.

واتفق الجانبان على وضع الخطط التنفيذية لمشروع مد انبوب نقل الغاز الطبيعي الى تركيا وبطاقة تقدر بـ ١٠ مليارات متر مكعب سنوياً وستساهم في تنفيذ المشروع عدة شركات عالمية.

ويأتي هذا الاتفاق في اطار المسعى التركي لسد النقص الكبير في الطاقة الذي تعاني منه تركيا ويبلغ ١٧ مليار متر مكعب خلال القرن القادم. ويسهم في توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين الجارين وباتجاه رتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما.

وتضمنت الاتفاقية متابعة ما تم الاتفاق عليه في كانون الاول ١٩٩٦ في مجال تطوير بعض الحقول النفطية والاستكشافات الجديدة وسد احتياجات تركيا من المنتجات النفطية العراقية.

ويذكر ان الحصار المفروض على العراق الحق اضراراص كبيرة بالإقتصاد التركي ناهز الـ ٣٥ مليار دولار وان المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من تركيا تعاني من ضائقات وصعوبات .. اقتصادية كبيرة بسبب استمرار الحصار .

ومن المتوقع ان تشهد الايام القريبة القادمة توقيع سلسلة اتفاقات نفطية بين العراق والصين لتطوير حقل الاحدب، ومع فرنسا لتطوير واستثمار حقول نفطية مهمة في جنوب العراق، كما قطعت المباحثات النفطية مع شركات هندية وجزائرية وماليزية اشواطاً متقدمة على طريق توقيع اتفاقات مماثلة لتطوير حقول اخرى في الوقت الذي تتسابق به ٣٢ شركة عالمية اخرى لتقود التطوير عشرة حقول نقطة عراقية وفق صيغ المشاركة او المقاولة او تقديم خدمات استشارية.

نعي صحيفة «عبد ربه»

بمزيد من الحزن والاسى ودعت الاسرة الصحفية المأسوف على شبابها ارملة حملة الكوبونات والقراصنة «عبد ربه»

والتي وئدت ولم تسأل بأي ذنب وئدت على أثر القانون المؤقت، في ليلة لا يوجد فيها ضوء قمر عن عمر يناهز اثنا عشر شهر ا قضاها قراصنتها صلع في سجن الجويدة.

تقبل التعازي ورسائل التعزية والفاكسات في شارع الصحافة. وتتقدم «الهدف» ممثلة برئيس تحريرها ومحرريها ومندوبيها باحر التعازي من الزملاء بوفاة الفقيدة المغدورة.

انتم السابقون ونحن اللاحقون

حــــوار

د. حيدر البستنجي

عشقتك اكثر
تمردت في الحب حتى علي
احبك اكثر
وفاضت من العشق روحي
فسالت جروحي غزل
تعلمت حبك
حين تعلمت بوح السنابل
وادركت ان الفضاء لنا
اغاني الطفولة حقنا في الحياة
تقولين فجر سلام الشفاه
واطلق حمائم سفحي
وعلم صرير يديك
على ضفتي المشتهاة
ودعني افاتح وجهك
بين المرايا

وبين تنامي هديل الصلاة
تربى صهيلك في القلب سراً
فادمنت هذا الغرام الشفيف
...تي تفجر فيّ وفاح
اقول ..
هواك اباح دمي
واشتعل عروقي وباح
و... الى ... الاخضرار
واشتعل في القلب
... الرياح
... وعشقي
تورد حبك ... وازهر
وغاب من الوجد قلي فامطر
احبك رددتها في الجهات
ولكن .. في القلب خنجر



تفشات

يكتبها قفاش

تحت طائلة العقوبات الشديدة يمنع وضع القرميد على فرندات البيوت وخاصة في منطقة ضاحية الرشيد، وسوف ينفذ اللازم لكل من يخالف ذلك.

* امانة عمان الموقرة تركت كل بيوت عمان التي وضعت قرميد، وخالفت جريدة الهدف لوضعها القرميد على احد الفرندات في مبنى الجريدة فمرحي لكم والى الامام وتحياتنا لنشامي الامانة.

* الشفيطة في عمان حضروا حالهم علشان الهطلة قربت وجهزوا سياراتهم للتمشيط والتشفيط في الشميساني وعبدون فيا اهلاً بالصيف.

* عمان تصحو قبل الديك وتنام قبل الدجاجة هذا هو حال عمان في الشتاء اما في اصيف فهي تصحو قبل الديك ولا تنام وخاصة ..؟

* تحياتنا لسواعد امانة عمان الكبرى على هذه الجهود في عملية تجميل عمان وجعلوا العاصمة الخضراء النظيفة.

* مديرية الامن العام متمثلة بادارة السير احتفلت بتدشين خطها الجديد من الرادارات التي تسحب سرعة السيارة عن بعد وقبل مرورها من منطقة التفتيش فالف مبروك والى الامام يا دائرة السير.

* نصيحة الى السائقين القادمين من منطقة دوار المدينة الى صويلح وبالعكس التقيد بالسرعة المحددة «واقل شوية» لان بين كل رادار ورادار رادار واحنا بآخر الشهر.

* قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك راح يسكر لانه ما في حدا بده يصير صحفي علشان ما ..

* مفاجأة الموسم لهذ العام المطرية «مادونا» مش اللبنانية تقيم حفلات في عمان وبالتحديد في منطقة الشميساني وذلك ضمن مهرجانات امانة عمان الاسبوعية صدق او لا تصدق!!

* اقام السيد ... حفل عشاء صباحي «بيجاما بارتي» على شرف عارضات الازياء السوير وذلك احتفالاً بافتتاح ... الجديد...

فشل لقائات د. اسامة الباز مع المسؤولين الاسرائيلين

كشف عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني النقاب عن ان الادارة الاميركية قد ابلغت قيادة السلطة رسميا الاسبوع الماضي «انه لا مجال لممارسة ضغطها على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان بالقدس والالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وانتقد الاحمد - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني - في حديثه «للهدف» الابلاغ الاميركي للفلسطينيين ورأى فيه تشجيعاً للحكومة الاسرائيلية على المضي قدما في تجاهل تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

واكد المسؤول الفلسطيني في حديثه «للهدف» فشل لقاءات د.اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك مع المسؤولين الاسرائيليين. وقال ان الباز ابلغ السلطة ان الحكومة الاسرائيلية رفضت اعطاء بوادر ايجابية لاستئناف المفاوضات للتقدم في عملية السلام .

واضاف يقول لم يتمكن الباز من ترتيب اجواء ايجابية لعقد جلسة مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية بعد اللقاءات التي تمت في القاهرة.

واكد الاحمد ان «اسحق بلوخو» مستشار نتنياهو قد ابلغ الرئيس عرفات خلال لقاء بينهما ان الحكومة الاسرائيلية ستوقف بناء مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس دون ان يقدم اي تفصيلات اضافية.

الى ان الاحمد قال ان بلوخو عاد بعد ٢٤ ساعة وتراجع عن قوله.

ورأى المسؤول الفلسطيني ان التشدد الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين بمثابة الغاء فعلي «لاتفاقات اوسلو دون الاعلان عن ذلك رسميا».

وقال ان الوضع في الاراضي الفلسطينية ... خطيرا في حقيقته ويشر... بتفجر شعبي شامل، مبينا ان مؤشرات الانفجار الشعبي قد بدأت في اكثر من منطقة فلسطينية ... فالشارع الفلسطيني اصبح في درجة ... الاحتقان والغليان.

واشار الاحمد الى ... مجلس الوزراء الفلسطيني ... سينعقد يوم الجمعة ال... في غزة على الارجح لمناقشة الخيارات الفلسطينية في ... اوضاع متفاقمة نحو ال... بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

عدت من جديد
تحمل ثنايا القلب قله
عدت ايضاً يعبما غسل
وجهك
ندى عينيك
وما استسلمت للقدر
عدت شامخاً شاهراً يداك
عدت تذكرنا بفيروز وشادي
عدت انت وشادي
عدت كما عرفتك

معانقاً بين ضلوعك
وطن
مخبئاً في حنى
عينيك شجن
عدت صغيراً
وعدت كبيراً
عدت يا صاحبي
لكنك عدت
في كفن

احسان ياسين
٩٤/١٢/١

جريدة الهدف
اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول: زهدي البدري
مدير التحرير: د.ليلى ابو ناب
سكرتير التحرير: محمد ابو أعمر
مسؤول العلاقات العامة والاعلان: لبندا يونس
تلفاكس ٦٨٣٠٢١ - ص.ب ٧٠ / طارق عمان
الاشتراكات (٥٠) دينار والخارجية (١٠٠) دولار او مايعادلها
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة
التصميم والاخراج الفني: مركز فالنتينا VALANTINA
المكاتب: بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - الخليج - ديترويت.